وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كليـــــــــة الآداب و اللغات

قسم الآداب و اللغة العربية

مهارات التعبير الكتابي و دورها في تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب و اللغة العربية

تخصص : علوم اللسان العربي

إعداد الطالبة :

أسماء عبة

إشراف الدكتورة :

دليلة مزوز

السنة الجامعية :

1435 /1436 هـ

2014 /2015 م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ﴿30﴾وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمۡ عَلَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿31﴾ ﴾

البقرة الآية 31

صدق الله العظيم

شكـــر وعـــرفـــان

لا يسعني و أنا واقفة أمام إتمام هذه المذكرة أن أتقدم بجزيل الشكر و فائق التقدير و الامتنان إلى الأستاذة الدكتورة دليلة مزوز لتفضلها بالإشراف على تقرار هذا البحث و إخراجه بأبهى صورة بعدما كان مجرد فكرة ، فجزاها الله عني خير الجزاء ، و بارك في دينها و بعلمها وصحتها و جعلها جوهرة تضيء درب الأجيال و محبي العلم و التعلم

كذلك أتقدم بخالص شكري و تقديري لأساتذة علم اجتماع الأستاذة بومعراف نسيمة والأستاذة كحول ليلى و أساتذتي الأفاضل الأستاذة دندوقة فوزية و الأستاذ كعواش عزيز لما قدموه من جهود ساعدتني في مواصلة البحث فجزاهم الله عني الخير و العافية

و أنا في هذا المقام أتقدم بالشكر و التقدير للجنة المناقشة، واقفة إجلالا و احتراما لتصويباتهم و ملاحظاتهم القيمة لكي يجعلوا بحثي عملا متكاملا بإذن الله

و أخيرا أشكر كل من قدم لي يد العون من قريب أم من بعيد فجزاكم الله جميعا خير الجزاء

أسماء

مقـدمـــــــة

تحتل اللغة العربية مكانة مرموقة عند الباحثين اللغويين ،لأنها لغة القرآن الكريم ما زاد في الحرص من تعليمها و تعلمها ،إن اللغة العربية اليوم لم تعد ذا أهمية بالنسبة لمستعمليها فالمتعلم لم يعد قادرا على استعمالها بطريقة صحيحة و الواقع يكشف أن مكمن الضعف في أدائها لا في كونها نظاما ، فالتعبير الكتابي باعتباره تجسيدا للغة فهو جزء مهم في حياة الإنسان و البشرية بأكملها إذ به يتم التواصل و الإفصاح عن الفكر والعاطفة و يحدث التفاهم و هو أداة لتقوية الروابط الإنسانية و الاجتماعية إضافة إلى أهميته في التعليم ،فمعظم فنون اللغة و مهاراتها تنصب فيه و تهدف إليه و من ثم تنطلق الإشكالية قيد الدراسة و المتمثلة في :

ما هي المهارات التي يجب على المتعلم امتلاكها ؟ و هل تؤدي إلى تحصيل نشاط التعبير الكتابي؟ و ما هو الاقتراح النموذجي المفروض إتباعه لرفع تحصيل نشاط التعبير الكتابي ؟

فجاء بحثي الموسوم بـ: مهارات التعبير الكتابي و دورها في تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي دراسة ميدانية في مدرسة يعقوب العربي أنموذجا و كان الدافع إلى هذا الاختيار أسبابا عدة منها:

ضعف التلاميذ في اللغة العربية خاصة التعبير إن كان شفهيا أو كتابيا فالتلاميذ ليس لديهم القدرة على التكلم باللغة العربية و لا يحسنونها نطقا و كتابة ، فكتابتهم تتصف بكثرة الأخطاء و لغتهم مضطربة مما أدى إلى ضعف اللغة العربية في المجتمع العربي للإجابة على الإشكالية المطروحة اعتمدنا المنهج الوصفي لغرض الكشف عن المهارات المكتسبة لدى التلاميذ و بيان أسباب الضعف و اقتراح حلولا لتنمية نشاط التعبير الكتابي و قد فرضت علينا مادة البحث و طبيعته اتباع الخطة التالية تمثلت في : ثلاثة فصول

الفصل الأول : مهارتا الاستماع و التحدث و دورهما في تفعيل نشاط التعبير الكتابي

الفصل الثاني : مهارتا القراءة و الكتابة و دورهما في تفعيل نشاط التعبير الكتابي

و الفصل الثالث الدراسة الميدانية فاقتصرت على مهارة التعبير الكتابي ثم تتقدمها مقدمة

و مدخل فيه تحديد مصطلحات و مفاهيم البحث و تليهم خاتمة مشتملة على أهم الاستنتاجات المتحصل عليها و الملاحق ،حيث استندنا في دراستنا على جملة من الدراسات السابقة فنذكر أهمها:

فراس السليتي ، فنون اللغة المفهوم –الأهمية –المعوقات ،البرامج التعليمية

علوي عبد الله طاهر ،تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية

أحمد جمعة ،الضعف في اللغة تشخيصه و علاجه

زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية (الاستماع،التحدث ،القراءة ،الكتابة)

سميح أبو مغلي ،الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية

زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية

كما لا يخلوا كل بحث من بعض الصعوبات أذكر منها :

تشعب الموضوع و ارتباطه بالعلوم الأخرى كعلم الاجتماع خصوصا علم التربية ، علم النفس

عدم التوازن بين الفصول فهذا راجع إلى طبيعة الموضوع و إلى العناصر الموجودة في المهارات فمعضمها تنصب في القراءة و الكتابة ، كذلك في صياغة الاستبانة مما استغرقت فيها وقتا طويلا .

مدخل: تحديد مصطلحات ومفاهيم البحث

1-مفهوم المهارة:

أ) لغة

ب) اصطلاحا

2-مفهوم التعبير:

أ) لغة

ب) اصطلاحا

3-أنواع التعبير ومجالاته:

4-الفرق بين التعبير والإنشاء:

5-ضرورة تعلم القواعد اللغوية لإتقان التعبير الكتابي:

أ) تعلم قواعد النحو

المهارة: skill

1- مفهوم المهارة عند العرب:

أ) لغة: "الحذق في الشيء والماهر: الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، والجمع مَهَرَة، ويقال مَهَرْتُ: بهذا الأمر أمهَرُ به مهارة أي صرت به حاذقا قال ابن سيدة: وقد مهر الشيء وفيه وبه يَمْهَرُ مهرًا ومَهُرًا ومَهَارة، ومِهارة".[1]

أيضا "الماهر: الحاذق بكل عمل، والسابح المجيدج: مهرة، وقد مَهَرَ الشيء فيه وبه مَهَارَا ومهارة والمتمهر: الأسد الحاذق بالافتراس وتمهّر: حذق"[2] و يقال "مَهَرَ: مَهَرَ في الصناعة وتمهّر فيها ومَهَرَها ومَهُرَ بها، وهو ماهر بيّن المهارة، وخطب ماهر وسابح ماهر، وقوم مَهَرة وتمهّر فلان، سبّح ومهر المرأة: أعطاها المهر (كالمهمورة إحدى خدمتيها)، وامهرها سمى لها مهْرًا وتزوجها به ممهر: ذات مُهر ومِهار ومهارة وجعل المهارة في انف البختي وهو عود في رأسه فلكة"[3]

وعرفت أيضا "المهر: الصّداق، ج مهور، وقد (مهرها، كمنع ونصر) يمهرها، ويمهرها مهرا (وامهرها جعل لها مهرا) وفي حديث أم حبيبة: (وامهرها النجاش من عنده)، أي ساق لها مهرها (أو مهرها: أعطاها مهرا)، فهي ممهورة، قال ساعدة بن جوية:

إذا مهرت صلبا قليلا عُرافة تقول ألا أديتني فتقرب" [4]

---

[1] ابن منظور،لسان العرب ،دار صادر،بيروت،لبنان،ط3 ، 1994 ،مادة (م ه ر) ،ج5،ص184

[2]الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقموسي، مؤسسة الرسالة، ط8، 2005، ص378.

[3]الزمخشري، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998، ص234

[4]محمد مرتضى الحسني الزبيدي، تاج العروس، تحقيق عبد السمار احمد فراج، مطبعة حكومية الكويت، الكويت، 1965، ص156.

كذلك تعرف "بمهر المرأة: مهرا: جعل مهرا وأعطاها مهرا و–الشيء فيه–مهارة: احكمه وصار به حاذقا، فهو ماهر

ويقال: مهر في العلم وفي الصناعة وغيرها (أمهر) الفرس: تبعها مُهْرٌ، فهي مُمْهر (مَهْر) الرجل: اتخذ مُهْرا

تمهر: سبح – و–في كنذا: حذق فيه

فهو متمهر: يقال: تمهر في الصناعة

(المهرُ): صدّاق المرأة: ما يدفعه الزواج الى زوجته يعقد الزواج (ج) مُهُورٌ، ومَهورَة

(المهر): أول ما ينتج من الخيل والحمر

الاهلية وغيرها (ج) أمهار، ومِهارٌ – ومِهارة"[1]

وأيضا: "مهر المهر الصداق، والجمع مهور وقد مهر المرأة يمهرها ويمهرها مهرا وامهارها

والمهيرة: الغالية المهر

والمهارة: الحذق في الشيء"[2]

[1] جمال مراد حلمي وآخرون، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004، ص889

[2] ابن منظور،لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1990،مادة (مَ هَ رَ)،ج1، ص4286

- عند الغرب

يعرفها دريفر (driver) في قاموس علم النفس "بأنها السهولة والسرعة والدقة (عادة) في أداء عمل حركي" [1]

ويعرفها Goodفي قاموس علم التربية "بأنها الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسمي أم عقلي وأنها تعني البراعة في التنسيق بين حركات اليد والأصابع والعين" [2]

ب)المهارة اصطلاحا:

- **عند العرب:**

يعرفونها بأنها "أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلا عن السرعة والفهم، وعليه فإن (أداء) وهذا الأداء إما أن يكون صوتيا أو غير صوتي، والأداء الصوتي اللغوي يشتمل (القراءة، والتعبير الشفوي، والتذوق البلاغي، وإلقاء النصوص النثرية والشعرية، أو غير صوتي: فيشتمل على الاستماع، والكتابة، والتذوق الجمالي الخطي" [3]

وتمثل المهارات اللغوية شيئا ضروريا وملح لكل مثقف بوجه عام، وهي لازمة لمن يعمل في حقل التعليم على وجه الخصوص ولا شك أن قدرة المعلم على توصيل ما لديه من علم إنما هو وقف على مدى تمكنه من هذه المهارات التي تجعله قادرا على التوصيل بشيء من المرونة والسهولة واليسر [4]

وأيضا: "فتعني ضربا من الأداء تعلم الفرد أن يقوم به بسهولة وكفاءة ودقة مع اقتصاد الوقت والجهد سواء أكان هذا الأداء عقليا أم حركيا [5]

---

[1] رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004، ص29.

[2] coud. C.V. 22 p.503. نقلا عن: رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية،مستوياتها ،تدريسها،صعوباتها،ص30

[3] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة، الازرايطة، مصر، ط1، 2001، ص13.

[4] المرجع نفسه، ص14.

[5] الموقع الالكتروني: www.com، تاريخ 2014/10/27، ساعة 11:00.

-السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال

-السلوك المتعلم أو المكتسب بطريقة منظمة، والذي يكون موجها نحو إحراز هدف مهين بحيث يؤدي في أقصر وقت واقل جهد ممكن.

-أنشطة متفردة قليلة أو كثيرة التعقيد، تحتاج إلى فترة من التدريبات والتمرينات المعززة ليتم إنجازها على نحو كاف، والتي لديها غاليا وظائف مفيدة ومتميزة.

-أداء يتم في سرعة ودقة، وان نوع الأداء وكيفيته يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها.

وخلاصة التعريفات السابقة إن المهارة هي الأداء الذي يتم بفهم في أقصر وقت واقل جهد نتيجة الممارسة والتدريب بطريقة منظمة. [1]

المهارة اللغوية، "هي نشاط لغوي يمارسه الفرد استماعا وكلاما وقراءة وكتابة ممارسة صحيحة وفي يسر وسهولة واقل وقت ممكن". [2]

- **عند علماء الغرب**

يعرفها مان (Munn) بأنها تعني "الكفاءة في أداء مهمة ما" [3] ويميز بين نوعين من المهام: الأول حركي والثاني لغوي ويضيف بأنها المهارات الحركية هي لفظية وان المهارات اللفظية تعد في جزء منها حركية.

كما عرفها جانييه وفليشمان (Gagne et Fleshman) بقولهما إن المهارة الحركية " تتابع لاستجابات تعودها الإنسان ويتم ترتيب هذه الاستجابات جزئيا أو كليا في ضوء التغذية الرجعية الحسية الناتجة عن الاستجابات السابقة " [4]

---

[1] احمد جمعة، الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجه، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ط1، 2006، ص75.

[2] المرجع نفسه، ص77.

[3] .Munn. N.L 26 p 104 نقلا عن:رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها،تدريسها،صعوباتها،ص29

[4] .Gagne R, N.L et E.A.Fleishman 21, p38،نقلا عن:المرجع نفسه،ص29

ويرى لابان ولورنس (Laban et Lawrence) أن أساس المهارة هو الاقتصاد في الجهد ويعرفانها بأنها "آخر مرحلة للإكمال والإتقان " [1].

أما كرونباخ (Gronbach) بان المهارة سهل وصفها وصعب تعريفها

ويعرف الحركة الماهرة (Skilled Movement) بأنها "عملية معقدة جدا تشتمل على قرائن Gues معينة، وتصحيح مستمر للأخطاء "[2]

ويذكر بورجروسيبون (Borger et seabonne 1966) وفؤاد حطب وأمال صادق إن لكلمة مهارة عدة معان مرتبطة منها:

"الإشارة إلى نشاط معقد معين يتطلب فترة من التدريس المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة، وعادة ما يكون له وظيفة مفيدة مثل قيادة السيارات والكتابة على الآلة الكاتبة "[3]. وفي هذا المعنى نجد التركيز على النشاط والانجاز والمعالجة الفعلية الواقعية على الرغم من إننا نتحدث أحيانا عن المهارات الاجتماعية والمهارات اللغوية ... الخ.

2-مفهوم التعبير:

أ) **لغة:** جاء في لسان العرب،" (ع، ب ،ر) عما في نفسه أعرب وبين وعبر عنه غيره: عيي فأعرب عنه، والاسم: العبرة والعبارة وعبر عن فلان: تكلم عنه، واللسان يعبر عما في الضمير".[4]

كما ذكر في مادة (ح ،رّ،ر): "حرر تحرير الكتابة، إقامة حروفها وإصلاح السقط[5] وأيضا بمعنى تحرير الكتاب وغيره:تقويمه"[6]

---

(1) Laban, R, et F. C. Lawrence, 24.،نقلا عن:رشدي أحمد طعيمة،المهارات اللغوية،ص29

(2) Gronbach, L, J, 17, p326. ،نقلا عن :المرجع نفسه،ص30

(3)فؤاد حطب، أمال صادق،Borger et seabone، 7ص478،نقلا عن:المرجع نفسه،ص30

(4)الفيروز أبادي،القاموس المحيط،ص375

(5)ابن منظور، لسان العرب،مادة(ع ،ب، ر)، ج5 ،ص184

(6)المصدر نفسه،مادة (ح ،ر،ر)،ص184

وورد في الوسيط في مادة (ع ،بّ، ر) "عما في نفسه وعن فلان: أعرب وبيّن بالكلام، وبه الأمر، اشتد عليه، وبفلان شق عليه، واملكه والرؤيا: فسها وفلانا: أبكاه ويقال عبّر عينه: أبكاها". [1]

ب) اصطلاحا: يأخذ مفهوم التعبير صفاته من اللفظ نفسه، فعبّر عن الشيء أي أفصح عنه وبينه ووضحه، ويكون هذا التبيان أو الإيضاح باللفظ أو بالإشارة أو بتعبيرات الوجه بالرسم والحركة بأنواعها التمثيلية والواقعية، أي الاستجابة لمثيرات خارجية كالخوف أو الهروب من الخطر وغير ذلك، كما تكون بالكتابة.

ولكن مفهومنا للتعبير في ضوء طرق التدريس هو " الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بإحدى الطرق السابقة وخصوصا باللفظ (المحادثة) أو الكتابة، فالتعبير يكون بالنسبة للتلميذ لفظا يعبر عما يجول بخاطره وفي نفسه، أو كتابة تقوم بنفس الوظيفة وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله". [2]

هو" وسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان من فكرة، أو خاطرة، أو عاطفة أو نحوها، بحيث لا يتجرد من طابعها وملامحها، وان تعددت ألوانه، وهو أداة الاتصال بين الناس وسيلة إلى المحافظة على التراث الإنساني وهو الوسيلة الوحيدة لربط الماضي بالحاضر، والاستعانة برصيد الأجيال، والاستفادة منه في النهوض بالمستقبل.

والتعبير أحد فنون الاتصال اللغوي وفرع من فروع المادة اللغوية والتعبير الواضح السليم غاية أساسية من تدريس اللغة وكل فروع اللغة وسائل لخدمة هذه الغاية وتحقيقها، لذلك فهو جدير بأكبر قدر من عناية المعلم". [3]

وأيضا هو" تدفق الكلام على لسان المتكلة، أو الكاتب، فيصور ما يحس به، أو ما يفكر به، أو ما يريد أن يسال أو يستوضح عنه، والتعبير إطار يكتنف خلاصة

---

[1] إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، استنبول، تركيا، 1982،ج1، ص580.

[2] زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، مصر، 2005م، ص179.

[3] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، 2009م، ص11.

المقروء من فروع اللغة وآدابها والمعارف المختلفة" [1]

حيث تعددت تعريفات الدارسين للتعبير، فمنهم من استخدم كلمة التعبير، ومنهم من استخدم كلمة الإنشاء، ولكنها غالبا ما كانت تحمل المعنى نفسه في نهاية الأمر، ومن ضمن هذه التعريفات:

1) هو إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من أفكار ومعان، على أن يكون ذلك بلغة صحيحة وبأسلوب جميل يشيع السرور في النفس.
2) هو علم تقود المعرفة به إلى القدرة البيانية على الإفصاح عن المعاني ببساطة و عن الألفاظ الملائمة، وهذا لا يتم إلا عن طريق إبداع العبارة المشرفة في الأسلوب، وانتقاء اللفظة المناسبة، والالتزام بالتنسيق المعتمد، وتدل كلمة الإنشاء حديثا على كل عمل أدبي له سمات الأدب ومزاياه من صور وخيال وعاطفة وفكرة. [2]

3- أنواع التعبير ومجالاته:

ينقسم التعبير من حيث الموضوع إلى نوعين: التعبير الوظيفي و التعبير الإبداعي، كما ينقسم من حيث الأداء إلى نوعين أيضا وهما: التعبير التحريري / التعبير الشفوي.

- فإذا كان الغرض من التعبير هو اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم فهذا ما يسمى بالتعبير الوظيفي مثل المحادثة وقص القصص والإخبار وإلقاء التعليمات والإرشادات، وعمل الإعلانات، وكتابة الرسائل والمذكرات والنشرات وما إلى ذلك.

---

[1] سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، الأردن،ط1 ،2005، ص57.

[2] فراس السليتي، فنون اللغة المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث وجدار للكتاب العالمي، عمان، الأردن، ط1، 2008م، ص77.

- أما إذا كان الغرض هو التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة إبداعية مشرقة ومثيرة، فهذا هو التعبير الإبداعي أو الإنشائي مثل كتابة المقالات وتأليف القصص والتمثيلات والتراجم ونظم الشعر... الخ. [1]

وهذان النوعان من التعبير ضروريان لكل إنسان في المجتمع الحديث، فالأول يساعد الإنسان في تحقيق حاجاته ومطالبه المادية والاجتماعية، والثاني يمكنه من أن يؤثر في الحياة العامة بأفكاره وشخصيته.

- التعبير باعتبار الوسيلة أو باعتبار الأداء وهو ما جاء على نوعين، سبق ذكرهما وهما: التعبير الشفوي / التعبير التحريري. [2]

4-الفرق بين التعبير والإنشاء:

كانت التربية التقليدية تطلق على التعبير مصطلح (الإنشاء) أما التربية الحديثة فقد استبدلت مصطلح الإنشاء بـ (التعبير) وذلك لأن التعبير هو المظهر الاصطناعي. بالإضافة إلى أن التعبير أوسع من الإنشاء، إذ إنه يشمل مجالات الحياة كلها، أما الإنشاء فهو أضيق دائرة من التعبير، وهو صنعة لذا سمّى القلقشدي كتابه (صبح الأعشى في صناعة الإنشاء) ومن هنا كان مصطلح التعبير أوضح دلالة وأشمل دائرة من الإنشاء، وهو يشمل مواقف الحياة والتفاعل مع المجتمع إن شفويا وإن كتابيا، في حين أن الإنشاء يقتصر على الجانب الكتابي، ولا شك أن كلمة الإنشاء تعني التعبير، ولكنها يمكن أن تعني أيضا أشياء أكثر مما في مدلولها الحرفي، أي أن يبدع التلميذ صفحات فيها خيال وصور وفيها عاطفة وفكر كما يفعل الشعراء والكتاب ... وهذا لا يتهيأ لجميع التلاميذ لأنه يقتضي موهبة خاصة، ولا يمكن أن تتحقق هذه الموهبة لدى

---

[1] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، ص11.

[2] المرجع نفسه، ص12.

التلاميذ كلهم، فإذا طالبنهم بالإنشاء بمعنى الإبداع نكون قد كلفناهم شططا وضيعنا عليهم أيسر ما يمكن أن نطلبه من التعبير. [1]

5-ضرورة تعلم القواعد اللغوية لإتقان التعبير الكتابي:

أ) تعلم قواعد النحو:

وهو الجانب الذي يدرس التركيب الموجود بين الكلمات وعلاقتها ببعضها البعض وأعني بذلك الجملة "وهي مجموعة من الألفاظ تحمل في ثناياها معنى تاما، أما الألفاظ المفردة فلا معنى لها والجملة منطلق البلاغة، لأن أصغر أجزاء الكلام المحتوى على معنى تام، وللبلاغة وجوه كثيرة متباينة بتباين أساليب الكلام وتعبيره عن المواقف الإنسانية الكثيرة فقد تكون في الإيجاز كما تكون في الإطناب، أو في المساواة، وقد تكون في الجملة الخبرية أو في الجملة الإنشائية". [2]

1) أنواع الجملة:

للجملة أنواع كثيرة تتنوع بتنوعها وهي كالآتي:

1. من حيث شكل اللفظ المعبر عن المعنى، هنالك نوعان من الجمل: فعلية واسمية.
2. من حيث الغرض الذي يرمي إليه الكلام، هنالك أيضا نوعان: الجمل الخبرية، والجمل الإنشائية.
3. من حيث العلاقة بين الجمل وعطف بعضها على بعض نجد نوعين من الجمل هما: الجمل المتصلة، والجمل المنفصلة أو الوصل والفصل.
4. الجملة الشرطية.
5. المساواة والإيجاز والإطناب. [3]

---

[1] علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2010م، ص174-175

[2] محمد ربيع وآخرون، فن الكتابة والتعبير، المركز القومي، اربد، الأردن، ط1، 2000م، ص35.

[3] المرجع نفسه، ص 37.

2) الجملة الفعلية والجملة الاسمية: " الجملة الفعلية هي التي تتكون من فعل وفاعل أو من فعل ونائب فاعل، كقولك: جاء الرجل.

الجملة الاسمية: فتتكون من مبتدأ أو خبر كقولك (العلم نافع) قد يكونان ظاهرين، أن تجتهد خير لك تؤول وما بعدها بمصدر تقديره: اجتهادك خير لك" [1]

والجملة هي عبارة عن كلمات وهذه الكلمات إما اسم أو فعل ويربط بينهما رابط ألا وهو الحرف فالجدول الآتي يوضح موقع الاسم والفعل من ناحية البناء والإعراب:

[1] محمد ربيع وآخرون، فن الكتابة والتعبير ، ص 38.

3) جدول المعرب:[1]

الاسم			الفعل		
المرفوع	المنصوب	المجرور	المرفوع	المنصوب	المجرور
الفاعل نائب الفاعل المبتدأ الخبر اسم كان وأخواتها خبر كان وأخواتها نعت المرفوع توكيد المرفوع المعطوف على المرفوع البدل من المرفوع	اسم أن وأخواتها خبر كان وأخواتها المفعول به المفعول المطلق المفعول لأجله المفعول معه الظرف الحال التمييز المستثنى المنادى نعت المنصوب توكيد المنصوب المعطوف على المنصوب البدل من المنصوب	المسبوق بحرف جر المضاف إليه نعت المجرور توكيد المجرور المعطوف على المجرور البدل من المجرور	الفعل المضارع الذي لم يسبقه ناصب ولا جازم	الفعل المضارع الذي سبقه ناصب	الفعل المضارع الذي سبقه جازم

[1] حسن نورالدين، نبيل أبو حلتم، زاد التلميذ في اللغة العربية القواعد والإعراب الإملاء التعبير والإنشاء، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2012م، ص07.

4 /جدول المبني: [1]

الاسم	الضمائر، أسماء الإشارة ما عدا صيغة المثنى، الأسماء الخمسة ما عدا صيغة المثنى وأي في بعض الصور، أسماء الاستفهام ما عدا أي، أسماء الشرط ما عدا أي، بعض الظروف، المركب من الحال والعدد (ماعدا اثني عشر واثنتي عشر)، أسماء الأفعال، المبهمات المقطوعة عن الإضافة لفظا، بعض أنواع أخرى.
الفعل	الفعل الماضي، فعل الأمر، الفعل المضارع المتصلة به نون التوكيد او نون النسوة.
الحرف	جميع الحروف

أما الحرف فهو الذي يتعلق بين الاسم أو الفعل ويكون له عدة أنواع وهذا ما يحدده المعنى فالجدول الآتي يوضح أنواع الحروف حسب معانيها:

4) أنواع الحروف من حيث معانيها: [2]

المعاني	الحروف
العطف	الواو، الفاء، ثم، أو، أم، بل، لكن، لا، حتى
الاستثناء	إلا، خلا، عدا، حاشا
النداء	يا، أيا، هيا، أي، الهمزة
النفي	لن، لم، لما، لا، ما، إن
التوكيد	إنّ، أنّ، النون، لام الابتداء، قد، لام القسم
النهي	لا
الاستقبال	السين، سوف، لن

[1] حسن نورالدين، نبيل أبو حلتم، زاد التلميذ في اللغة العربية القواعد والإعراب الإملاء التعبير والإنشاء ، ص8.

[2] المرجع نفسه، ص18.

الشرط	إن، إذما، لو، لولا، أما
التنبيه	ها، يا، ألا، أما
الاستفهام	الهمزة، هل
الجواب	نعم، بلى، لا، اجل، كلا
المصدرية	أن، أنّن ما، لو، كي
التمني	ليت
التفسير	أي، إن
حروف الجر	من، إلى، عن على، في، منذ، مذ، رب، اللام، واو، القسم، تاء القسم، الكاف، الباء، حتى، خلا، حاشا، عدا

الفصل الأول: مهارتا الاستماع والتحدث ودورهما في تفعيل التعبير الكتابي

تمهيد:

أولا: مهارة الاستماع

1) مفهوم الاستماع

2) أنواع الاستماع

3) خطوات الاستماع

4) أهمية الاستماع

5) أهداف الاستماع

6) مهارات الاستماع

ثانيا: مهارة التحدث

1) مفهوم التحدث

2) عناصر التحدث

3) أهمية التحدث

4) أهداف التحدث

5) مهارات التحدث

6) فوائد التحدث

الخلاصة

تمهيد

يعد الاستماع من أهم المهارات اللغوية التي يجب على المتعلم إتقانه فهو يشترك في كل المهارات ليحقق التواصل، فالاستماع ضروري جدا في اكتساب الملكة اللغوية فالطفل الصغير يسمع قبل أن يتحدث، و كثيرا من الباحثين في اللسانيات والنقد وعلم التربية درسوا الاستماع كل من زوايا مختلفة لكنها تشترك في إثراء المعارف، فاللسانيات تناولت الاستماع من الجانب الصوتي باعتبار اللغة عبارة عن ذبذبات صوتية تخرج من الفم فتستقبلها الأذن إلى الدماغ لتفهم وتفسر، أما بالنسبة للنقاد فهم يميزون بين الخطأ والصواب عن طريق الاستماع لأن قدرات المستمعين تختلف فهناك مستمع جيد وهو الناقد وهناك العادي وهناك الضعيف، فالناقد يعتمد على الاستماع في عملية الفهم والتحليل والتفسير أما علماء النفس ينظرون إلى الاستماع على أنه عبارة عن عملية تفاعلية بين الأفراد أي بين المعلم والمتعلم في الاهتمام والدافعية ولفت الانتباه ومثال جاك وجيل المعروف يوضح ذلك بالمثيرات والاستجابات، أما بالنسبة لعلماء التربية فيوظفونه في التعليم غرضهم لفت الانتباه وتدريب التلاميذ على التركيز وتثبيت المعلومات عن طريقه ، أما التحدث فهو الجزء الثاني الذي يكمل عملية التواصل، فعندما يتحدث المتعلم ندرك من خلاله مدى استيعابه للغة وقدرته على التعبير عما يجول في خاطره بطريقة صحيحة.

إن الرسول صلى الله عليه و سلم كان يعتمد على الاستماع و التحدث في تعليمه القرآن للصحابة رضوان الله ما يتلقاه من جبريل، حيث إنه يسمعهم و هم يعيدون وراءه على هذا الأساس يعد الاستماع و التحدث ضروريان في عملية التعليم

أولا :مهارة الاستماع

1) مفهوم الاستماع: (Listening) يعرف على أنه: " هو الجانب الاستقبالي من عملية الاتصال الشفوي في اللغة، وبدونه لا يمكن أن نقول إن هناك اتصالا شفويا بأي حال من الأحوال "[1] وهناك من يعرف الاستماع بأنه " عملية تتطلب نشاطا عقليا من المستمع، وتحتاج إلى انتباه واع لأصوات التعبير المتحدثة وفهم معناها واختزالها واسترجاعها إذا لزم الأمر" [2].كما أن الاستماع يعرف بأنه" فن يشتمل على عمليات معقدة يعطى فيها المستمع اهتماما خاصا، وانتباها مقصودا لما تتلقاه أذنه من الأصوات "[3] وهناك من يرى بأن الاستماع "يستخدم للدلالة على الإنصات إلى الرموز المنطوقة ثم فهمها وتفسيرها ونقدها"[4] بينما يرى الآخرون أن الاستماع "عملية معقدة يستوعب فيها الإنسان الأصوات المتناهية إليه عبر أذنه عن طريق عدد من المناشط العقلية الفسيولوجية مثل: سماع الأصوات نفسها، والتعرف عليها وتمييزها وتفسيرها"[5].

-ويقصد بالاستماع تمرين التلاميذ على الانتباه، وحسن الإصغاء والإحاطة بمعنى يسمع، وهو يعد وسيلة رئيسية للمتعلم، حيث يمارس الاستماع في أغلب الجوانب التعليمية فهو في الفصل مستمع، وفي الإذاعة المدرسية وفي الأنشطة المدرسية وفي دور العبادة، وفي شتى المواقف الاجتماعية التي يكون المتعلم طرفا فيها، وهو عملية إنسانية واعية مدبرة لغرض معين هو اكتساب المعرفة حيث تستقبل فيها الأذن أصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل وبخاصة المقصود، وتحلل فيها الأصوات إلى ظاهرها[6] المنطوق وباطنها المعنوي، وتشتق

---

[1]احمد جمعه، الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجه، ص79

[2]المرجع نفسه،ص79

[3] المرجع نفسه، ص79

[4]المرجع نفسه، ص79

[5]المرجع نفسه، ص80

[6]عبد المنعم احمد بدران، مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية، العلم والايمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، دسوق، ط1، 2008، ص81.

معانيها من خلال ما لدى الفرد من معارف سابقة وسياقات التحدث والموقف الذي يجري فيه التحدث[1].

-وعرفته الدراسة الحالية إجرائيا بأنه "أداة الطالب في استقبال الأفكار واكتساب المعرفة، وذلك كما يظهر من خلال استجابات الطالب على اختيار الاستماع المستخدم في الدراسة الحالية".[2] إن المقصود بالاستماع ليس السماع بل المقصود به هو الإنصات، فالإنصات أكثر دقة في وصف المهارة التي يجب أن نعلمها أو نكونها لدى التلميذ، فالاستماع هو عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها ويعرف على أنه عملية استلام أو استقبال للأصوات يعطى فيها انتباه خاص من طرف المستمع ليكتسب اللغة و يجسدها عن طريق التعبير.

-وعرف على أنه "إنصات وفهم وتفسير ونقد وتوظيف" [3]

2) أنواع الاستماع: للاستماع أنواع كثيرة منها:

1. الاستماع الهامشي أو السطحي: وهو استماع غير مركز على الحوار أو الكلام.
2. الاستماع قصد الفهم: وهو الاستماع الذي يبذل صاحبه جهدا لإدراك العلاقات ومعرفة أهدافها.
3. الاستماع التحليلي النقدي: أي يستمع ليحلل كلام المتحدث ويرد عليها[4] ، هذا النوع يحتل مكانة عندما يفكر المستمع فيما سمعه من المتحدث ويكون ما سمعه ضد خبرته الشخصية، عندها يكون المستمع في موقف تحليل ما سمعه ويسمعه، وهذا النوع ينبغي أن ينمى في الصف الرابع الابتدائي وحتى نهاية المرحلة الثانوية ليستطيع التلاميذ تقويم وتحليل ما يسمعونه[5].
4. الاستماع الناقد: هو ذلك الاستماع الذي يهيئ للمستمع فرص تقدير الكلام المسموع ويتيح له إبداء الرأي فيه إما بالقبول وإما بالرفض

---

[1] عبد المنعم احمد بدران، مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية ، ص81.

[2] المرجع نفسه، ص81

[3] فراس السليتي، فنون اللغة (المفهوم – الأهمية – المعوقات – البرامج التعليمية)، ص22.

[4] أيوب جرجيس عطية، اللغة العربية تثقيفا ومهارات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2012، ص13

[5] ينظر فراس السليتي، فنون اللغة، ص24.

5. الاستماع اليقظ: وهو ذلك الاستماع الذي يحتاج المرء إليه في المواقف التي يكون الحاجة فيها إلى الدقة والفهم أكثر وأوضح.
6. الاستماع من اجل المتعة والتقدير: حيث يتضمن الاستماع بمحتوى المادة المسموعة وتقدر ما يقدمه المتكلم والاستجابة التامة عن رغبة وميل للموقف الذي يجري فيه الاستماع فالهدف من هذا النوع الاستماع[1] كذلك يوجد نوع آخر للاستماع هو الاستماع لجلب المعلومات، من مهارات الاستماع لجلب المعلومات العناية بالمتحدث في كل مستويات الحديث، السهلة والمتوسطة والمعقدة، وهنا لابد من التركيز العقلي المتبادل بين كل من المستمع والمتحدث وخصوصا من المستمع على مضمون التحدث بغض النظر عن الطريقة، بمعنى أن يكون هنا مستويان: أحدهما استماع مركز، وآخر هامشي أو ثانوي وتوقع أفكار المتحدث وتوجد هذه المهارة بالمداومة على التركيز الذهني من المستمع على التحدث والانخراط في الموضوع المتحدث عنه، وهذا يحدث من خلال المعرفة السابقة [2] المشتركة – الاهتمام بالموضوع المتحدث فيه – التركيز الذهني مع المتحدث وإتباع التعليمات المعطاة في سياق التحدث وهنا تتفاوت أعماق تلك التعليمات بتفاوت الصفوف الدراسية، ومستويات نضج المستمعين بدءا من سنوات الحضانة حتى ختام المرحلة الثانوية حيث التدرج فيها من البسيط إلى المعقد واستدعاء أكثر التفاصيل المستمع إليها أهمية، لأنه ليس كل ما يقال مهما، وإنما التركيز دوما يكون على المهم والأكثر أهمية، وتلخيص المسموع شفهيا كله وهذا العمل ختامي حيث يتحول المستمع إلى متحدث وذلك لكي يظهر مدى وعي المستمع بمضمون الرسالة جملة وتفصيلا، وكلك تشوهات المضمون، ونوع الإضافات التي أضافها المستمع أو مدى الالتزام الحرفي بالموضوع الذي استمع إليه[3]

---

[1] فراس السليتي، فنون اللغة ، ص24.

[2] عبد المنعم احمد بدران، مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية، ص82.

[3] المرجع نفسه، ص83.

3) خطوات الاستماع:

أ) الانتباه: attention

"هو النظر والإصغاء والتركيز إلى مثير معين لفترة زمنية تسمى مدة الانتباه، وهي الفترة التي يستطيع فيها الفرد التركيز على موضوع معين" [1]

- تعد عملية الانتباه واحدة من العمليات المعرفية التي تساعد على اتصال الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه وبالتالي فالانتباه له عملية وظيفية تقوم بتوجيه شعور الفرد نحو موقف معين ويرى (بوجالسكي) "أن الانتباه استجابة متعلمة، ينبغي أن يعرف التلاميذ على سلوك الانتباه"[2]
- ويعرف الانتباه على أنه "النشاط الانتقائي الذي يميز الحياة العقلية، بحيث يتم حصر الذهن في عنصر واحد من عناصر الخبرة فيزداد هذا العنصر وضوحا عما عداه، وهو تكيف حسي تنجم عنه حالة قصوى من التنبيه"[3]

ويرى البعض أن الانتباه "تلقي الإحساس بمنبه أو مثير سواء كان هذا الإحساس على مستوى الحواس، ومستوى الإدراك الذهني أو كلاهما معا بحيث تشعر به الشخصية متبلورا واضحا جليا" [4]

- ويعرف الانتباه "بأنه انتقاء في الإدراك، أو اتجاه الإدراك إلى مثيرات معينة دون أخرى" [5]

مما سبق نستنتج أن الانتباه عملية معقدة، يقصد به توجيه شعور الفرد أو اقترافه موقف سلوكي معين عن طريق بعض المثيرات، أو مدى إدراكه أو فهمه له هذا ما يستوجب إعمال الفكر.

---

[1] باسم الصرايرة وآخرون، استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن، ط1، 2009، ص143.

[2] كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، 2005، ص427

[3] المرجع نفسه، ص427.

[4] المرجع نفسه ، ص427.

[5] كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته ، ص428.

عمليات الانتباه:

1 -التركيز الاختياري على مثيرات معينة.

2 تتقية المعلومات الأخرى التي نستقبلها"[1]

علاقة الانتباه بتحصيل نشاط التعبير الكتابي:

"يتطلب النجاح الدراسي أن ينتقي التلميذ من بين المثيرات المتعددة الموجودة في غرفة الصف تلك المثيرات التي لها علاقة بتحصيل نشاط التعبير الكتابي ، وأن يهمل المثيرات غير الملائمة، فيفترض مثلا أن يستمع التلميذ لصوت المدرس، ويهمل أصوات السيارات في الخارج أو صوت التلاميذ الذين يشوشون ويفترض أن يرى الكلمات المكتوبة على السبورة أو على صفحة الكتاب، وليس ألوان ملابس المعلم أو الصور على الحائط.

وتسمى المثيرات البارزة في موقف معين والتي تكون موضع الانتباه بالشكل، في حين تسعى المثيرات الأخرى التي توجد في الوقت نفسه دون أن تكون موضع انتباه مباشر بالخلفية". [2]

-إن الانتباه يمثل دورا كبيرا في العملية التعليمية، فالتلميذ الذي لديه صعوبات في الانتباه فلا يستطيع تذكر كلام المعلم مما يجعله يرسب، فالنجاح يتطلب تركيز وانتباه وجد ومثابرة.

أهمية الانتباه أثناء عملية تدريس أنشطة اللغة العربية:

"يركز بارامتر (عامل) الانتباه على مهارات المعلم في المحافظة على عمل التلاميذ أثناء وقت الفصل الدراسي، وذلك عن طريق دمج وإشراك التلاميذ في أنشطة المنهج المختلفة وفي تلك السنوات الأخيرة قامت مجموعة من الباحثين بمعرفة الوقت الذي يقضيه التلاميذ أثناء قيامهم بالمهام المختلفة ثم الربط بين ذلك الوقت والتحصيل الدراسي لدى الطلاب، وبدون شك حصلوا على ارتباط إيجابي متناسق.

كلما زاد الوقت الذي يقضيه الطلاب في الانغماس في أنشطة اللغة العربية كلما تمكنوا من تلك المواد، ولا تنسى في هذا دور الانتباه الهام، فالانتباه يعتبر على رأس مجموعة بارامترات الإدارة داخل الفصل الدراسي، فإذا لم ينتبه التلاميذ للتعليمات فليس من المهم معرفة مدى حسن سير الدرس.

---

[1] باسم الصرايرة وآخرون، استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، ص143.

[2] ينظر المرجع نفسه، ص145

والانتباه يدور حول مشاركة واندماج التلاميذ في أداء المهام سواء كان ذلك في مجموعات كبيرة أم صغيرة أم خبرات تعلم فردية، وبمعنى آخر فالانتباه هو محور الإدارة السليمة داخل الفصل وشرط أساسي في عملية التدريس الجيد" [1].

"وتعتبر عملية الانتباه من العمليات الهامة في اتصال العلاقة بين المعلم وتلاميذه، فالمعلم يستخدم العديد من المثيرات والحركات المتنوعة لجذب انتباه التلاميذ في كل لحظة من لحظات اليقظة داخل الفصل الدراسي الذي من شانه زيادة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

ونحن حينما نحصر انتباهنا أو نركز شعورنا في شيء نصبح في حالة "تهيؤ ذهني" استعدادا لملاحظة هذا الشيء والتفكير فيه وفحصه وفهمه، فالمعلم يسعى لكي يجعل التلاميذ في حالة التهيؤ الذهني وذلك من خلال التمهيد للدرس بطريقة تدريجية حيث يركز كل اهتمام التلميذ في بؤرة الشعور لا هامش الشعور وبالتالي يستطيع أن يكسب التلميذ في الدرس طوال الوقت"[2]

ب) الفهم: understanding

"في هذه الخطوة ينتقي المستمع المعلومات وينظمها تبعا لأهميتها من خلال حكمه عليها، هل هي معلومات هامة أم لا؟ وكل هذا لا يتم إلا بعد إدراك الرسالة التي تم نقلها أو سردها حيث أن عملية الفهم والإدراك هي الغرض المنشود من الرسالة [3] ، والإدراك perception هو ترجمة للمحسوسات التي تنتقل إلى الدماغ على شكل رسائل مرمزة من نبضات عصبية تسري عبر الأعصاب الحسية التي تصل بين أعضاء الحس والدماغ، أي أن الإدراك هو تأويل لهذه الإحساسات وإعطائها معنى"[4]

ج) التقييم Evaluation

"يعد التقييم آخر مرحلة من مراحل الاستماع حيث يتم تقييم الرسالة بكل ما تحمله من أفكار وأسئلة ودوافع، ومثل هذا التقييم يرجع إلى خبرة الفرد السابقة فالاستماع الفعال أكبر من أن يكون استماعا فقط بل يحتاج للفهم والقدرة على استيعاب الفكرة

---

[1] ينظر كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، ص429.

[2] كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته ، ص429

[3] المرجع نفسه، ص417.

[4] باسم الصرايرة وآخرون، استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، ص152

الرئيسية من محتوى الرسالة، والاستماع النشط تماما مثل التفكير المركز –ديناميكي – وكل ذلك يحتاج إلى النظام والى الخبرة الماضية والشعور الداخلي"[1]

4) أهمية الاستماع:

للاستماع أهمية كبيرة في تفعيل التعبير الكتابي لما فيه من مزايا "تساعد المتعلم على تنمية مهارات اللغة الأخرى" وهذا كما يرى (كراشن)[2] كما انه يعد مهارة نشطة وتفاعلية، "فالعمليات المعرفية التي تتم خلال عملية التعليم تقوم على التفاعل بين النص المسموع ومجموعة من خبرات المتعلم منها خلفية المستمع الثقافية ومستواه التعليمي وقدرته على الإصغاء وقدرته على الاستفادة من معلوماته السابقة وتوظيفها توظيفا سليما، فالخلفية الغنية والموظفة توظيفا جيدا تساعد المتعلم على استنباط المعاني الموجودة في النص ومن ثم فهم النص والاستفادة منه لاحقا"[3]

أنه الوسيلة الأولى التي تشكل خبرة الطفل اللغوية، وعن طريقه تنمو الفنون اللغوية الأخرى، التحدث، القراءة، الكتابة، لذا فان القران الكريم أعطى الاستماع ما يستحقه من أهمية فتقدم أداته السمع على البصر في قوله:﴿ وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٧٨ ﴾ (4)

كما أنه يكسب إلى الدرس أو إلى أي موضوع السامع معلومات لغوية وعلمية جديدة، وعلاوة على اللغة يمكن اكتساب مجموعة من الأفكار والمفاهيم والنظريات الجديدة التي لم تمر بخبرات السامع من قبل أو إذا كانت لديه خبرات مسبقة، فان الخبرات الجديدة تدعمها أو يبنى عليها السامع اتجاهات وأفكار تساعده على حل مشاكله اليومية أو تثري معلوماته

للاستفادة منها مستقبلا في مواقف معينة.[5] كذلك تنمية إدراك السامع وفهم ما يطرح من موضوعات وقضايا جديدة، إذ إن في تكرار عملية الاستماع تعود على التركيز وعمل

---

[1] باسم الصرايرة وآخرون، استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق ، ص417

[2] صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص205

[3] المرجع نفسه، ص205.

[4] النحل، الآية 78.

[5] زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2011، ص95.

على تقوية القدرة على الانتباه، فالطفل المتدرب على مهارة الاستماع تراه قادرا على الفهم والاستيعاب بشكل أفضل من غيره.

والاستجابة الجيدة والمناسبة على السؤال المطروح تعتبر من نتائج الاستماع الجيد، إذ إن الذي يركز على سماع موضوع ما يكون رد فعله نحو هذا الموضوع إيجابي أو سلبي بشكل متقطع لأنه في هذه الحالة يركز على جانب ويهمل جوانب أخرى من الحديث، ومما لا شك فيه أن كلا الحالتين أفضل بكثير من العزوف عن السماع ليس هذا فحسب بل إن الاستجابة الجيدة تكتسي طابع العلمية والموضوعية حينما يكون الاستماع جيدا ومركزا.

فالاستجابة لا تقتصر على الإجابات الشفهية على سؤال موجه، بل يدخل في نطاقها التعبير التحريري (الكتابة) ومن هنا نعتبر عملية الاستماع عملية صعبة، وأصعب بكثير من عملية القراءة لان المستمع متابعة حديث المرسل وتحليل هذا الحديث والعمل على ربط أجزائه ومكوناته بطريقة الترجمة الآلية الفورية، ومن ثم استخلاص الأفكار المتعددة والفكرة العامة من موضوع البحث[1]

5) أهداف الاستماع:

- أن يقدر المتعلمون الاستماع كفن هام من فنون اللغة والاتصال اللغوي.
- أن يتخلص المتعلمون من عادات الاستماع السيئ، وأن تنمو لديهم المهارات الأساسية، والمفهومات والاتجاهات الضرورية لعادات الاستماع الجيد. [2]
- أن يتعلموا كيف يستمعون بعناية، مع الاحتفاظ بأكبر قدر من الحقائق والمفاهيم والتصورات مع القدرة على تذكر نظام الأحداث في تتابعه الصحيح.
- أن يستطيعوا تمييز أوجه التشابه والاختلاف في بداية الأصوات، ووسطها ونهايتها.
- أن تكون لديهم القدرة على إدراك الكلمات المسموعة، وعلى الاستجابة للإقناع الموسيقي في الشعر والنثر.
- أن تنمو لديهم القدرة على المزج بين الحروف المنفصلة في كلمات منطوقة، والكلمات المفصلة في جمل مفيدة.

---

[1] زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية ، ص96.

[2] علي احمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2006، ص88.

-أن تنمو لديهم القدرة على توقع ما سيقوله المتكلم وإكمال الحديث فيما لو سكت.
-أن يكونوا قادرين على تصنيف الحقائق والأفكار الواردة في المادة المسموعة، والمقارنة بينها، والعثور على العلاقات المعنوية بين الكلمات والحقائق والمفاهيم والأفكار... الخ.
-أن يكونوا قادرين على استخلاص الفكرة الرئيسية من الأفكار والحقائق والمفاهيم في المادة المسموعة والتفريق بينها وبين الأفكار الثانوية أو الجزئية.
-أن يكونوا قادرين على التفكير الاستنتاجي والوصول إلى معاني الضمنية في الحديث وتمييزها.
-أن يكونوا قادرين على الحكم على صدق محتوى المادة المسموعة في ضوء المعايير الموضوعية التي تتمثل في الخبرة الشخصية، ونظام القيم والمعايير، الواقع الاجتماعي، وهدف المتحدث من الحديث.
-أن يكونوا قادرين على تقويم المحتوى، تشخيصا وعلاجا. [1]

6) مهارات الاستماع:

1 فهم كلام المتحدث.
2 إدراك العلاقات بين الأفكار ثم استخراجها وتصنيفها.
3 تحليل الكلام وربطه بالآراء والمعتقدات.
4 تحديد هدف الكلام.
5 تكوين رد الفعل [2]

قسمت مهارات الاستماع إلى مهارات عامة لابد من توافرها في كل عملية استماع ناجحة، ومهارات خاصة يجب اكتسابها لأداء مهام لاحقة لعملية الاستماع.

المهارات العامة:

- القدرة على اختيار مكان مناسب للاستماع.
- القدرة على تركيز الانتباه والاستمرار فيه لمتابعة المتحدث[3]

---

[1]علي احمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية ، ص89.

[2]أيوب جرجيس عطية، اللغة العربية تثقيفا ومهارات، ص13.

[3]فراس السليتي، فنون اللغة، ص26.

- القدرة على فهم التراكيب اللغوية
- الاستماع في ضوء الخبرات السابقة وتحليل وتفنيد ما يقال وتمييز المادة الأساس ذات الصلة الوثيقة بالموضوع من المادة غير الأساسية.
- تلخيص ما يقال داخل عقله.
- استخلاص الاستنتاجات.
- الاستماع بتذوق وابتكار.

المهارات الخاصة:

- الإحاطة بالمعنى الشامل للكلمة المسموعة.
- تعرف الأحداث الواردة في المادة المسموعة.
- تعرف الشخوص الواردة وتحديد أدوارها.
- الاستدعاء من الذاكرة السمعية ومن المهارات الخاصة.
- القدرة على الاستماع للتعرف على الأصوات.
- القدرة على الاستماع لتعلم اللغة.
- القدرة على الاستماع لفهم معاني الكلمات.
- القدرة على الاستماع لزيادة الثروة اللغوية.
- القدرة على الاستماع لاستخلاص الأفكار الفرعية أو المساندة.
- القدرة على الاستماع لمعرفة الأخطاء اللغوية.
- القدرة على الاستماع لنقل ما استمع إليه على تقرير شفوي أو كتابي.
- القدرة على الاستماع لفهم المعلومات الخفية.
- القدرة على الاستماع لمشاركة المتكلم في آرائه. [1]

[1] فراس السليتي، فنون اللغة ، ص27.

ثانيا : مهارة التحدث

هناك عدة مصطلحات مصاحبة لمصطلح التحدث منها الكلام، المحادثة، التعبير الشفهي.

لذا سأعرض مفاهيم للمصطلحات:

1) **فالتحدث** هو" فن من الفنون اللغوية يتعلق بالمتحدث الواحد ويشترط طول الزمن والاستقلال اللغوي المنطوق، وزيادة الوعي بالمعنى والمبنى معا"[1]

المحادثة: "نوع من التعبير الشفهي، وثيق الصلة بالتحدث، لكنها رهن بطرف آخر مشارك فيها، وتدور حول معاني مشتركة متبادلة بين المتحدثين يراد فحصها وعرضها، وتبادلها، وتنميتها، واتخاذ المواقف بشأنها وإنها تحتاج إلى مهارة التنبؤ بأفكار الطرف المشارك المتحدث فيها، والتنبؤ بحججه وأساليبه في العرض، والتنفيذ، والمرونة في تناول الحجج والرد عليها، وإيضاح الغامض منها". [2]

الكلام: (speaking)

للكلام تعريفات كثيرة، نذكر منها ما يلي:

-الكلام هو" فن نقل الاعتقادات والعواطف والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين وانه مزيج من الأفكار التالية: التفكير كعمليات عقلية، واللغة كصياغة للأفكار والمشاعر في كلمات، والصوت كعملية حمل للأفكار والكلمات عن طريق أصوات ملفوظة للآخرين مع التعبير الملمحي للجسم" [3].

"الكلام أداء فردي يتم في إطار اجتماعي، وهذا الأداء يعتمد على أساسين: أحدهما حركي ويسمى المخارج (مخارج الأصوات) والثاني سمعي ويسمى الصفات (صفات الأصوات من حيث الشدة والرخاوة والجهر والهمس والتفخيم والترقيق"[4]

-وهو ما يعبر به المتكلم عما في نفسه وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله في نفسه وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر

---

[1] حسني عبد الباري عصر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر، 2005، ص486-487

[2] المرجع نفسه، ص487-488

[3] احمد جمعة، الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجه، ص85.

[4] تمام حسان :اللغة العربية معناها و مبناها ،القاهرة،الهيئة المصرية العامة للكتاب،1973م،ص42نقلا عن:أحمد جمعة ،الضعف في اللغة تشخيصه و علاجه،ص86

به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء".[1]

- "عملية داخلية تدور فيها المعاني، وتعلن متلبسة بأصوات منظمة مرتبة هادفة لنقل الأفكار والانفعالات وذلك بغرض الإبلاغ أو الإخبار"[2]

-ترجمة شفهية لما يدور في ذهن المتحدث تعبيرا عن أفكاره، أو مشاعره أو آرائه للآخرين بطريقة تلاقي استحسانا وإعجابا من الآخرين، وهو ما يطلق عليه فن نقل المشاعر والأحاسيس والآراء بطرقة جيدة، تتمثل في الأداء الشفهي من حيث الأصوات والكلمات والسياق والقواعد والسرعة والطلاقة، ولا يمكن أن يحث ذلك إلا بنوع من التعليم المقصود من خلال هيئات رسمية تتحمل عبء هذا التعليم"[3].

وبالنظر إلى التحديدات السابقة لمفهوم الكلام يلاحظ أنه عملية معقدة تتضمن:

- قدرة المتكلم على استخدام مهارات مناسبة للتفكير وعملياته العقلية مثل: تحديد الأفكار ووضوحها وعدم غموضها، وتنظيمها، والربط بينها، والربط المناسب عنها".[4]
- قدرة المتكلم على استخدامه للغة، وما يتطلبه ذلك من مهارات تمكن من صياغة أفكاره ومشاعره في جمل عبارات منظمة.
- القدرة على الأداء الصوتي، وما يتطلبه ذلك من مهارات مناسبة كالنطق السليم للكلمات والجمل، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة والتنويع في نبرات الأداء الصوتي.
- قدرة المتكلم على استخدام التعبير الملمحي (التعبيرات الجسمية) من إيماءات وإشارات وتعبيرات بالوجه تساعد في توضيح المعنى.

---

[1] أحمد جمعة، الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجه ، ص86.

[2] محمد صلاح الدين مجاور: تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية،مرجع سابق ،ص189،نقلا عن: أحمد جمعة ،الضعف في اللغة تشخيصه و علاجه،ص87

[3] جمال مصطفى العيسوي:"بناء برنامج لتنمية مهارات التحدث و أثرها على الاستماع الهادف لدى تلاميذ الصفين الرابع و الخامس من التعليم الابتدائي"دكتوراه غير منشورة،كلية التربية ،جامعة طنطا،1991م،ص61،نقلا عن أحمد جمعة،الضعف في اللغة تشخيصه و علاجه،ص87

[4] أحمد جمعة، الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجه ، ص86.

- التكلم أداء فردي يتم في إطار اجتماعي، وهو نظام متعلم ووسيلة لنقل المشاعر والمعاني.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مفهوم الكلام في أنه: عملية معقدة تتضمن القدرة على التفكير، وترجمته ترجمة شفوية باستعمال اللغة، والأداء الصوتي والتعبير الملمحي وهو نظام متعلم، وأداء فرد يحدث في إطار اجتماعي، ومن التحديد السابق للمفهوم، يتضح أن الكلام لا يقتصر على جانب الأداء الصوتي للكلام فقط، بل يتعدى ذلك إلى جانب أخر هو التفكير. [1]

التعبير الشفوي: "يعد التعبير الشفوي ضرورة حيوية للفرد والمجتمع، لأن الإنسان يحتاج إليه للتعبير عما في نفسه ما يدور خلده للآخرين، انه الوسيلة الرئيسية لعملية التواصل مع المجتمع الذي هو فيه، ولولاه لما تقدمت البشرية هذا التقدم السريع في مختلف الميادين، وتعد مهارة التحدث هامة لجميع الناس عندما يتم الاتصال بين الفرد والجماعة، والتفاعل بين الإنسان والبيئة الاجتماعية المحيطة به"[2]

من خلال التعاريف نستنتج أن المصطلحات كلها تصب في نفس الهدف وهو البوح عما يجول في النفس وفي كيفية أداء الكلمات مبنى ومعنى ليتحقق الإفهام و التواصل إلا أن هناك فرق طفيف موجود في المحادثة وهي التي تشرك طرف أخر وهو المستمع أما التعبير الشفوي فهو الذي يعتمد على موضوعات محددة تكون داخل الصف أما الكلام فهو عام و ليس لديه موضوعات محددة ليس لدية مكان أو زمان يضبطه ، ونحن سنشتغل على مصطلح التحدث باعتباره يركز على الفرد الواحد

2) **عناصر التحدث:** "وهي ثلاثة

1) وجود المعاني الداخلية، ووفرتها.
2) سهولة اختيار المباني الصوتية المنطوقة صوابا.
3) الإفصاح عن الربط بين المعاني ومبانيها، واستغراق وقت في عرض الربط والاطراد فيه حتى ينتهي العرض بانتهاء المعاني "[3].

---

[1] احمد جمعة، الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجه ، ص87.

[2] فراس السليتي، فنون اللغة، ص68.

[3] حسني عبد الباري عصر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، ص487.

3) أهمية التحدث:

للتحدث أهميته ومكانته بين المهارات اللغوية، حيث يعد "الرافد الأساسي للثقافة والمعرفة الإنسانية، فعن طريقه يتعرف الإنسان إلى ما يجري حوله من مناشط في مختلف نواحي الحياة وعن طريقه عرف الإنسان تراث أمته وتراث الأمم الأخرى قبل اكتشاف الكتابة وحتى مع معرفة الإنسان للكتابة وتاريخ امتنا وخاصة في العصر الجاهلي خير دليل على ذلك.

ويحتل التحدث مركزا هاما في المجتمع الحديث، بل وفي المجتمع القديم، وقد أبرز الكتاب منذ القدم ما للكلمة المنطوقة من قوة، كما أبرز الكتاب أيضا دور الكلام والحديث في نمو حياة الإنسان وتقدمه، فالتحدث مهارة تعبيرية اتصالية والتعبير الشفهي كذلك سواء أكان التعبير عن الذات مباشرة أم ترجمة صوتية أدائية لأفكار الآخرين.

وسواء أكان الاتصال ناجحا أم فاشلا وديا أم عدائيا فإن كل أنواع الاتصال هي بلاغة وبيان، أي العملية التي" [1] يكون بها الخطاب الإنساني هدفه التوجه بطريقة أو بأخرى مقصودا لغرض معين.

وعن طريق التحدث يستطيع أن يكشف تماما عن حقيقته لنفسه وللآخرين ويستطيع أن يندمج بصورة فعالة في الحياة الاجتماعية، وتبادل الخبرات والآراء والأفكار، واستخدام الكلمة جزءا لا يتجزأ في الحياة الإنسانية، ونستطيع القول لقد كان من المحال على البشرية أن تبدأ بدايتها في التطور على الأرض لولا تلك القدرة التي أودعها الله عز وجل في الإنسان ألا وهي قدرته على الكلام والبيان، وقد قال عز وجل في ذلك:﴿ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ۝٣ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ۝٤﴾ [2] والإنسان حينما أصبح قادرا على النطق خطا أولى خطواته نحو التفكير المجرد، والتحدث كمهارة يندرج تحت مهارة الإنسان في اللغة بالإضافة إلى مهارات الكتابة والتي يعدها الكثير من الباحثين مهارة الجبرية، ومن هنا تأتي أهمية التحدث للصغار والكبار لأنه من خلاله يتمكنون من الإفصاح والتعبير عن

---

[1] ينظر، فراس السليتي، فنون اللغة، ص37-38.

[2] الرحمن ، الآية 3-4

مكنونات أنفسهم ونقل مشاعرهم واتجاهاتهم إلى الآخرين والتفاعل مع المجتمع الذي يعيشون فيه [1]

وتبدو أهمية التحدث في انه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره والنجاح فيه يحقق كثيرا من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة.

وقد أكد أهمية التحدث وسلامة التعبير ووضوحه وبلاغته كثيرا من الشواهد القرآنية فقد جاء على لسان موسى عليه السلام عندما بعثه الله عز وجل إلى فرعون ليدعوه إلى عبادة الله " وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي..." بل ونجد أن معجزة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى العرب هو القران الكريم نظرا لما امتاز به العرب من قوة الحديث وسلامته. [2]

4)أهداف التحدث: وأهمها:

1 -الاستقلال الشفهي في الكلام المتصل المفهوم المفهم في المعنى

2 -طول فترة التحدث التي تدل على التمكن مما يراد التحدث فيه ووفرة المباني الشفهية المنطوقة.

3 -عرض المعاني الملتصقة بالتحدث عنه، والاطراد في معالجتها شفهيا بدون تلعثم، وبغير انقطاع

4 -زيادة مستوى الوعي اللازم لتتبع المتحدث عنه، واختيار مباينة المنطوقة حتى ينتهي منه التحدث

5 -التمكن من قراءة الأفكار الذاتية الداخلية، وإعلانها شفهيا مع تتبعها دون تخبط، وبغير توقف معيب في ترتيب الأفكار، وصحة المباني [3]

---

[1]ينظر فراس السليتي، فنون اللغة ، ص38.

[2]ينظر المرجع نفسه ، ص38-39.

[3]حسني عبد الباري عصر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، ص487.

5)مهارات التحدث:

يمكن إجمال أهمها فيما يلي:

1 الجرأة في مخاطبة الناس، ومواجهتهم، والحديث إليهم دون تردد أو وجل.

2 نطق الأصوات واضحة جلية عن طريق التركيز عليها وهذه المهارة عادة، تبدأ في بداية المرحلة الأولى عن طريق اعتماد صورة كلية تمثل قصة درس، أو فكرته، حيث تكون هذه الصورة أو اللوحة مثيرا تعليميا يجلب انتباه الطلاب، ويقوم المعلم بسرد حكاية الدرس الذي تمثله الصورة، ثم يطرح عليهم جملة من الأسئلة، ويتوخى في هذه الأسئلة أن تكون إجاباتها مؤدية إلى ما سيقرأه في حصة القراءة اللاحقة، وهكذا تتطور هذه المواقف الصفية أو الاجتماعية بلغة سليمة مستخدمين ما تعرفوا إليه من أنماط لغوية وجمل تدربوا عليها. [1]

-ترتيب الأفكار ترتيبا متدرجا ليجعل الموضوع متكاملا.

-شد انتباه السامعين والقدرة على إقناع الآخرين.

-أن يكون رزينا في وقفته وجلسته غير مضطرب ولا مكثر الحركات اليد أو الوجه[2].

6)فوائد التحدث:

لهذه المهارة فوائد إيجابية ونتائج فعالة.

1 تعويدهم المشاركة، وتنمية الجانب الاجتماعي لديهم واحترام الآخرين، وانتزاع عنصر الخجل من نفوسهم وإزالة الانطواء منهم واكتسابهم اللغة اكتسابا سليما.

2 استخدام الحركات المصاحبة للإلقاء، بحيث تكون هذه الحركات والإرشادات ملائمة لمعاني الكلمات والجمل.

3 تجنب العيوب النطقية من تأتأة وفأفأة وغيرها.

وهناك مهارات جزئية لا بد من مراعاتها منها: استعمال اللغة الفصيحة وتغيير نغمة الصوت وتبرئة على وفق المعاني ولعل في المواقف التمثيلية أثرا كبيرا في تدريب الطلاب على إتقان هذه النغمات [3]

---

[1]فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، اليازوري، الأردن، عمان، 2006، ص30.

[2]أيوب جرجيس العطية، اللغة العربية تثقيفا ومهارات، ص22.

[3]فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، ص30-31.

الخلاصة

مما سبق نستنتج أن مهارتا الاستماع والتحدث من أبرز وأهم المهارات اللغوية التي يجب توفرها وامتلاكها لدى التلاميذ لأنها تعتبر المدخل الأول والركيزة الأساسية التي يعتمد عليها المتعلم حتى يستطيع التعبير أو يكتسب الملكة اللغوية وهذه الملكة تختص باللسان أولا ثم اليد ثانيا هذا ما جعلنا القول بأن اللغة منطوقة قبل أن تكون مكتوبة، وهاتان المهارتان تقتصران على النطق، فالمؤسسات التعليمية كلها تهتم وتركز على تعليم مهارتا القراءة والكتابة متناسية مهارتا الاستماع والتحدث هذا قد يكون أهم سبب من أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي.

-كذلك يمكننا القول إن هاتين المهارتين تكسب التلميذ الجودة في التعبير والاسترسال في الكلام ووفرة في الرصيد اللغوي حيث أنهما ينميان و يطوران العقل و يقويان الذاكرة.

الفصل الثاني: مهارتا القراءة والكتابة ودورهما في تفعيل التعبير الكتابي

تمهيد

أولا: مهارة القراءة

1)مفهوم القراءة

أ) لغة

ب)اصطلاحا

2)خصائص طبيعة القراءة و مزاياها

أ) النفسية

ب)الإدراكية

3)أنواع القراءة

4)أهمية القراءة

5)مهارات القراءة

ثانيا: مهارة الكتابة

1)ماهية الكتابة (مفهوم الكتابة، أهمية الكتابة، وظائف الكتابة، مهارات الكتابة، قواعد الكتابة، علامات الترقيم)

2)ماهية الخط (مفهوم الخط، أهمية الخط،أهداف الخط)

3)ماهية الإملاء (مفهوم الإملاء، أهمية الإملاء، أهداف الإملاء)

الخلاصة

تمهيد: تعد القراءة والكتابة من أهم المهارات اللغوية باعتبارهما يرتبطان بالتفكير في عمليتي التركيب والتحليل، فالقراءة ضرورية جدا في حياة البشرية ليست فقط على الناحية اللغوية، هي أول كلمة أرشدنا إليها الله في قوله تعالى:

﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١﴾[1] لما لها من أهمية كبيرة فلولا الكتابة لما وجدت القراءة، فالقراءة أسبق من ناحية النطق بالألفاظ فهي عملية استقبال كما أنها تشتمل على أهم المهارات المتعلقة بالعقل منها: الإدراك، الفهم والاستيعاب، التذكر، والربط، الاستنباط والاستنتاج، التلخيص والنقد إلى غير ذلك، أما الكتابة فهي العملية الإنتاجية وأن كل المهارات اللغوية تنصهر فيها، هي متعلقة برسم الحروف ونظمها وترتيبها كي تكون واضحة وصحيحة مبنى ومعنى كما أنها تضمن ثبات واستمرارية اللغة.

أولا: مهارة القراءة:

1)مفهوم القراءة :للقراءة دور كبير في تنمية نشاط التعبير الكتابي لدى المتعلمين كونها ترتبط بالجانب التجريدي المتعلق بالفهم والاسترجاع فهي:

أ) لغة: "تحريك النظر على رموز الكتابة منطوقة بصوت عال أو من غير صوت، مع إدراك العقل للمعاني التي ترمز إليها في الحالتين"[2]

ب) اصطلاحا: مرت القراءة بمراحل عديدة

في القديم:

كانت تعني: "قدرة القارئ على النطق بالألفاظ والعبارات بصوت مسموع، سواء فهم ما يقرا أم لم يفهم، وسواء أحس السامع من قراءته بالمعنى أم لم يحس به"[3]، وظل هذا المفهوم متداولا حتى القرن العشرين.

---

[1] العلق ،الآية 1

[2] مجدي وهبة وعامل مهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1984، ص287

[3] علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، ص24.

وبعدها جاءت مفاهيم أخرى تتلاءم مع تطور الحياة، ومن هذه المفاهيم مفهوم (ثورنديك) حيث وجد أن القراءة هي عملية ليست سهلة، وإنما هي "عملية معقدة تشتمل مجموعة من المهارات وتتضمن الكثير منن العمليات العقلية كالإدراك والتذكر والاستنباط والربط" [1].أي أن القراءة هي عملية مرتبطة بالعقل وتحتكم على العديد من المهارات باعتبار أن أي مهارة من المهارات تستدعي العقل أو الفكر."وأضاف (جدوبوذويل) إلى المفهوم السابق عنصرا جديدا هو النقد " [2]كان مفهوم القراءة محصورا في دائرة ضيقة حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة، وتعريفها والنطق بها، وكان القارئ الجيد هو السليم الأداء.[3]

في الحديث:

تعني: "التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة، إلى جانب الفهم والربط والاستنتاج والتحليل والتفاعل مع المقروء ونقده والإسهام في حل المشكلات" [4]

"وأنها عملية فكرية عقلية ترقى إلى الفهم، أي ترجمة الرموز المقروءة إلى مدلولاتها من الأفكار،كما أضيف إليه عنصر آخر هو تفاعل القارئ مع الشيء المقروء تفاعلا يجعله يرضى أو يسخط وغيرها وأخيرا انتقل إلى استخدام ما يفهمه القارئ في مواجهة المشكلات والانتفاع بها في المواقف الحيوية "[5]هي "عملية تحويل الرموز إلى أصوات مهموسة أو مسموعة وهذه الأصوات هي الكلمات التي تحمل دلالات وكلما استوعب الفرد حصيلة معينة من هذه الكلمات ذات الدلالات معينة كلما اتسع افقه وفهم

---

[1] علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية ، ص 24.وينظر عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص167-168 ، ينظرأحمد جمعة، الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجه، ص90-91 و ينظر علي احمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص171-173

[2]المرجع نفسه، ص 24.

[3] سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص19.

[4] علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، ص24.

[5] ينظر سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص19

ما يدور حوله"[1]والكلمات لا تعني بالضرورة دلالات مادية لإشباع حاجات أساسية بل تتعدى ذلك إلى دلالات معنوية التي تتناول مظاهر الحياة العامة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، لذلك يكتسب الفرد مجموعة كبيرة من الكلمات ليستخدمها في أماكنها اللغوية المناسبة [2].

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن أهم المراحل التي مر بها مفهوم القراءة هي:

- إنها عبارة عن كلمات وحروف ينطق بها، إنها تعرف على الرموز وكيفية نطقها، إنها نطق وفهم ونقد وتحليل، إنها تفاعل واختيار، إنها وسيلة للاستماع والتسلية وحل المشاكل.

2)خصائص طبيعة القراءة و مزاياها:و تنقسم إلى قسمين

أ -**النفسية:** حيث إنها تتميز بالدافعية أي "الدافع هو الباعث على السلوك الإنساني ويمكن أن يكون الدافع غريزيا كما يمكن أن يكون مكتسب وللقراءة دوافع كثيرة منها: البحث عن المعرفة والرغبة في الكشف عن الحقيقة وقضاء وقت الفراغ، وغير ذلك. و تنبثق منها عدة أفعال

- **الممارسة:** فتكتسب المهارات القرائية بكثرة أدائها حتى تصبح سجية في صاحبها، شأنها في ذلك شأن أنماط السلوك المختلفة.
- **انتقال أثر التدريب:** أهم بعد نفسي للطبيعة القرائية أن أثر التدريب عليها ينتقل إلى أنماط أخرى من السلوك فالتدريب على التمييز أو التصور أو الخيال، أو غير ذلك من العمليات القرائية، ينتقل أثره على أنماط السلوك المختلفة، فيصبح القارئ قادرا على التمييز والتصور والخيال بصورة أفضل مما يمارسه غير القارئ.

-**الاستدعاء والتذكر:** من العمليات التي يكثر حدوثها في القراءة تذكر المعاني والأفكار والأحداث والألفاظ، و هي من العمليات التي يكثر حدوثها أثناء القراءة" [3]

---

[1] زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص103.

[2] ينظر زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص103-104.

[3] ينظر فراس السليتي، فنون اللغة المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، ص5-6.

كذلك استدعاء المتشابه من الأفكار والمتماثلات من الكلمات [1] فمعالجة المعلومات وتفعيلها تختلف بدرجات حسب ذاكرة المتعلمين تتطلب ذاكرة فاعلة بدءا من تدفق المعلومة وإدخالها من الحواس إلى الذاكرة العاملة (قصيرة المدى) ثم تحويلها إلى الذاكرة طويلة المدى أو تبادل الحركة بين الذاكرتين ثم الاسترجاع والمعالجة، فالذاكرة هي عملية يقوم بها العقل (المخ) تتضمن استقبال وتخزين واسترجاع معلومات[2]وترتبط ارتباطا كبيرا بالزمن، إذا أردنا أن نعرف تماسك الذاكرةconsolidation of memory ، قلنا هو اللحظة التي يصبح فيها الشيء المتذكر في حوزة الذاكرة لمدة ثوان ثم ينسى، وقد يظل أياما وشهورا ثم ينسى بعد ذلك، وقد يظل أبدا لا ينمحى، ومادام الأمر كذلك، فلقد ارتبط هذا المصطلح بالزمن فهناك الذاكرة قصيرة المدىshort term memory والذاكرة طويلة المدى long – term memory، أو هناك الذاكرة الابتدائية والذاكرة الثانوية والذاكرة الثالثية ولكل منها مداها الزمني. [3]

ب)الإدراكية: وتكمن الكفاية التي اهتم بها معظم الباحثين الغربيين فقد عرفها هامرلي "بأنها تلك المعرفة التي تمكن المتحدث من فهم اللغة واستخدامها بدقة وطلاقة وبكيفية ملائمة للأغراض الاتصالية جميعها في الأوضاع الثقافية المناسبة، فالكفاية اللغويةcompetence linguistic هي المعرفة الإدراكية باللغة وهي لدى المدرسة المعرفية (التشومسكية) المعرفة اللاشعورية باللغة لدى الناطق المثالي باللغة فهي معرفة عقلية محضة" [4] ويراد بالكفاية الاتصالية communicative competence القدرة على نقل الرسائل اللغوية الملائمة في وسط اجتماعي، بما يلزم ذلك من استخدام استراتيجيات معينة للتعويض عن حالات القصور في الاتصال، ويعد النموذج الآتي الذي أعده كانيلcanale وسوين swain في عام 1980 وعدله سوين في عام 1983 مثالا

---

[1] فراس السليتي، فنون اللغة المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية ، ص06.

[2] وليم عبيد، استراتيجيات التعليم والتعلم، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص86-87.

[3] جلال شمس الدين، علم اللغة النفسي مناهجه ونظرياته وقضاياه، الناشر مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003، ج2 ،ص130.

[4] محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، دار وائل، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص55.

جيدا وشاملا في نظر ربيكا أكسفورد (R. L. Oxford) للكفاية الاتصالية، فهو يتكون من أبعاد أربعة لها، هي:

1) **الكفاية النحوية أو الدقة:** وهي الدرجة التي يكون عندها مستخدم اللغة قد أتقن مجموعة المبادئ اللغوية من مفردات وقواعد ونطق وإملاء وبناء الكلمة.
2) **الكفاية الاجتماعية اللغوية:** وهي المدى الذي يمكن عنده استخدام التعبيرات بصورة ملائمة في مواقف اجتماعية عديدة، وهي تحوي معرفة مهام الحديث مثل الإقناع والاعتذار والوصف.
3) **الكفاية التحادثية:**وهي القدرة على ربط الأفكار لتحقيق التماسك في الشكل والترابط في الأفكار، وذلك يتخطى مرحلة الكفاية في الاتصال بجملة واحدة حسب.
4) **الكفاية الاستراتيجية:** وهي القدرة على استخدام استراتيجيات للتغلب على قصور المعرفة باللغة فإذا لم يكن المتعلم على معرفة بكلمة ما فإنه يمكنه أن يستخدم إشارة أو إيماءة للتعبير عنها، أو يمكنه التحدث أو الكتابة حول تلك الكلمة حتى يفهم المتلقي ما يريد المتحدث أو الكاتب أن يقول"[1].كذلك تكسب المتعلم الفهم و التلخيص

1) الفهم: "في الحقيقة أن ليس له مفهوما يرتكز إليه أو ضابطا يحكمه ولكن هناك وسائل تساعد على الفهم وفيما يلي ثبت منها:النظم بين الكلمات و السياق الذي يزيل الغموض" [2]

2) التلخيص: هو الاختصار بعد الفهم والاستيعاب، وهو مهارة من مهارات التفكير التي تتبنى أسلوب الإيجاز المحكم وذكر الأشياء الضرورية." فهو التركيز على العناصر

---

[1] محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي ، ص57.

[2] ينظر: جلال شمس الدين، علم اللغة النفسي مناهجه ونظرياته وقضاياه، ص83-84.

الأساسية المتضمنة في أحد الموضوعات، وإعادة عرضها في إيجاز غير مخل بالمعاني الرئيسية" [1]

أهداف التلخيص:

1) تثبيت المعلومات في الذهن فالمعتاد أن يقرا الموضوع في أوقات متباعدة، فيتعرض الذهن للتشتت وعدم التركيز لا سيما إذا طرأت على القارئ ظروف تصرفه عن تركيز الانتباه على ما يقرا، والقيام بتلخيص ما يقرا يجبره على هذا التركيز.
2) يوفر التلخيص على القارئ الوقت عند الرجوع إلى الكتاب أو المقالة التي لخصت، فبدلا من قراءته كاملا ليلة الامتحان يكفي الاطلاع على الملخص الذي يستدعي تذكر المادة علاوة على أن الطالب يستطيع بواسطة الاستغناء عن الرجوع إلى المكتبة لاستعارة الكتاب مرة أخرى، وفي ذلك ما فيه من توفير الجهد والوقت. [2]
3) يساعد القيام بالتلخيص مرارا وتكرارا على تمرّس الطالب بالأساليب، فيتعرف على أنواع منها وضروب يروق له بعضها فيحاكيه، ولا يروق له بعضها الأخر فيعدل عنه لأسلوبه الشخصي، ومع الزمن تنمي هذه العادة لديه نزوعا نحو أسلوب معين يرتضيه لنفسه وهذه هي الخطوة الأولى نحو إتقان مهارة الكتابة الجيدة لا الصحيحة فحسب. [3]

3)أنواع القراءة: تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى قراءة جهرية وقراءة صامتة، وتنقسم من حيث الغرض إلى قراءة الدرس والبحث وحل المشكلات، وقراءة للاستمتاع وقضاء بعض الوقت في الترويح عن النفس. [4]

---

[1] ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية المجالات المهارات الأنشطة والتقويم،دار المسيرة،عمان،الأردن،ط 1 ،2010،ص55.

[2] المرجع نفسه، ص96.

[3] إبراهيم خليل امتنان الصمادي، فن الكتابة والتعبير، ص96.

[4] علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، ص173.

1) القراءة الصامتة: هي عملية حل الرموز المكتوبة وفهم مدلولاتها بطريقة فكرية هادئة، وتتسم بالسهولة والدقة، لا دخل للفظ فيها إلا إذا رفع القارئ نبرات صوته ووظف حاسة النظر توظيفا مركزا، إذ تنتقل العين فوق الكلمات وتنتقل بدورها عبر أعصاب العين إلى العقل مباشرة، ويأتي الرد سريعا من العقل حاملا معه المدلولات المادية، أو المعنوية للكلمات المكتوبة والتي سبق له أن اختزنها، وبمرور النظر فوق الكلمات يتم تحليل المعاني وترتيبها في نفس الوقت كي تؤدي المعنى الإجمالي للمقروء[1]

أغراضها:

- تنمية الرغبة في القراءة وتذوقها، تربية الذوق والإحساس بالجمال، زيادة القدرة على الفهم، تربية القدرة على المطالعة الخاطفة وزيادة السرعة مع الإلمام بالمقروء تماشيا مع ضروريات الحياة. [2]، زيادة قاموس القارئ وتنميته لغويا وفكريا، حفظ ما يستحق الحفظ من ألوان الأدب الرفيع

2) القراءة الجهرية: تعني العملية التي تم فيها ترجمة الرموز الكتابية وغيرها، إلى ألفاظ منظومة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى. [3]

أغراضها :هي وسيلة لإجادة النطق والإلقاء وتمثيل المعنى،كما أنها تكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق فيتسنى علاجها. [4]

- أما من حيث الغرض فتتمثل في: القراءة الواسعة المعمقة، readingbroader and deeper هذا النوع من القراءة يكون عند الحاجة إلى فهم حقيقي لموضوع،

---

[1] زكريا إسماعيل، طق تدريس اللغة العربية، ص110.

[2] سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص35.

[3] علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، ص30.

[4] ينظر سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص 37.

أو الكتابة عن عنصر محدد، ولا يتحقق ذلك عبر الكتابة عن جانب محدد منها، وإنما يستلزم التوسع والتعمق. [1]

القراءة النظامية:Disciplinary Reading وفيها تتم القراءة وفق مستوى القارئ وسرعته، وتكون قراءة باجتهاد وتركيز وانتباه ومواصلة، والقارئ لا يعزف عن فعل القراءة إذ ما صادف كلمة صعبة أو جملة صعبة فعلية أن يعود إلى المعجم والسياق والمحتوى، وتناسب هذه القراءة المبتدئين، وهدف هذه القراءة التعلم. [2]

القراءة السريعة Rapid Reading : ولا يقصد بها تأدية الفعل بشكل سريع، وإنما هي قراءة تستلزم النشاط والتركيز والفهم، وأنها قراءة جدية متمعنة، وليست قراءة تصفح، وعلى القارئ الابتعاد عن المشتتات، وتلخيص وتنظيم المعلومات، وهذه القراءة تعطي القارئ مسحا موسعا عاما للموضوع، ولا تهدف إلى استدعاء كل شيء، وإنما تحصيل فهم موسع للموضوع، ويحتاج الإنسان هذه القواعد عندما يريد مناقشة موضوع غير مألوف مع متخصص، وعندما يحكم الشخص النوع السابق من القراءة يسهل عليه هذا النوع [3]

القراءة بالعناوين Reading by topics ويحتاجها الكتاب الذين يحتاجون الاطلاع على كتب لاختيار معلومات معينة، قد تكون هذه المعلومات المختارة لأغراض البحث، فأنت في هذا النوع في القراءة لا تريد قراءة هذه الكتب وإنما تفتش عن عناصر هامة لموضوعك ومشروعك. [4]

---

[1] كامل علي سليمان عتوم، التفكير أنواعه ومفاهيمه ومهاراته واستراتيجيات تدريبه، عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن، ط1، 2012، ص120.

[2] المرجع نفسه، ص118.

[3] المرجع نفسه، ص119.

[4] المرجع نفسه، ص119.

4)أهمية القراءة:

أ-أهميتها في الحياة:

1 أن القراءة تتيح للإنسان حرية اختيار ما يقرا من الكتب والموضوعات فضلا عن اختياره الزمان والمكان، وهي في ذلك تختلف عن الاستماع والذي عادة ما يكون مفروض على الإنسان وليس نتيجة اختياره الشخصي.

2 إنها تعمل على تحقيق التنوع في المعرفة، حيث تنتقل بالقارئ من ميدان إلى آخر، ومن فكر إلى فكر. [1]

3 انه وفي ضوء تعدد وسائل المعرفة المرتبطة بالكلمة المقروءة من كتب وصحف ومجالات ونشرات ومدونات وخاصة بعد تطور وسائل الطباعة والتصوير، يلاحظ أن يتصل بالكلمة المقروءة يعد الآن من أرخص وسائل المعرفة وأيسرها، ولا يخفي ما يترتب على ذلك من إفادة للقارئ ومحاولة لإشباع ميوله السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها مما تتضمن هذه الوسائل المعرفية.

4 اكتساب القارئ للعديد من الألفاظ والتعبيرات اللغوية الصحيحة من خلال ما يقرا في الوسائل المعرفية المشار إليها حيث تلتزم باللغة الفصحى، وهي لغة الثقافة والفنون فضلا عما يطلع عليه من أفكار ومعارف متنوعة يمكن أن يكون لها تأثيرا على حياته العلمية والفكرية من خلال قراءته لما تضمنت الوسائل المعرفية. [2]

ب-أهميتها في الفرد:

- تساعد التلميذ على النجاح في مواد الدراسة، فبدون القراءة لا يتم فهم المواد العلمية المختلفة وبالتالي لا يجتاز التلميذ المرحلة التعليمية إلى أخرى أكثر تقدما ما لم يحرز النجاح فيها

---

[1] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغوية، ص111.

[2] المرجع نفسه، ص111.

- القراءة غذاء عقلي ونفسي، فهي التي تساعد على تنمية الفكر، وتكوين الاتجاهات والميول نحو الأشياء والموضوعات كما تساعد على بناء الشخصية وظهورها بين أفراد المجتمع بمظهر مميز فكريا وثقافيا.
- القراءة وسيلة الفرد لاكتساب المعلومات والمهارات والخبرات المختلفة.
- ينتقل الفرد من مكان ومن عصر لآخر وذلك عن طريق القراءة، بمعنى انه يحطم قيود الزمان والمكان، ولا يكون محدود الفكر وحبيس البيئة الجغرافية التي يعيش فيها.
- يضطلع الفرد من خلال القراءة على تراث الأمة بل التراث البشري حيث يساعده ذلك على النمو والإبداع.
- قد تساعد القراءة الفرد على الرقي في السلم الاجتماعي، لان الوعي بمشاكل المجتمع والعالم يتم عن طريق القراءة، ويفضل المجتمع الفرد الواسع الاطلاع على ضيق الأفق لاستلام أسمي المراتب وأعلاها.
- تعمل القراءة على الترويح عن النفس وإضاعة الوقت في المفيد المسلي. [1]

ج-أهميتها في المجتمع:

- إنها تمكن المجتمع من الوقوف على ما لدى غيره من الحضارات والثقافات والفكر، فيمكنه أن ينشد الإفادة والاطلاع وخاصة في أيامنا المعاصرة حيث التطور العلمي، وتكنولوجيا الاتصالات وما لها من أثر فعال في إلغاء حاجزي المكان والزمان.
- إنها الوسيلة المثلى في ربط المجتمع بثقافة وتراث أمته.
- المجتمع ينهض ويعلو بالإنسان القارئ، فالقراءة مهمة اجتماعية لجميع أفراد المجتمع وفي مختلف الميادين والاتجاهات فالكل يقرا ليعود بما يقرا وما تضمن

[1] زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية ، ص108.

بالفائدة على مجتمعه فينهض به ويعمل على إعلائه وتقدمه ورفع مستواه وإنمائه.[1]

5)مهارات القراءة:

أ-مهارات القراءة في مجال الفهم

- القدرة على اختيار المعاني الملائمة للكلمات، اختيار الأفكار الأساسية وتلخيصها، التمييز بين الأفكار الأساسية والفرعية، فهم الجمل المباشرة، ملاحظة الخصائص المنظمة للموضوع، نقد الموضوع من حيث الفكرة والعرض، تحديد وجهة نظر الكاتب وغرضه، التعرف على القاعدة وتتابع الأساليب، تطبيق المقروء، تحصيل مفردات دقيقة وغنية وواسعة، القدرة على فهم الوحدات الكبيرة كالعبارة والجملة والفقرة والموضع كله، القدرة على الإجابة عن أسئلة خاصة، القدرة على اختيار وفهم الأفكار الأساسية، القدرة على فهم تتابع الحوادث، القدرة على ملاحظة واستدعاء التفاصيل، القدرة على فهم تنظيم الكتابة، القدرة على إتباع التعليمات بدقة، القدرة على تقويم ما يقرأه الفرد، القدرة على تذكر ما قراه الفرد.[2]

ب-مهارات القراءة في مجال النقد

- تقدير المعاني وإصدار الأحكام بشأنها.
- تفسير المعاني الرمزية في المقروء.
- تطبيق المفاهيم العامة والمبادئ المجردة في مواقف مختلفة.
- ربط الأفكار بعضها ببعضها الآخر، وإدراك العلاقة بينها.
- مقارنة العبارات المختلفة.
- بيان العبارات المتعارضة مع بعضها.
- التمييز بين الحقائق والآراء.

---

[1] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، ص113.

[2] علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، ص25.

- ربط السبب بالنتيجة والقدرة على استخلاص النتائج من المقدمات المعروضة.
- الإحساس بالمقروء وتمثل المعاني المختلفة فيه.
- فهم التلميحات المشار إليها في النص المقروء وافتراضات الكاتب.
- نقل الأفكار من موقف إلى آخر.
- القدرة على تحديد هدف الكاتب.
- القدرة على استخلاص الحقائق من المقروء.
- إدراك أهم مقومات الجمال في المقروء.
- التمييز بين أوجه الاشتباه والاختلاف في الأفكار والعبارات.
- التحقق من صدق المعلومات.
- تقويم كفاءة المعلومات الواردة في المقروء وفائدتها. [1]
- إدراك كيفية تعامل الكاتب مع موضوعه، مثل قدرته على اختيار الموضوع وكيفية تعامل الكاتب مع موضوعه مثل قدرته على اختيار الموضوع وترتيبه للأفكار وتركيزه على المعلومات ودرجة موضوعيته.
- القدرة على إدراك ما إذا كان في النص المقروء ما يصوّغ النتائج التي توصل إليها الكاتب [2]
- القدرة على إدراك ما إذا كانت النتائج تتفق والخبرات للقراء.
- تفسير دوافع الكاتب.
- إدراك العلاقة بين الحقائق.
- القردة على تحديد مدى ما يتصف به الكاتب من أمانة علمية.
- القدرة على إدراك مدى تحقيق الكاتب لأهدافه.
- القدرة على تحديد مدى منطقية الأحداث ومعقوليتها.
- القدرة على اكتشاف أساليب الدعاية أو التضليل الواردة في النص المقروء.

---

[1] علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية ، ص26.

[2] المرجع نفسه ، ص26.

- القدرة على التنبؤ بالنتائج.
- القدرة على إدراك اللغة المجازية داخل النص المقروء والوعي بالكلمات التي تثير العاطفة.
- القدرة على اكتشاف الدعايات والمبالغات والادعاءات غير الحقيقية.
- القدرة على التمييز بين الحقائق وثيقة الصلة بالموضوع والحقائق غير وثيقة الصلة به.
- القدرة على التعامل مع النص بموضوعية.
- القدرة على تقديم الحالات التي تؤثر فيها القراءة في اتجاهات القارئ وسلوكه.
- القدرة على الحكم على قدرة العبارة في نقل أفكار معينة.[1]

ثانيا: مهارة الكتابة :

1) ماهية الكتابة : هي المتعلقة بالجانب الشكلي أقصد به جانب النحو الذي قد استعرضته في المدخل وبكيفية رسم الحروف الهجائية من ناحية كتابتها كتابة صحيحة وهذا ما تدرسه الإملاء أما من ناحية الجمال والوضوح والنظافة فالذي يدرسه هو الخط كل هذه الأنشطة متعلقة بالشق الثاني للتعبير ألا وهي الكتابة.

– **مفهوم الكتابة أ) لغة:** "يقال في عرف الأدباء لإنشاء النثر، كما أن النثر يقال لإنشاء النظم، والظاهر أنه المراد هنا لا الخط".[2]

ب) اصطلاحا: "هي نظام من الرموز الخطية بواسطته نصون أفكارنا ومعارفنا ووسائل الثقافة المتاحة لنا من ضعف الذاكرة وقصورها، وهي تستخدم كل يوم في الحياة الاجتماعية، وفي غالبية الحرف والمهن لإعداد شتى أنواع الوثائق وتوفيرها، ولاتصال بأمثالنا عن طريق تبادل المراسلات"[3].يرى "(دونDonn) أن الكتابة

---

[1] علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية ، ص27.

[2] مجدي وهبة وعامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ص154.

[3]علوي عبد الله، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، ص118.

هي ترجمة الأصوات المنطوقة إلى رموز خطية مكتوبة بطريقة منظمة، بحيث تكون كلمات وجملا ترتبط ببعضها لتكون نصا متناسقا له معنى"[1].

–ويشير أحد الباحثين إلى أن الكتابة هي:" إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي من خلال أشكال ترتبط ببعضها وفق نظام معروف اصطلح عليه أصحاب اللغة في وقت ما، بحيث يعد كل شكل من هذه الأشكال مقابل لصوت لغوي يدل عليه، وذلك بغرض نقل أفكار الكاتب وآرائه ومشاعره إلى الآخرين بوصفهم الطرف الآخر لعملية الاتصال.

وثمة من يرى أن الكتابة عملية تتضمن عدة مهارات تتصل بالرسم الكتابي وعدة مهارات عقلية تتعلق بالتفكير والتعبير، وتتطلب معرفة الرموز الكتابية التي تعبرعن الأصوات اللغوية، والقدرة على تهجي الكلمات والإلمام بفنيات الخط العربي وقواعد الاستعمال اللغوي، ومهارات الترقيم، والقدرة على ربط الكلمات والجمل والفقرات وإدراك العلاقات بينها وتنظيمها وفق غرض معين والربط بين الأسلوب ومواقف استخدامه"[2]ويرى عصر أن الكتابة في حقيقتها عملية ترميز أو تنميط لرموز أو لأنماط، وهي نظام من الخدوش والتعريجات المنقوشة الممثلة للرموز الصوتية المستخدمة في الحديث الإنساني الشفهي، كما أنها تمثيل للواقع الذي تمثله الأصوات. [3]

ومن التحديدات السابقة لمفهوم الكتابة يتضح أنها ليست عملية آلية تعتمد على رسم الرموز الكتابية، أو رسم الكلمات رسما هجائيا صحيحا فقط، بل تتضمن إنشاء

---

[1] donn bgrne :teaching skillg,longmen group ltd.1989.p10 نقلا عن : أحمد جمعة ، الضعف في اللغة تشخيصه و علاجه،ص95

[2] نبيل السيد حسن،أحمد عبده عوض :أثر التوافق النفسي على كل من الخطى و التعبير لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة،مجلة التربية،كلية التربية،جامعة الأزهر،العدد1997،07،ص349،نقلا عن:أحمد جمعة ، الضعف في اللغة تشخيصه و علاجه،ص95

[3]حسني عبد الباري عصر:فنون اللغة العربية ،تعليمها و تقويمها،مرجع سابق،ص187،نقلا عن:أحمد جمعة، الضعف في اللغة تشخيصه و علاجه،ص95.

للمعاني والتعبير عنها بكلمات وجمل مترابطة في شكل رسالة تنقل المعنى بوضوح إلى القارئ.

وبهذا فان الكتابة بمعناها العام تتضمن ثلاثة أبعاد مترابطة تكمل بعضها بعضا حتى تؤدي المعنى صحيحا إلى القارئ، وهذه الأبعاد هي: الخط، الكتابة الهجائية، التعبير التحريري. [1]

وهناك من عرفها على أنها " أية علامة مرئية أو محسوسة ذات معنى خاص بها وهي نظام شفري من العلامات البصرية التي يستطيع الكاتب بوساطتها أن يقرر الكلمات الدقيقة التي سوف يولدها القارئ من النص والكتابة إذن ما هي إلا رموز عرفية حسية – بصرية غالبا–تعتمد على قواعد وقوانين تهدف إلى التعبير عن اللغة المنطوقة المدركة بحاسة السمع ". [2]

وأيضا من عرفها على أنها "عبارة عن مهارة عقلية وجدانية أو شعورية تتصل بتكوين الأفكار عن موضوع أو قضية ما، ومهارة عقلية يدوية تتصل بوضع الأفكار على الصفحة البيضاء وفق قواعد معينة للسلامة والتنظيم والوضوح والجمال، وهذا ما نسميه نحن الآن بالتعبير التحريري". [3]

من خلال استعراضنا للتعاريف نستنتج أن الكتابة هي عبارة عن عملية التدوين أو رسما لرموزا مختلفة تتلقاها عن طريق السمع والتحدث والقراءة لتضبطها بقواعد.

- أهمية الكتابة:

1 -الكتابة وعاء لحفظ التراث العالمي على مر الأيام والأعوام، يعود إليها الإنسان وقت الحاجة، ويتعرف بواسطتها على العوالم القديمة وحضارتها عن طريق ما وصلنا من كتاباتهم، وعن طريق النقوش والكتابات الموجودة على جدران المعابد

---

[1] أحمد جمعة ،الضعف في اللغة تشخيصه و علاجه ، ص96.

[2] عصام الدين أبو زلال، الكتابة العربية أسس ومهارات، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ط1، 2011، ص17.

[3] علي احمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، ص229.

القديمة، وعن طريق ما يجده علماء الآثار من كتابات على الأواني والأدوات المكتشفة ولقد تمكن إنسان اليوم من فك رموز هذه الكتابات وتحديد أصحابها والأزمنة والأمكنة التي عاشوا فيها.

2 -الكتابة وسيلة لحفظ المعرفة الإنسانية، ففي صفحات الكتب والمراجع كتابات كثيرة، ومعارف شتى يعود إليها المعلمون والدارسون ومحبو العلم والمعرفة.

3 -الكتابة إحدى وسائل الاتصال بين الناس، وهذه الوسائل هي المحادثة والقراءة والكتابة والاستماع، وبالكتابة يستطيع الفرد التعبير عما يجول في خاطره ونفسه من مشاعر وأفكار، ويستطيع الوقوف على أفكار الآخرين، كما تمكن الفرد من تسجيل ما يرغب في تسجيله من معارف وحوادث وهذا يتصل الإنسان بغيره بعد الزمان والمكان، فها نحن نتصل بشعراء عاشوا في العصر الجاهلي"[1]

والعصور التالية بما نقرا من أشعارهم، وبما ذكره أدباءهم من مقالات وخطب فنتعرف على أحوالهم السياسية والاجتماعية والثقافية والنفسية.

لهذا فان الكتابة لا بد أن تكون سليمة من حيث الرسم والقواعد حتى يتمكن القارئ من فهمها والتفاعل معها ونقدها.

أن الخطأ الكتابي يحط من قدر صاحبه، وقد يغير المعنى المراد ويقلبه إلى ضده، كما انه قد يجعل الفكرة غامضة، من هنا فان مهمة المدرسة هي جعل التلاميذ قادرين على الكتابة الصحيحة فيما يكلفون بكتابته سواء في دفاتر النسخ أم الخط أم الإملاء أم التعبير وغير ذلك.

أن الكاتبة الصحيحة والخط الجيد يجعلان القارئ يقبل على قراءة ما هو مكتوب.

- الكتابة العربية فن من الفنون العظيمة التي اجتهد الفنانون المسلمون في إظهاره، فزينوا بكتاباتهم جدران المساجد والقصور ومداخل البيوت، بما حبهم الله من آيات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة وحكم، فتفننوا بكتابة خطوط عربية جميلة أطلق عليها

---

[1] زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص95.

أسماء مختلفة، فهذا خط ثلثي وذلك خط فارسي وثالث خط كوفي وآخر رقعي وغيره نسخي وهكذا. [1]

- وللكتابة دور فعال في عملية التربية والتعليم، فلا تعلم بدون كتابة فالقراءة والكتابة وجهان لعملة واحدة، وهما فنان متلازمان والعلاقة بينهما علاقة جدلية، فوجود الأولى مرتبط بوجود الثانية، فنحن عندما نتعلم القراءة إنما نتعلم مهارات تمكننا من حل رموز مكتوبة، وهكذا تسير الكتابة مع القراءة جنبا إلى جنب.[2]

- **وظائف الكتابة:**

هي وسيلة مهمة لتثبيت الفكر وتدوين ما في النفس البشرية من أحاسيس ومشاعر إنسانية، فهي كما يقول ابن خلدون: "تطلع على ما في الضمائر" [3]،فالإنسان يعبر عما في نفسه باللغة ثم يدون هذه اللغة ويسجلها عن طريق الكتابة، ليتمكن غيره من من الإفادة من خبراته المدونة.

والكتابة تساعد على تكوين العلاقات بين البلدان المختلفة، أي أنها على حد قول ابن خلدون "تتأدى بها الأغراض إلى البلد البعيد، فتقضي الحاجات" [4] أي أنه من خلال الكتابة يتم نشر المكاتبات بين الناس الذي يسكنون بلادا بعيدة، ويتمكنون من التراسل فيما بينهم مهما تباعدت المسافات "لذا قيل: إن الكتابة أحد وجهي الاتصال الكتابي حيث يكتب الإنسان والآخرون يقرءون أو يقرأ الفرد ما يكتبه الآخرون، ومن ثم يتم الاتصال الكتابي بين طرفين أحدهما مرسل والآخر مستقبل، فالاتصال الكتابي احد شكلي الاتصال الفعلي، ويعتمد على التسجيل والتدوين ويستخدم الكتابة والطباعة ويساعد على الاتصال بعدد كبير من الأفراد.

---

[1] زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ص96.

[2] المرجع نفسه، ص96.

[3] عبد الرحمن بن خلدون، تح حامد احمد الطاهر، مقدمة ابن خلدون، دار الفجر للتراث، القاهرة، مصر، ط2، 2010، ص501.

[4] المصدر نفسه، ص502.

ويمكن عن طريق الكتابة الاطلاع على المعارف والعلوم المختلفة، لان الكتابة أداة الطلاب والمفكرين والعلماء والأدباء فحين يؤلف العالم أو المفكر عن موضوع ما فإنما يدون هذا الموضوع في كتاب، فتكون الكتابة أداة لحفظ ما توصل إليه في دراسة هذا الموضوع، وعندما يبدع الأديب"[1] شاعرا كان أم ناثرا يلجا إلى الكتابة لحفظ إنتاجه الأدبي، والتلميذ في مدرسته يتلقى المعارف والعلوم المتنوعة من خلال اللغة المكتوبة التي يجدها أمامه في الكتب الدراسية، ومن ثم فان الكتابة أداة للتأليف والتعلم ، ولذا قال ابن خلدون عنها ويطلع بها على العلوم.

وتتيح الكتابة تسجيل مظاهر الحضارة، فهي تسهم في إيجاد رابطة ثقافية حضارية بين أفراد المجتمع، كما أنها تعمل على تقريب الاتجاهات الفكرية فيما بينهم وتحفظ تاريخ المجتمع بعاداته وتقاليده وقيمه وميوله واتجاهاته وقرر رواد علم اللغة الحديث بداية من دوسوسير ومرورا بادوارد سابيروسي موكيت وبلومفيلد، أن الكتابة تعيد تقديم اللغة المنطوقة في شكل مرئي بصري وفي هذا بعض المزايا، حيث يتم ضبط اللغة وتدوين اثارها ونقل الحقائق اللغوية من مكان إلى أخر عبر فترات زمنية مختلفة، كما أن اللغة المكتوبة هي أساس اللغة الفصحى المشتركة فللكتابة دور مهم في الحفاظ على الأسس اللغوية والتوحيد بين اللهجات المختلفة للخروج بلغة مشتركة وتجنب الوقوع في الخطأ اللغوي كما إنها من ناحية أخرى تعكس ما يطرأ [2]و من **مميزاتها** الاطراد وقلة الشذوذ في الرسم الإملائي، الضبط وحركات الحروف [3]وجود قواعد وأسس كتابية، التقنين، استخدام الحواس في نظام الكتابة العربية [4]وجود نظام كتابي [5]

---

[1] عصام الدين أبو زلال، الكتابة العربية أسس ومهارات ، ص19.

[2] المرجع نفسه، ص20.

[3] فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص39.

[4] المرجع نفسه، ص40.

[5] المرجع نفسه، ص41.

- **مهارات الكتابة:**
- الكتابة بخط واضح جميل، الكتابة وفق قواعد اللغة العربية نحو وصرف وإملاء
- عرض المادة عرضا جميلا بدءا بالمقدمة وانتهاء بالخاتمة، القدرة على كتابة رسالة وظيفة مثل تحرير خطاب إلى مسؤول أو ملء استمارة... الخ [1]
- تكون الكتابة بتناسق، وحسن الفصل بين الكلمات، تجعل موضع الكتابة (الصفحة) نظيفا ومرتبا، تمييز بين الحروف المتماثلة في الشكل، تقوي الذاكرة و تثبت المعلومة، تعطي السرعة المناسبة لسن الطفل، تكسبه مهارة التفريق بين التاء المربوطة والتاء المبسوطة، تكسبه مهارة التمييز بين ال الشمسية وال القمرية ، تكسبه مهارة التمييز بين همزة الوصل وهمزة القطع [2]
- مهارات التهجي بطريقة سليمة أي ما يسمى – تجاوزا بالإملاء – ،مهارات وضع علامات الترقيم في مواضعها ،مهارات الرسم الواضح الجميل – الخط–للحروف والكلمات والجمل [3]
- **قواعد الكتابة:**

الهمزة

من المعروف أن للهمزة ثلاثة مواقع في الكلمة عند العرب فهي إما أن تقع أول الكلمة، أو في وسطها أو في آخرها وهنالك أحكام للهمزة في كل موقع، تختلف عنها في الموقع الآخر. [4]

الهمزة في أول الكلمة منها: همزة القطع، وهمزة الوصل

همزة القطع: هي الهمزة الحقيقية التي شغلت الناس، وسميت بذلك لان الهواء المنبعث من الرئتين ينقطع عند التقاء الحبلين الصوتيين ثم ينطلق إلى الخارج محدثا

---

[1] أيوب جرجيس العطية، اللغة العربية تثقيفا ومهارات، ص24.

[2] ينظرعبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص234.

[3] علي احمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، ص243.

[4] عزت فارس وآخرون، اللغة العربية مهاراتها وفنونها وتطبيقاتها، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص197.

الصوت الذي نسميه الهمزة وتكتب وتلفظ سواء جاءت في بداية الجملة أو في وسطها، وتأتي في بداية الكلمة وفي وسطها وفي نهايتها، فإذا جاءت الهمزة في بداية الكلمة فإنها تكتب بصورة ألف وفوقها الهمزة إذا كانت حركتها الفتحة أو الضمة، مثل: أسرة وتكتب بصورة ألف وأسفلها الهمزة إذا كانت حركتها الكسرة مثل: إحسان.

مواضع همزة القطع في بداية الكلمة:

في الأفعال: ماضي الرباعي، أمر الرباعي، ماضي الثلاثي المبدوء بهمزة أصلية، همزة المضارعة.

في الأسماء: جميع الأسماء همزتها همزة قطع ما عدا الأسماء التي مرت معنا في همزة الوصل في المثنى، في جمع التكسير، في الضمائر، مصدر الرباعي، مصدر الثلاثي[1] في الحروف: جميع الحروف همزتها همزة قطع باستثناء (ال) التعريف همزتها همزة وصل.[2]

همزة الوصل: وهي همزة يؤتى بها للتوصل الى النطق بالساكن، فهناك قاعدة في العربية تقول: لا يجوز البدء بساكن، ولا الوقوف على متحرك، فالحروف المبدوءة بساكن سبقت بهمزة الوصل كي نتمكن من قراءتها، وتكتب هذه الهمزة بصورة ألف ممدودة، دون وضع أي همزة عليها، تكتب ولا تلفظ إذا جاءت في وسط الكلام أ نهايته ولكنها تلفظ إذا جاءت في بداية الكلام، وحتى لو لفظت في بداية الكلام لا يجوز وضع الهمزة عليها.[3]

مواضع همزة الوصل في بداية الكلمة:

في الأفعال: ماضي الخماسي، أمر الخماسي، ماضي السداسي، أمر السداسي، أمر الثلاثي.

---

[1] منال عصام إبراهيم برهم، دراسة في اللغة العربية نماذج وأسئلة محلولة، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص160-161.

[2] المرجع نفسه ،ص162.

[3] المرجع نفسه، ص158.

في الأسماء: الأسماء العشرة، مصدر الخماسي، مصدر السداسي.[1]

في الحروف: جميع الحروف همزتها همزة قطع باستثناء (ال) التعريف همزة وصل. [2]

الهمزة المتوسطة:

كتابة الهمزة المتوسطة على الألف:و تكون في الحالات التالية إذا كانت مفتوحة بعد فتح مثل سأل ،و تقع مفتوحة بعد حرف صحيح مثل مسألة و تقع ساكنة بعد فتح مثل تأخذ

كتابة الهمزة المتوسطة على الواو: وتكون مضمومة بعد ضم مثل كؤوس ،كما تقع مضمومة بعد فتح مثل يؤب ،وأيضا تقع بعد ضم مثل مؤنث ، و تقع ساكنة بعد ضم مثل مؤمن[3]

كتابة الهمزة المتوسطة على الياء

و تكون في الحالات التالية :إذا كانت مكسورة بعد كسر مثل متكئين و يئين،إذا كانت مكسورة بعد ضم مثل رئس ، وئدت ،إذا كانت مكسورة بعد فتح مثل لئيم و أئمة ،إذا كانت مكسورة بعد ساكن مسائل جزئية ،إذا كانت مفتوحة بعد كسر مثل فئة و ظمئت،إذا كانت ساكنة بعد كسر مثل بئر و مئزر ،إذا كانت مضمومة بعد كسر مثل مبادئك و سنقرئك[4]

الحالات الخاصة للهمزة المتوسطة:تكتب الهمزة المتوسطة مفردة على السطر – خلاف للقاعدة الأصلية – في الحالات التالية:إذا كانت الهمزة المتوسطة بعد الألف الساكنة مثل يتساءل و كفاءة،و إذا كانت الهمزة المتوسطة مفتوحة بعد الواو الساكنة مثل توءم و تكتب أيضا توأم ،إذا كانت الهمزة المتوسطة مضمومة بعد الواو الساكنة مثل ضوءها و تكتب على الأصل ضوؤها ،إذا كانت الهمزة المتوسطة مضمومة بعد الواو المشددة مثل تبوءوا و متبوءة ،إذا كانت الهمزة المتوسطة مفتوحة بعد الواو المشددة مثل متبوءهم و يتبوءة

---

[1] منال عصام إبراهيم برهم، دراسة في اللغة العربية نماذج وأسئلة محلولة ، ص159.

[2] المرجع نفسه ، ص160.

[3]ينظر نخبة من الخبراء، تنمية المهارات اللغوية والكفاءة التربوية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ط1، 2010، ص7.

[4]ينظر، المرجع نفسه، ص07

- ما يكتب منها على الياء (النبرة أو الكرسي) تكتب الهمزة المتوسطة على الياء خلاف للقاعدة الأصلية للهمزة المتوسطة ،حيث تكون مفتوحة بعد ياء ساكنة مثل مليئة و بيئة ،و مضمومة بعد ياء ساكنة مثل مجيئها[1]

الهمزة المتطرفة:

يقصد بالهمزة المتطرفة تلك الهمزة التي يكتب في نهاية الكلمة، ويتعلق شكلها بضبط الحرف الذي يسبقها فتأخذ الأشكال الآتية:

- مفردة أي على السطر، إذا كان ما قبلها ساكن ،على الألف إذا كان ما قبلها مفتوحا،على الواو إذا كان ما قبلها مضموما،على الياء إذا كان ما قبلها مكسورا.[2]

حروف المد:

المد حركة طويلة تحدث نتيجة الإشباع، أي إطالة الصوت بالفتحة والضمة والكسرة، ومن ثم ينقسم المد إلى ثلاثة أنواع هي:المد بالألف: ولا بد فيه أن تسبق الألف بحرف مفتوح المد بالواو: ولابد فيه أن تسبق الواو بحرف مضموم ،المد بالياء: ولابد فيه أن تسبق الياء بحرف مكسور.[3]

اللام الشمسية والقمرية:اللام التي في أل التعريف تنسب مرة إلى الشمس فيقال: اللام الشمسية، وتنسب مرة إلى القمر فيقال: اللام القمرية والفرق بين الشمس والقمر من حيث اللفظ، هو أن اللام في الأولى اختلفت فلم تظهر في النطق، وان الثانية ظهرت واضحة فيه،لذا يمكن القول إن اللام الشمسية هي التي تختفي في النطق مع الحروف الشمسية واللام القمرية هي التي تظهر في النطق مع الحروف القمرية والحروف الشمسية هي: التاء والثاء والدال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والنون

---

[1] ينظر نخبة من الخبراء، تنمية المهارات اللغوية والكفاءة التربوية ، ص08

[2] عصام الدين أبو زلال، الكتابة العربية أسس ومهارات، ص119.

[3] ينظر المرجع نفسه، ص 76.

والحروف القمرية هي: الهمزة والباء والجيم والحاء والخاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والهاء والواو والياء. [1]

التاء المربوطة والتاء المبسوطة (المفتوحة)

التاء المربوطة	التاء المبسوطة
وهي تاء متحركة تنطق هاء ساكنة عند الوقوف عليها ولا توجد إلا في آخر بعض الأسماء: نحو شجرة، حمامة، فتاة، قضاة	وهي تاء متحركة او ساكنة تنطق تاء مطلقا في الوصل والوقف وتوج في آخر بعض الأسماء والأفعال مثل: فاطمات، فرحت، وكذلك توجد في بعض الحروف مثل: ليت

[2]

- **علامات الترقيم:**

النقطة: وهي من العلامات كثيرة الشيوع وغاليا ما تكتب بعد الجملة التامة المعنى، وبعد انتهاء كل فقرة في الموضوع، وفي نهاية الموضوع نفسه، وللنقطة في اللغات الأوروبية استعمالات كثيرة فهي تذكر بعد المختصرات مثلما مر بنا قبلا، وتكتب أيضا بعد كل حرف يختصر جزءا من الاسم، وتستعمل في التعداد الرقمي. [3]

علامتا الاعتراض: []وهما خطان قصيران، أحدهما قبل الجملة المعترضة والأخر بعدها، والجمل المعترضة هي لجمل الوصفية، جملة الدعاء، والجملة المفسرة.[4]

النقطتان الراسيتان (:) وتوضعان بعد القول، بين الشيء وأنواعه، قبل الكلام الذي يعرض لتوضيح ما قبله، بعد كلمة.

---

[1] أعمر الأسعد، مهارات اللغة العربية، الوراق، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص100.

[2] نخبة من الخبراء، تنمية المهارات اللغوية والكفاءة التربوية، ص10.

[3] إبراهيم خليل امتنان الصمادي، فن الكتابة والتعبير، ص90.

[4] المرجع نفسه ، ص90.

الفاصلة (،) وتدل على وقف قصير وتستعمل بين الجمل المتصلة المعنى، بين أنواع الشيء الواحد، بعد لفظ المنادى بعد حرف الجواب.

الفاصلة المنقوطة (؛) وتدل على وقف متوسط وتستعمل بين جملتين تامتين، إحداهما سبب في حدوق الأخرى[1]، توضع بين جمل طويلة تكون في مجموعها معنى تام الفائدة، بعد (إذ) التفصيلية.

علامة الاستفهام (؟) وتوضع في نهاية الجملة الاستفهامية

علامة التأثر او الانفعال او التعجب !)) وتوضع بعد صيغة التعجب، بعد ما يفيد الفح او الحزن، بعد الجمل التي تفيد الدعاء.

علامة الاستفهام التعجبي او الإنكاري (؟ !)وتستعمل: عندما نجمع في الجملة بين الاستفهام والتعجب والإنكار

علامة الحذف (...) وهي ثلاث نقاط وتوضع للإشارة إلى كلام محذوف. [2]

القوسان (): ويكتب فيهما ما ليس من أركان الجملة الرئيسة، أو الكلام المفسر لما قبله أو لبيان أن الكلمة التي تضمنها ليست عربية، أو لأهمية الكلمة.

علامتا التنصيص " " ويوضع بينهما ما ينقل بنصه من الكلام

الشرطة (–): وهي قليلة الاستعمال، وتوضع إذا طال الفصل بين جزأي الجملة، وبين العدد والمعدود.

القوسان المركبان ([]) وتوضع بينهما زيادة قد يدخلها الكاتب على النص المقتبس، أو يثبت بينهما عبارة من عنده يراها ساقطة من النص الذي يحققه، ويكتمل بوجودها هذا النص.[3]

---

[1] عاطف فضل محمد، التحرير الكتابي الوظيفي والإبداعي، ص175.

[2] المرجع نفسه، ص176.

[3] المرجع نفسه ، ص176-177.

2)ماهية الخط:

- مفهوم الخط:

هو "رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس"[1]فهو "جميل كالرسم، وهو يزيد على الكتابة الاعتيادية انه يلتزم أصولا ومقاييس معينة على أنها تمثل الخط العربي الجيد وهو أداة اتصال لغوية، ترتبط ارتباطا وثيقا بنقل الفكرة وعرضها من الكاتب إلى القارئ وبقدر ما في الخط من حسن العرض ووضوح الكلمات وانسجام الحروف وجمال الشكل ويكون القارئ متمكنا من فهم ما هو مكتوب مطمئنا إليه".[2]

- "أنه مهارة حركة، وفنية يستعين بها الكاتب لنقل الأفكار بوضوح وبسرعة وبجمال للآخرين، أنه وسيلة الاتصال التي يصب الكاتب من خلالها ما لديه من أفكار ومعلومات وبيانات على الورق، أنه صناعة من جملة الصنائع البشرية تتميز بالجمال والوضوح والسرعة"،أنه[3] "عملية عقلية يتم من خلالها تلقي اليد لإرشادات من المخ برسم الكلمات وفق تصورات ذهنية Mental Inargery مختزنة مسبقا في الذاكرة."[4]

عرفه روبرت وصامويل "بأنه من أكثر الوسائل أهمية وتعبيرا عما في النفس"[5]

و عرفه "بأنه لسان اليد"[6]

- "علم تعرف منه صور الحروف المفردة وأوضاعها، وكيفية تركيبها خطا، وما يكتب منها في السطور، وكيف سبيله أن يكتب وما لا يكتب، وبإبدال ما يبدل

---

[1] عبد الرحمن بن خلدون، مقدمة ابن خلدون ،تح حامد احمد الطاهر، ص501.

[2] رندة سليمان التوتنجي، أساسيات تدريس الإملاء وعلامات الترقيم والخط العربي، جهينة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص83.

[3] ماهر شعبان عبد الباري، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص132.

[4] المرجع نفسه، ص133.

[5] Robert and samuels1993،118 نقلا عن: ماهر شعبان عبد الباري، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس،ص133

[6] Robert and samuels1993،118 نقلا عن:المرجع نفسه،ص133

منها في الهجاء، وبماذا يبدل، وبه ظهرت خاصة النوع الإنساني من القوة إلى الفعل، وامتاز به عن سائر الحيوان، وضبط الأموال، وترتيب الأحوال وحفظ العلوم في الأدوار، واستمرارها على الأطوار، وانتقال الأخبار من زمان إلى زمان، وحمل السر من مكان إلى مكان"[1]

- **أهمية الخط:**

"هو أساس رموز الكتابة التي يسجل بها الكاتب أحاسيسه وأفكاره، وهو وسيلة للتعبير الصامتة، إذ يساعد القارئ على تذوق مال اللغة، وفي المجال التعليمي يعتبر الخط من وسائل التعبير الكتابي، ومثل سوء الخط كمثل سوء التعبير في الكلام كلاهما يؤدي إلى سوء الفهم، والخط كذلك من الفنون الجميلة الراقية، ويقدر المعلم التلميذ ذا الخط الجيد، كما قد يسيء تقدير ذي الخط الرديء"[2]

- **أهداف الخط :**

1 -"أن يكتب التلميذ كتابة جيدة، وجودة الكتابة لابد فيها من الوضوح وهذا الوضوح يحتاج إلى:كتابة الحروف كتابة صحيحة و ترك المسافات مقبولة بين الكلمات، وإعطاء كل حرف الاتساع اللازم له، الدقة في الميل والانحدار في الحروف، تخطيط مريح للسطور وللكلمات وللحروف، كتابة الحرف في حجم مناسب،كما يكسب التلاميذ على الكتابة السريعة و الواضحة

وتعليم الخط له مزايا ذات قيمة من الناحية العلمية، لان الكتابة من أهم الأمور التي يحتاج إليها الإنسان في حياته، وهي متمم لعملية القراءة التي تعد من أهم الواجبات التي تصطلح بها المدرسة الابتدائية.

2 - والخط باعتباره فنا جميلا من خير الوسائل التي تربي الذوق السليم في نفوس التلميذ، وتنمي فيهم قوة الملاحظة والحكم

---

[1] ماهر شعبان عبد الباري، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، ص133.

[2] سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص47-48.

3 والخط من الأعمال الآلية التي استخدمت استخداما نافعا لإفادة الأطفال خبرة يدوية، لان الطفل بطبعه ميال إلى الحركة والعمل واستخدام يديه." [1]

"أن يدرك الطفل أن الجمال في الخط أمر له تأثير على القارئ ويقصد بالجمال ما يتجلى في تناسق الكلمات وانسجام الحروف وتلاؤم المسافات ومراعاة الهوامش وما إلى ذلك".[2]

3)ماهية الإملاء:

- مفهوم الإملاء:

أ) **لغة:** "وملا في قوسه، غرّق النشابة والسهم وآملات النزع في القوس إذا شددت النزع فيها، التهذيب وملا فلان فروح فرسه إذا حمله على اشد يا هذا والجمع ملاء وأملئاء، بهمزتين وملاء، كلاهما هن اللحياني وخده، ولذلك أتى بهما آخر" [3]

وعرف أيضا: "أمله، أملا، وأملا وإملا: رجاه وترقبه أمله: أمله، يقال: فلان بحر المؤمل. (تأمل): تلبث في الأمر والنظر، والشيء وفيه: تدبره وأعاد النظر فيه بعد أخرى ليستفنه ".[4]وكذلك يعرف: "أمله يأمله (أملا) بالفتح المصدر، عن ابن جني (وأمله) تأميلا: رجاه) وقولهم: (ما أطول إملتهُ، بالكسر) أي (أملهُ) وهي كالرِّكبة والجلْسة، أو (تأميله) وهذا عن اللحياني".[5]وأيضا عرف "أمل: فلان بحر المؤمل بدر المتأمل[6]ويعرف أيضا "أملى: الكلام: قاله له فكتبه عنه"[7]

ب) **المفهوم الاصطلاحي** :"فالإملاء فرع هام من فروع اللغة العربية، وهو من الأسس المهمة في التعبير الكتابي، وإذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة

---

[1] رندة سليمان التوتنجي، أساسيات تدريس الإملاء وعلامات الترقيم والخط العربي، ص84.

[2] ينظر المرجع نفسه، ص85.

[3] ابن منظور، لسان العرب، مادة "أملّ"، ج1، ص159.

[4] جمال حلمي وآخرون، معجم الوسيط، ص27.

[5] محمد مرتضى الحسني الزبيدي، تاج العروس، تح عبد السمار احمد فراج، ص27.

[6] الزمخشري، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، ص34.

[7] عشاش، معجم الكنز عربي، منشورات عشاش، الجزائر، 2003، ص27.

من الناحية الإعرابية والاشتقاقية، فان الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية.[1]وهي رسم الكلمات العربية في طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة أو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة على أن توضع هذه الحروف مواضعها الصحيحة من الكلمة "[2]فالإملاء" يستلزم شخصين احدهما يتحدث والأخر يكتب ما ينطق به الأول، أي أن هناك مرسلا ومستقبلا فالمتكلم هو المرسل والكاتب هو المستقبل في عملية الإملاء" [3] "هي الأداة الرئيسية لنقل الفكرة من الكاتب إلى القارئ نقلا سليما، بحيث إذا صاغها الكاتب صياغة لغوية سليمة، وراعى فيهلا جانبي التركيب والأسلوب ثم كتبها بالطريقة التي اتفق عليها أبناء اللغة لكان نقل هذه الفكرة نقلا أمينا شاملا"[4]

- **أهمية الإملاء:**

"والواقع أن درس الإملاء يجب أن يعيننا على شيء أخر له خطره في المدارس وهو الاختصار وحسن الخط لتكون كتابة التلاميذ صحيحة العبارات وواضحة المعاني"[5]

كذلك نجدها في أن تكون التمرينات الكتابية ضاربة في مناخ شتى بما تلقاه التلاميذ من القواعد مختلفة النزعة في طرائق التدريب والإكثار منها.

ومطالبة التلاميذ بتكوين جمل على قواعد خاصة فان هذه التمرينات انفع في دفع المتعلمين إلى التفكير، وأجدى في تربية ملكة التعبير الكتابي[6]

---

[1] حسن شحاتة، أساسيات في تعليم الإملاء، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة، مصر، 1986، ص8.

[2] مفلح غازي، دليل تدريس اللغة العربية العام، مكتبة الرياض، 1428 هـ، ص304.

[3] عصام الدين أبو زلال، الكتابة العربية أسس ومهارات، ص17.

[4] عبد المنعم احمد بدران، مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية ، ص78.

[5] ينظر، فتحي الخولي، دليل الإملاء وقواعد الكتابة العربية، كتب أشرطة، الجزائر، ط6، 1989، ص7.

[6]ينظر ،علي الجازم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، دار المصرية السعودية، القاهرة، 2004،م1،ج1، ص21.

-أهداف الإملاء:

- "تمكين التلاميذ من رسم الحروف والألفاظ بشكل واضح ومقروء، أي تنمية المهارة الكتابية -غير المنظورة - عندهم،و القدرة على تمييز الحروف المتشابهة -رسما- بعضها من بعض، بحيث لا يقع القارئ للعادة المكتوبة في الالتباس بسبب ذلك وهذا الأمر يتطلب إعطاء كل حرف من هذه الحروف حقه من الواضح، كما لابد من وضع النقاط على الحروف في مواضعها الصحيحة،وأيضا القدرة على كتابة المفردات اللغوية التي يستدعيها التلميذ في التعبير الكتابي ليتاح له الاتصال بالآخرين من خلال الكتابة السليمة مع تحسين الأساليب الكتابية وإنماء الثروة التعبيرية بما يكتسبه التلميذ من المفردات والأنماط اللغوية من خلال نصوص الإملاء التطبيقية".[1]

الخلاصة

تبدو العلاقة بين القراءة والكتابة في الآتي:

أن كلاهما يرتبط بالكلمة المكتوبة أو المطبوعة،فالقراءة هي الوجه المقابل لفن الكتابة، حيث إن القراءة فن استقبالي، والكتابة فن إنتاجي، وكلاهما يرتبط بالصفحة المطبوعة، وإذا كانت القراءة هي الفن السابق لفن الكتابة فان القراءة تستدعي كلمة مكتوبة لكي تقرا، أي أن الكتابة فن سابق لاحق للقراءة في آن واحد، علاوة على ما سبق فان عملية القراءة تتم بصورة عكسية لعملية الكتابة، حيث إن القراءة عملية تركيبية تحليلية في حين أن الكتابة عملية تحليلية تركيبية، أي أن الكتابة تتم بصورة عكسية للقراءة وكلاهما يحدثان بنفس الكيفية[2] ولعل الشكل الآتي يزيد الأمر وضوحا كما يلي:

---

[1] نايف معروف، تعلم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية، دار النفائس، بيروت، لبنان، ط7، 2007، ص 9-10.

[2] ماهر شعبان عبد الباري، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، ص93-94.

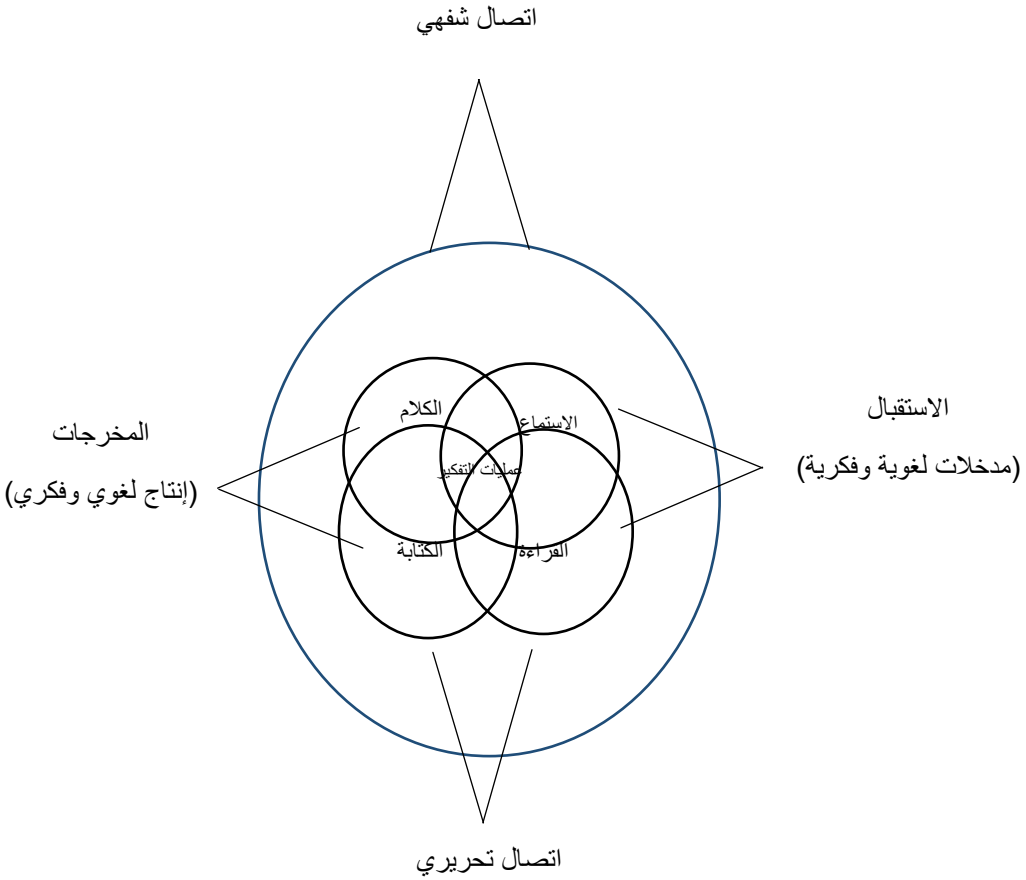
اتصال شفهي
الاستقبال
(مدخلات لغوية وفكرية)
المخرجات
(إنتاج لغوي وفكري)
اتصال تحريري
الكلام
الاستماع
عمليات التفكير
الكتابة
القراءة

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية مهارة التعبير الكتابي

- تمهيد

1) ماهية التعبير الشفهي

2) ماهية التعبير الكتابي

3) العلاقة بين التعبير الشفهي والتعبير الكتابي

- الإجراءات الميدانية

1)منهج الدراسة

2)أدوات الدراسة :أ) الملاحظة ، ب)المقابلة، ج)استمارة استبانة

3)مجالات الدراسة :

أ)المجال المكاني

ب)المجال البشري

ج)المجال الزمني

4)دراسة للعينة

5)عرض وتحليل نتائج الاستبانة

6)طريقة سير درس التعبير الكتابي

7)ماذا يراعي المعلم عند تصحيح التعبير الكتابي؟

8)طريقة تصحيح التعبير الكتابي

9)أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي

10)اقتراحات لتنمية التعبير الكتابي

11)اقتراح نموذج لتدريس التعبير الكتابي

-الخلاصة

تمهيد :

بعد انتهائي من الجانب النظري للبحث تأتي الدارسة الميدانية ، حيث تعد نقطة انطلاق لأي تحقيق ميداني ، فهي من أهم الوسائل الضرورية في جمع البيانات المتعلقة بالعملية التعليمية للكشف عن واقعها من حيث القوة والضعف كذلك إثبات الدراسات النظرية ، كما أنها تهدف للإجابة عن التساؤلات التي طرحت في الدارسة والتحقق من صحة أو خطأ الفروض ميدانيا ، ويتم ذلك بغية الكشف عن المهارات المكتسبة لدى هذه العينة وما إذا كانت هذه المهارات تحقق فعلا تحصيل نشاط التعبير الكتابي أو لا، لاتباع الإجراءات المنهجية اللازمة التي تمكننا من جمع جميع البيانات الميدانية والتي سنتناولها في الفصل والمتمثلة في منهج الدارسة ، أدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة وعينة الدراسة.

1)ماهية التعبير الشفهي (الشفوي) :

فهو عبارة عن الكلام الذي يكون عن الشفاه ويعتمد على الكلمة المنطوقة ومن أمثلته :

أ – المحادثة والمناقشة

ب –الحديث الهاتفي [1]

ج – الأسئلة والأجوبة من المعلم أو التلميذ خلال الدروس

د – تلخيص الأفكار ، وشرحها ، والتعليق عليها

هـ –سرد قصة سمعت أو قرئت

و – إلقاء الإخبار

ز – إذاعة كلمة شفاهية في إذاعة المدرسة

ح –الحديث في موضوع مقترح

ط –الحوار في تمثيلية

ولهذا النوع من التعبير قيمته في الحياة التعليمية وفي الحياة بصورة عامة ، فهو في مرحلة الطفولة عماد الثروة اللغوية التي تمهد لتعلم القراءة ، وهو قوام التعبير الحر للطفل وأساس التعبير الشفهي المقيد له ولغيره ، ووسيلة الاتصال الغالية بين المتحدث والسامع . ويلاحظ أن فرص التعبير الشفهي أوفر ، وألوانه أكثر ، والناس يمارسونه بصورة أوسع كثيرا مما يمارسون التعبير الكتابي وفي التدريب عليه[2] مرانه على الجرأة ومواجهة الجمهور وسرعة التفكير والتعبير والأداء في دقة وانطلاق.

لا يرتبط هذا النوع من التعبير في بداية حياة الطفل بالقراءة والكتابة بل إن الطفل يعبر بالإشارة في شهوره الأولى من حاجاته ومطالبه ، ثم يبدأ بالتعبير اللفظي والمتمثل في المناغاة وهي إصدار أصوات متشابهة من حيث الشكل ومختلفة من حيث الوظيفة ، ولكن بعد دخول الطفل المدرسة فإن التعبير يعتمد على اللغة المكتسبة داخل المدرسة ،

---

[1] ينظر زين كامل الخوسيكي ، المهارات اللغوية ، ص 12

[2] المرجع نفسه ، ص 13

ودرجة ارتباطها بالبيئة الخارجية ، حيث يبدأ التلميذ باستخدام الكلمات الجديدة والتعبير عن حاجاته ومطالبه عن طريقها ، بالتدريج [1]

يرتبط التعبير الشفهي ارتباطا وثيقا بدرجة استيعاب التلميذ للدروس وقدراته على القراءة والكتابة ودرجة إلهامه بمفردات اللغة وطرق استخدامها

كما يتأثر التعبير الشفهي بسيكولوجية نمو الطفل الجسمي والنفسي والاجتماعي ، فمن الناحية الجسمية يتأثر لفظ الطفل بنمو أعضاء النطق لديه ، فإذا ما كان هناك عجز في أي جانب من جوانب النطق أدى إلى تشويه اللفظ ، فنجد لدى بعض التلاميذ عيوبا لفظية كالتأتأة والفأفأة وغيرها. وتؤثر هذه العيوب اللفظية على نفسية الطفل حيث يشعر بالخجل ويلجأ إلى الهروب للتعبير عما يجيش في نفسه ، كذلك إذا أحس الطفل بأنه أقل من زملائه الآخرين من حيث الذكاء أو الاستيعاب فإنه يلجأ أيضا إلى الانطواء.

كما أن للظروف الاجتماعية أثرها الواضح في تعبير الطفل حيث التنشئة الاجتماعية والعلاقات بين الوالدين وغيرها تلعب دورا في نمو الثقة لدى الطفل ومواجهة الآخرين والتحدث معهم ، كما أن علاقاته مع معلميه وزملائه الآخرين لها أثرها في توجيه الطفل من الناحية النفسية واللغوية . فإذا ما أحس الطفل بأنه شخصية محبوبة وحائز على التقبل والقبول الاجتماعي فانه ينطلق في تعامله مع الأفراد المحيطين به بكل حرية وشجاعة مما يشجعه على التعبير عن مطالبه و حاجاته بقوة ، كما ينعكس ذلك على اكتساب اللغة واستخدامها في التعبير عن هذه الحاجات والمطالب.

ولكن لا يعني أن التعبير عن حاجات الطفل ومطالبه هو الدافع الوحيد وراء نطق التلميذ و حديثه ، بل ربما تكون[2] هناك دوافع أخرى كالرغبة في الاستكشاف أو الرغبة في اكتساب مزيد من الخبرات ، أو لإثارة الاهتمام وغير ذلك ولكن تنمي لدى الطفل القدرة على الكلام والحديث يجب أن نراعي بعض الأسس الهامة .

من بين هذه الأسس نذكر مايلي :

---

[1] زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، ص 179

[2] المرجع نفسه، ص 180

1 تعويده على حسن الاستماع إلى المتحدث أو السائل وفهم المقصود من الحديث أو السؤال[1]

2 -التدرج مع الطفل في توجيه الأسئلة بدءا بنطق اسمه كاملا والتحدث عن نفسه وعن ميوله والأشياء المحببة إليه.

3 -الاعتماد على القصص القصيرة في التعبير حيث يفصلها المعلم لتلميذه ومن ثم يشجعهم على محاكاتها بطلاقة.

4 -الاعتماد على الصور بحيث يعبر الطفل عن محتوياتها ويجيب على الأسئلة التي تدور حولها.

5 -تشجيع التلميذ على التحدث داخل الفصل عن رحلاته مع أسرته ومغامراته مع زملائه التلاميذ.[2]

هذا وهناك العديد من الموضوعات التي تثير في نفس التلميذ واقع الكلام والتعبير وقد وضع كل من (كراشنوتبريل) قائمة طويلة بالموضوعات التي تنمي مهارة الاتصال بين التلاميذ ومعلميهم والتفاعل مع المادة المتعلقة نذكر منها :

1 -الاستماع ويتضمن :

أ -الاستماع إلى المعلم أو المتحدث

ب -الاستماع إلى المذياع أو إلى تمثيلية مصورة في الإذاعة المرئية

ج- الاستماع إلى المناقشة داخل الفصل.

2 -الإجابة على أسئلة محددة تتعلق باسم التلميذ ووصف شخصيته من حيث ملابسه وسلوكه منذ أن يصحو من نومه حتى يغادر المدرسة ، اسم عائلته ، نطق الحروف الهجائية ، ونطق الأرقام ، والألوان والأشياء داخل الفصل

3 نطق آداب السلوك مثل هل تسمع ، شكرا ، من فظلك ، ...الخ

---

[1] زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، ص 180

[2] المرجع نفسه ، ص 181

4 -وصف بعض ظواهر الطبيعة كالمطر ، والربيع ، والأشجار ، والحيوانات ، كذلك مظاهرها والبيئة المحيطة من باعة ومنازل وشوارع ومستشفيات ، ومواصلات.

5 -الأخبار بالوقت وتوقيت الحصص وبدأ الدراسة والانتهاء منها .

6 -موضوعات الصحة العامة وتشمل ذكر أعضاء الجسم ، وكيفية الوقاية من الأمراض والذهاب إلى الطبيب ووصف عيادته وإجراءاته لمعالجة المرضى ،...الخ[1]

7 -الحديث عن أنواع الأطعمة والفواكه والخضراوات وهناك العديد من الموضوعات التي يمكن أن يختارها المعلم لتكون مجالا خصبا ودافعا قويا بالاستخارة الحديث لدى التلميذ في المراحل الأولى من التعليم الذي يعتمد على المحاكاة والتقليد . ولكن لا تستمر هذه الموضوعات مع التلميذ طيلة مراحل تعليمه المتقدم بل يستطيع أن يعبر بالتدريج بلغة راقية تعتمد على المفردات المكتسبة بشكل متزايد كما يستفيد التلميذ في نهاية المرحلة الابتدائية وفي المرحلة الإعدادية من قواعد اللغة ويبدأ باستخدامها في حديثه حيث يتبارى مع زملائه في التعبير لأنه يحس بأن هذه المرحلة باستقلالية الشخصية واستقلاله الفكري تتطلب استقلالية التعبير ، لذلك يجب إعطائه الحرية في توجيه أسئلة إلى المعلم أو إلى تلميذ آخر ، أو الإجابة عن أسئلة موجهة.[2]

---

[1] زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، ص 181

[2] المرجع نفسه ، ص 182

وتلعب الاهتمامات دورا كبيرا في نمو التعبير اللفظي ، حيث يميل بعض التلاميذ إلى الفن فيقومون بشرح الجوانب التي تثير اهتمامهم إلى معلميهم أو زملائهم ، كما يميل البعض إلى الخطابة فتراه يتسابق للاشتراك في إذاعة المدرسة أو كدليل سياحي للرحلات المدرسية ، ويميل بعض التلاميذ إلى الشعر فيعرض على زملائه ومعلميه لإبداء الرأي حول ما نظم من أبيات ، كما أن بعض التلاميذ يميلون إلى مادة التاريخ أو الجغرافيا ، وبعضهم تكون ميوله علمية فيحاول إقناع زملائه بصحة نظرياته وتوجهاته وحلوله للمسائل المطروحة وبطبيعة الحال يحتاج التعبير عن الميل أو الاهتمام إلى مهارة وقوة الشخصية أو جاذبية للمتحدث ولذلك يجب الاعتناء بقدرات التلاميذ اللغوية والاعتناء بهم من الجوانب النفسية والاجتماعية كي يحققوا ذاتهم من خلال التعبير ، وهناك بعض الموضوعات التي يمكن أن تنمي التلميذ سعة الأفق والخيال وتكون مجالا خصبا للتعبير نذكر منها :

1 -الوصف :يشجع المعلم تلاميذه بوصف ما يشاهدونه وما يلبسونه وما يتذوقونه كما يصفون مناظر الطبيعة وأنواع الحيوانات و أشكالها وفوائدها ، ويصفون الآداب العامة والحياة اليومية لأصحاب المهن والحرف المختلفة وغيرها من الموضوعات التي يراها العلم مناسبة لمستويات التلاميذ .

2 -المناقشات والحوار الهادف :

وتتناول المناقشات موضوعات مختلفة تهم المتعلمين وتتصل بحياتهم وظروفهم كما قد يعيد التلاميذ رواية قصة قصيرة يحكيها المعلم لهم و يرددها على مسامعهم ، ومن ثم يطلب كل منهم أن يعيد القصة على مسامع زملائه وذلك كي يتأكد من سلامة السمع والنطق والفهم لدى تلاميذه

كما تتناول المناقشات موضوعات شاملة تهم المجتمع من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعمرانية والسياسية وغيرها .[1]

3 -التعبير الشفهي الذي يعتمد على موضوعات معينة ومحددة :

---

[1] زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، ص 183

كأن يكمل التلميذ فراغات جمل غير مكتملة ، أو يقرأ التلاميذ موضوعات من المقرر يناقشهم المعلم فيما قرؤوه.

4 -إعداد مقالات تتعلق بمشكلة اجتماعية أو مناسبة وطنية أو دينية : وذلك لإلقائها في الاحتفالات العامة أو من خلال الإذاعة المدرسية وغيرها.

5 تشجيع التمثيل المسرحي داخل المدرسة وإلقاء الشعر والخطب : وذلك من خلال الجماعات المدرسية التي تخص كل منها بجانب واحد من هذه الجوانب[1]

أهداف التعبير الشفهي :

- أن يتعود التلاميذ على التعبير الصحيح باللغة الصحيحة بغير خجل
- أن يتزود بالكلمات والتعبيرات التي تناسب مستواهم.
- أن يتفق التلاميذ المواقف الخطابية والجرأة الأدبية.
- أن يعتاد الطالب على ترتيب الأفكار ، وتسلسلها وسردها وفق ترتيب منطقي ، فتتسع دائرة أفكارهم.[2]

مهارات التعبير الشفهي :

- إخراج الحروف من مخرجها الصحيحة أثناء التحدث.
- نطق الكلمات والجمل نطقا سليما خاليا من الأخطاء.
- اختيار الموضوع الذي يريد التحدث فيه بعناية.
- مراعاة متطلبات الموقف من حيث الإيجاز.
- استخدام الجمل المعبرة عن الأفكار المرادة.
- اختيار الأفكار وتنظيمها عند التحدث.
- توصيل الفكرة إلى المستمع وفقا للمعنى المراد.
- تحليل الموضوع إلى عناصره الأساسية عند التحدث.
- الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الآخرين.

---

[1] زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، ص 183

[2] سميح أبو مغلي ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، ص 58

- جذب انتباه المستمع وإثارته أثناء التحدث.
- القدرة على إقناع الآخرين بإقامة الدليل والبرهان.
- ضبط الحوار ومراعاة عدم خروجه عن موضوع التحدث.
- تغطية موضوع التعبير الشفوي من جوانبه المختلفة.
- تحري الدقة والأمانة في عرض الأفكار والآراء.
- استخدام الحرية والصوت الموحى بالمعنى المراد.
- إدارة الندوات والمناقشات والاشتراك فيها.
- مراعاة آداب الحديث والحوار البناء.
- القدرة على التعبير الشفهي بطلاقة.
- التمييز بين الحالات المختلفة للتعبير الشفهي.
- تلخيص الأفكار الأساسية في نهاية الحديث[1]

2)ماهية التعبير الكتابي (التحريري):

فهو يعتمد على الكلمة المكتوبة أو المحررة ، ومن أجلها سمي " الكتابي " أو " التحريري " ومجالاته متعددة منها كتابة ما يأتي :

أ -رسالة أو برقية أو بطاقة دعوة.

ب -تقرير عن نشاط ما.

ج -أجوبة عن أسئلة ، أو أسئلة لأجوبة.

د -تعليق على فكرة ، أو رأي ، أو موقف ، أو حادثة ، أو موضوع .

هـ -بيان يكشف عن وجهة النظر في موضوع ما.

و -تلخيص لبعض الأفكار أو الموضوعات، أو القصص[2].

ي -موضوع مقترح.

---

[1] زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية ، ص 48

[2]ينظر زين كامل الخويسكي،المهارات اللغوية،ص13

هذا ويعد الوضوح والدقة والترتيب والجمال على المستوى الملائم من سمات هذا النوع ومميزاته البارزة ، ولمنزلة في إنتاج الآثار الأدبية الجميلة تعنى التربية اللغوية بتنمية مهاراته وقدراته.[1]

ويطلق بعض التربويين على هذا النوع من التعبير لفظ التعبير الكتابي ، وهو كذلك حقا ، إذ إن التلميذ يعبر عما يدور في ذهنه من أفكار ومشاعر وآراء كتابه ، وتعكس هذه الكتابة غالبا شخصية الكاتب ويستشف منها أشياء كثيرة ، كالقوة اللغوية والقوة البلاغية ، والتمكن العلمي ، وتسلسل الأفكار، وصحة المعلومات المكتوبة وغيرها ويختلف التعبير الكتابي من مرحلة تعليمية إلى أخرى وذلك باختلاف الأهداف والمرحلة الابتدائية لا يكون الهدف هو التعرف على مستويات التلاميذ اللغوية والعلمية كما لا يكون نقد ما كتبه التلميذ من حيث تسلسل الأسلوب وقوة البلاغة وحسن استخدام القواعد النحوية بقدر ما ينصب الاهتمام على تعليم التلميذ كيف يركب الجمل المفيدة وكيف يضع الكلمات التي حفظها والعبارات التي اكتسبها في أماكنها الصحيحة في النص أو المقال لذلك فان التعبير الكتابي في الصفوف الأولى من مرحلة الابتدائية يجب أن ينصب على نفسية التلميذ لما هو في الكتاب المدرسي ، ولا يخرج الهدف عن كونه مجرد[2] تعويد التلميذ على اختيار الكلمات المناسبة في العبارات غير المكتملة أو وضع كلمة مناسبة في مكانها الصحيح في الجملة وهكذا.

أما في الصفوف العليا أقصد بها من الصف الرابع إلى الخامس الابتدائي ، فيدرب التلميذ على كتابة الرسائل القصيرة وتلخيص قصة قصيرة قرأها ويتدرج المعلم معهم حتى يعودهم على وصف ما يشاهدونه من مظاهر الطبيعة ومن يتعاملون معه في حياتهم اليومية ، والإجابة عن أسئلة الكتاب والتي تتعلق بموضوعات القراءة المقروءة ، وهكذا إلى أن يطلب منهم كتابة ما يفكرون فيه من موضوعات وما يخطر على بال كل منهم

---

[1] زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية ، ص 14

[2] زكريا إسماعيل ،طرق تدريس اللغة العربية،ص184

كي يهيؤهم إلى المرحلة المقبلة ، التي تتميز بالاستقلالية نوعا ما ، في الشخصية والسلوك والتعبير.[1]

أهداف التعبير الكتابي :

بالإضافة لمعظم الأهداف المذكورة في التعبير الشفهي فإن التعبير الكتابي يدرب التلاميذ على الكتابة بوضوح وتركيز ، وسيطرة أكثر على التفكير .

والتعبير الكتابي وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ، ممن تفصله عنهم المسافات الكبيرة .

ولابد من تدريب التلاميذ على مختلف أنواع التعبير الكتابي ، مثل كتابة الأخبار لمجلة الحائط المدرسية ، ووصف الصور والمعارض ، وتلخيص القصص ، وكتابة المذكرات والتقارير ، وبطاقة الدعوة والتهاني ورسائل الشكر ...الخ.

ومن أهداف التعبير الكتابي : تحقيق آداب الكتابة ، وترتيب الموضوع والاهتمام بالخط والعلامات والترقيم [2]

مهارات التعبير الكتابي :

- القدرة على الكتابة الصحيحة إملائيا
- الكتابة بأحد الخطوط المشهورة كالرقعة والنسخ
- جمع مادة الموضوع في مصادرها الأصلية
- تخطيط الموضوع تخطيطا يسهل مهمة تناوله
- اختيار الأسلوب المبدئي المناسب لتنظيم المادة
- عرض الموضوع أو الرأي في سلاسة ومنطقية.
- إقامة الدليل الذي يدعم فكرة أو رأيا يؤمن به

---

[1] ينظر زكريا إسماعيل ،طرق تدريس اللغة العربية،ص185

[2] سميح أبو مغلي ،الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية،ص58

- حسن الاقتباس واستخدامه في موضعه المناسب[1]
- استخدام أدوات الربط في الكتابة بدقة
- استخدام علامات الترقيم في الكتابة
- تنظيم الأفكار وتسلسلها أثناء الكتابة
- اختيار الكلمات والجمل المؤدية للمعنى المراد
- تنظيم الكتابة في سطور وجمل وفقرات
- السرعة في الكتابة مع السلامة والوضوح
- استيفاء عناصر الموضوع الذي يكتبه شكلا ومضمونا
- القدرة على التعبير بنوعيه الوظيفي والإبداعي
- التميز بين التعبيرات واختيار الأجور منها[2].

3)علاقة التعبير الشفهي بالتعبير الكتابي :

إن التعبير الشفهي تربطه علاقة قوية بالتعبير الكتابي فهما وجهان لعملة واحدة ، حيث إن التعبير الشفهي هو الشق الأول أما التعبير الكتابي هو الشق الثاني فالذي يميزهم هي الكتابة ، فلكي يعبر التلميذ يجب أن يسمع ما يتلقاه ليجذب انتباهه وتتنمى دافعيته وحبه للاستكشاف وأيضا أن يتحدث ويناقش ليفهم ويصحح الأخطاء وليستطيع تركيب وصياغة جمل لا متناهية كما أن القراءة تزيد من سعة أفقه وخياله وتعلمه رموز الحروف الهجائية وكيفية نطقها وتقوي من أسلوبه وغير ذلك فكل هذه المهارات تنصب في التعبير الشفهي أما التعبير الكتابي فهو المتعلق بمهارة الكتابة وكيفية كتابة الكلمات والحروف كتابة صحيحة وكيفية تركيب الكلمات فيما بينها شكلا ومعنا ، فقبل أن يكتب التلميذ التعبير الكتابي يجب أن يتحكم على المهارات المذكورة سلفا وهي التي تنصب في التعبير الشفهي أعني بالتعبير الشفهي اللغة المنطوقة والتعبير الكتابي اللغة المكتوبة فقبل أن يكتب التلميذ يجب أن ينطق وفي التعبير الكتابي تنصهر كل المهارات.

---

[1]زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية ، ص 48

[2]سميح أبو مغلي،الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية،ص48

الإجراءات الميدانية:

1)منهج الدراسة :يعد المنهج الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة على التساؤلات التي طرحها ، فهو عبارة عن خطة تبين وتحدد طرق وتحليل البيانات ، فكلمة منهج « نهج الأمر ، وأنهج لغتان ، أي: وضح والمنهاج الطريق الواضح" [1]

« هو خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما ، وحلها عن طريق استخدام المبادئ العلمية ، المبنية على الموضوعية ، والإدراك السليم ، المدعمة بالبرهان والحجة.»[2] لذلك فتحديد المنهج في البحث يعتبر خطوة مهمة لتوضيح الطريق الذي سوف نتبعه ، فاعتمدنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي لأنه هو الذي يمكننا من وصف ظاهرة محل الدراسة والبحث عن طريق جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة فهو أيضا يتوافق مع طبيعة الموضوع المتمثلة في الكشف عن ما إذا كان التلاميذ يملكون مهارات أم لا ، وان هذه المهارات هي التي تؤدي فعلا إلى تحصيل نشاط التعبير الكتابي أم لا ، كما استعملنا المنهج الإحصائي كأداة مساعدة في معرفة مدى تأثير هذه المهارات في تحصيل التعبير الكتابي وضروريتها وأيضا في عملية التحليل فمن خلاله نستطيع « التعرف على الأدلة والأسباب التي تستخلص من الإحصائيات المتوفرة ويستعمل في دراسة عينة من العينات ، حيث يحاول أن يحصي ظواهر مرتبطة بموضوع الدراسة وفقا لمقاييس متنوعة ، وبذلك يمكن التعرف على المجموع الكلي للموضوع .»[3]

---

[1]محمد خان ، منهجية البحث العلمي ، منشورات مخبر أبحاث في اللغة والآداب ، الجزائر ، ط1 ، 2011 ، ص 14

[2] المرجع نفسه ، ص 15

[3] صالح بلعيد ، في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث ، دار هومة ، بوزريعة ، الجزائر ، 2005 ، ص 71

2)أدوات الدراسة:

أ)الملاحظة : إن الملاحظة كلمة مشتقة من الفعل الثلاثي لحظ وهي تعني في اللغة العربية النظر إلى الشيء ويقابلها في اللغة الفرنسية مصطلح (observation)أبسارفاسيون .

أما الملاحظة في البحث العلمي ، فهي مشاهدة الظاهرة محل دراسة عن كثب ، في إطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية ، حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات وتفاعلات المبحوثين ، في عملية مقصودة تسير وفق الخطة المرسومة للبحث في إطار المنهج المتبع ، هدفها ينحصر في مشاهدة الجوانب الخاضعة للدراسة ليس بالمعنى التسجيلي السلبي لهذه[1] الجوانب عبر استخدام الحواس بل يتعدى إلى تدخل العقل في إجراء المقارنات واستخلاص النتائج .[2]

ب)المقابلة :

فهي لغة « مشتقة من الفعل قابل بمعنى واجه وهي بذلك المواجهة ، من حيث قيامها على مواجهة الشخص أي مقابلته وجها لوجه ، من أجل التحدث إليه في شكل حوار يأخذ شكل طرح أسئلة من طرف الباحث ، وتقديم الأجوبة من طرف المبحوث حول الموضوع المدروس.»[3]« بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو الاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج »[4] فالمقابلة التي اعتمدناها كانت تشخيصية وعلاجية فالتشخيصية « تهدف في الأساس إلى فهم مشكلة معينة والإلمام بالأسباب التي أدت إلى بروز المشكلة و خطورتها ، والعلاجية تستخدم بقصد التعرف

---

[1] أحمد بن مرسلي ، منهاج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، 2003 ، ص 203

[2] المرجع نفسه ، ص 204

[3] أحمد بن مرسلي ، منهاج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ص 213

[4] بلقاسم سلاطنية ، حسان الجيلاني ، منهجية العلوم الاجتماعية ، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة ، الجزائر ، 2004 ، ص 308

على جوهر القضية والمساعدة »[1]لإيجاد حلول لها لذا فهي تستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها من خلال الدراسة النظرية أو المكتبية ، كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الملاحظة لهذا فقد استخدمنا في دراستنا هذه المقابلة الغير مقننة لأن التساؤلات التفصيلية عن محاور الموضوع جاءت في الاستمارة ، ولذلك فضلنا اختيار المقابلة غير المقننة ووظيفتها في هذا الموضوع تكميلية إذ لها وظيفة تحليلية تفسيرية للبيانات المجمعة عن طريق الاستمارة فقد أجريت هذه الأداة مع الأطراف المعنيين بموضوع الدراسة ، ولهم علاقة بميدان الدراسة من المدير والمعلمين محاولين معرفة آرائهم حول موضوع الدراسة [2]

ج)استمارة استبانة :

إن الاستمارة « هي مجموعة مؤشرات ، يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي ، أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث ، وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي نريد معلومات عنها من المبحوث »[3] أما الاستبانة فهي « تلك القائمة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعة ، لتقدم إلى المبحوث ، من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة ، لتوضيح الظاهرة المدروسة ، وتعريفها من جوانبها المختلفة »[4]

وتستخدم هذه الأداة في جمع البيانات الميدانية ويجب أن تتوفر فيها جميع محاور البحث واعتمدنا في بحثنا على استمارة موجهة للمعلمين للإجابة عن تساؤلات البحث ، كما حاولت ربط الأسئلة بالإشكالية المطروحة كذلك ارتبطت الاستمارة بمحاور وفروض

---

[1] المرجع نفسه ، ص 309

[2]ينظر ، ساسي مريم ، الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستيرعلم اجتماع علم التربية،(مخطوط)، إشراف: اوذاينية اعمر ،جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم العلوم الاجتماعية،2012 ، ص 157-158

[3] بلقاسم سلاطنية ، حسان الجيلاني ، منهجية العلوم الاجتماعية ، ص 282

[4] أحمد بن مرسلي ، منهاج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ص 220

البحث ذلك بغية قياسها علميا لتكون في النهاية الأسئلة ، وقد قسمت الاستمارة إلى قسمين :

القسم الأول : يتضمن البيانات الشخصية للتعرف على خصائص العينة حيث يضم : المؤهلات العلمية ، الخبرة المهنية .

القسم الثاني : ويتضمن أربعة محاور هي :

- المحور الأول : الاستماع ومدى تأثره في التعبير الكتابي .
- المحور الثاني : التحدث ومدى تأثره في التعبير الكتابي .
- المحور الثالث : القراءة ومدى تأثرها في التعبير الكتابي .
- المحور الرابع : الكتابة ومدى تأثرها في التعبير الكتابي .

وقد تم عرض هذه الاستمارة في شكلها الأول على مجموعة من المحكمين في علم الاجتماع ، علم التربية واللغة والأدب العربي للتأكد من صدقها ذلك بغية إجراء بعض التعديلات والإضافات عليها من خلال التوجيهات و الاقتراحات التي يقدمونها وبعد إحداث التغييرات قمت بتوزيعها على العينة المدروسة حيث كان عدد أفرادها 06 معلمين واستغرق توزيعها وجمعها مدة أسبوع.

3)مجالات الدراسة :

أ)المجال المكاني : تمت الدراسة بولاية بسكرة بين دائرتي بسكرة و سيدي عقبة في مدرسة يعقوب العربي بن عبد الباقي فلياش الجديدة ، تقع في محاذاة الطريق الوطني رقم 83 الرابط بين بلديتي بسكرة وسيدي عقبة وكان التركيز على السنة الخامسة باعتبارها مرحلة تم فيها اكتساب بعض المهارات اللغوية كذلك أنها مرحلة حساسة يستطيع المتعلم اكتساب كم هائل من المعارف فهي تعد أساس النشأة.

مدرسة يعقوب العربي : هي مدرسة تم إنشاؤها في 2008/11/18 ، وافتتاحها في 2009/11/04 مساحتها الكلية 5400 م^{2}منها المبنية 1300 م^2 يقع المدخل الرئيسي في الجهة الشمالية على يمينه نجد salle polyvalence(متعددة النشاطات) وعلى

يسار الإدارة ، في الجهة الشرقية نجد سكن إلزامي خاص بالمدير أما في الجهة الجنوبية نجد أقسام الدراسة تحيط بفناء كبير بجانبه مساحات خضراء مهيئة

- تتكون المدرسة من طابقين
- عدد الأقسام 09
- عدد السلالم سلمين، لا يوجد فيها مطعم تقدم وجبة باردة فقط.
- عدد الأفواج التربوية 06
- عدد التلاميذ 161 منهم 89 ذكور و72إناث تعمل بنظام الدوام الواحد أما الموظفين منهم: المدير والعاملين والمعلمين حيث يبلغ عددهم سبعة، منهم 06 باللغة العربية و 01 باللغة الفرنسية

رتبة المعلمين:

- أستاذ رئيسي 01 مذكر
- أستاذ مكون: 01 مؤنث
- أستاذ مدرسة ابتدائية: 05 منهم 01 مذكر
- عدد عمال الإدماج: 06 منهن 04 حاملة لشهادة ليسانس
- عدد عمال الحراسة 05 منهم 02 للحراسة الليلية وعدد المنظفات 03

ب)المجال البشري:إن مجتمع البحث هو المجتمع الذي يدرسه الباحث سواءا كانت هذه الدراسة شاملة لجميع مفردات المجتمع أو كانت من خلال العينة،ويشمل مجتمع البحث جميع الوحدات التي تدخل في تكوين هذا المجتمع وقد عرفه موريس أنجرس بقوله: هو مجموعة عناصر لها خاصة أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث والتقصي[1].وقد استهدفت دراستنا مجتمع المرحلة الابتدائية،وقد شملت الدراسة السنة الخامسة و كان مجموع أفراد العينة المختارة 17 تلميذا

[1] ساسي مريم، الأوضاع الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية للأسرى و علاقتها بالتحصيل الدراسي، ص162

ج)المجال الزمني : بعد قيامنا بالدراسة الاستطلاعية و التي أفادتنا في جمع المعلومات الخاصة بالجانب النظري و التي لعبت دورا كبيرا في ضبط و تحديد عنوان البحث و منهجه وفي عينة البحث و في صياغة وبناء الاستمارة ، فقد قمنا بإعداد استمارة أولية وذلك في شهر فيفري 2015،بعد عرضها على المشرفة وكانت على شكل أسئلة مغلقة(نعم،لا) وأسئلة مفتوحة ،وبعد ذلك توجهنا إلى قسم علم الاجتماع علم التربية ليفيدونا بخبرتهم من ناحيتها الشكلية حيث استغرقنا حوالي أسبوعين ونحن بصدد تعديلها وبعد قيامنا بالتعديل مع بعض من أساتذة علم التربية مررناها ببعض من أساتذة القسم و المشرفة ليحكمونها واستغرقت حوالي أسبوعين أو أكثر حتى تمكنا من ضبطها نهائيا ليتم توزيعها على معلمين المدرسة وتم توزيعها بتاريخ 2015/04/15 وبعد مرور أسبوع من الشهر تم استلام جميع الاستمارات.

4)دراسة للعينة:

وهي«المجموعة الجزئية التي تسحب من المجتمع لإجراء الدراسة»[1]فهي قصدية تحت اسم العينة الغرضية لأنها تتكون من (17) تلميذ منهم 10 ذكور و 07 إناث حيث نقوم باختيار مفرداتها وتستخرج النتائج على أساسها « فلا بد من توفر شرط أساسي لضمان موضوعية النتائج يتمثل هذا الشرط في أن تعكس العينة الصفات و الحقائق التي تميز المجتمع المأخوذ منه»[2]فعلى هذا الأساس كان سبب اختيارنا لهذه العينة دوافع كثيرة متمثلة في:

- توفرها لشروط العملية التعليمية أعني بهذا قلة المتعلمين
- تمكن الأستاذ في مجاله
- قدرات المتعلمين جيدة فمعدلاتهم تتراوح ما بين 06 الى 8.89.

---

[1] فايز جمعة النجار، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان، الأردن،ط2، 2010، ص37

[2] فريد خلفاوي ،تعليمية التعبير الكتابي على ضوء التدريس بالكفاءات السنة الرابعة المتوسطة أنموذجا ، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب و اللغة العربية تخصص علوم اللسان العربي ،(مخطوط)، إشراف :عمار شلواي ،جامعة محمد خيضر بسكرة ، قسم الآداب و اللغة العربية ،2012،ص172

5)عرض و تحليل نتائج الاستبانة

1) المؤهلات العلمية

الاختيارات النسب	التكرارت	النسبة المئوية
شهادة الليسانس	4	66.66
المعهد التكنولوجي	2	33.33

من خلال الجدول يتبين أن نسبة المعلمين الحاملين لشهادة الليسانس تقدر ب66.66 وأن نسبة المعهد التكنولوجي تقدر ب33.33 هذا يعني أن أغلب المعلمين هم حاملين لشهادة الليسانس

1) الخبرة المهنية

الخبرة	5 سنوات		10 سنوات		العددالاجمالي 10
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
ذكور	0	0	2	%33.33	%66.66
إناث	2	%33.33	2	%33.33	

يتضح من خلال الجدول أن عدد نسبة الأساتذة المستوجبين الذين تتعدى خبرتهم في ميدان التعليم من عشر سنوات فما فوق ب 66.66% بينما قدرت نسبة الأساتذة الذين كانت خبرتهم في الميدان أقل من 5 سنوات قدرت ب 33.33% و أن نسبة الذكور نصف نسبة الإناث حيث تقدر نسبة الذكور ب 33.33% و الإناث ب 66.66%

المحور الأول : الاستماع

-تأثر التعبير الكتابي بعدم تركيز التلاميذ

الاختيارات النسب	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	4	%66.66
أحيانا	2	%33.33
أبدا	0	%00

من خلال الجدول يتضح أن التركيز دائما يؤثر في التعبير الكتابي لدى التلاميذ حيث قدرت بنسبة 66.66% أما أحيانا ما يتأثر فقدرت ب 33.33% و هذا يعني أن التركيز ضروري ، و هناك من لا يركزون لكن تعبيرهم جيد هذا ما تعنيه كلمة أحيانا في هذه الحالة قد يكون السبب راجع إلى طبيعة الموضوع أو قوة التلميذ في أحد المهارات.

-تأثر التعبير الكتابي بإدراك التلاميذ لهدف المعلم

الاختيارات النسب	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	3	%50
أحيانا	3	%50
أبدا	0	%00

من خلال الجدول يتبين أن نسبة50% من المستجوبين ترى أن التعبير الكتابي يتأثر دائما بإدراك التلاميذ لهدف المعلم أما فئة أخرى بنسبة 50% ترى أن التعبير الكتابي أحيانا ما يتأثر بإدراك هدف المعلم لأن هناك من لا يفهم هدف المعلم و يكون تعبيره جيدا، و هذا راجع إلى قدرة التلاميذ و طبيعة الموضوع .و على العموم أن التلاميذ يتأثرون بما يقدمه معلمهم لذا تكون تعابيرهم جيدة.

-تأثر التعبير الكتابي باصطفاء المعلومات المهمة و استنتاج ما يود المعلم قوله

الاختيارات / النسب	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	3	%50
أحيانا	3	%50
أبدا	0	%00

يوضح هذا الجدول أن معدل 50% من المستجوبين تعد التعبير الكتابي أحيانا ما يتأثر باصطفاء المعلومات المهمة و استنتاج ما يود المعلم قوله ،لأن هناك مواضيع من الواقع فهنا التلميذ يمكنه أن ينشئ تعبيرا خاصا به و يختلف عما يقدمه المعلم فتختلف التعابير حسب قدرات التلاميذ ، لكن في هذه المرحلة يكون التعبير في الأخير فهو مرتبط بما يقدم من المعلم ، لأن ما يقدم من طرفه يستثمر في التعبير الكتابي ، أما الفئة الأخرى التي قدرت ب 50% تقر بأن التعبير الكتابي يتأثر دائما باصطفاء المعلومات المهمة و استنتاج ما يود المعلم قوله.

-تأثر التعبير الكتابي بفهم التلاميذ لكلام المعلم

الاختيارات / النسب	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	4	%66.66
أحيانا	2	%33.33
أبدا	0	%00

يتبين من خلال الجدول أن نسبة66.66% من المستجوبين تقر بأن التعبير الكتابي يتأثر دائما بفهم التلاميذ لكلام المعلم وأن نسبة 33.33% ترى أن التعبير الكتابي أحيانا ما يتأثر بفهم التلاميذ لكلام المعلم ، فهذه الفئة لا تختلف مع الذين يعتبرون أن التعبير الكتابي يتأثر بفهم التلميذ لكلام المعلم و لكن يوجد من لا يتقيد بكلام المعلم في تعبيره فهو يضيف من أسلوبه ذلك يكون حسب قدرات التلاميذ و طبيعة الموضوع .

-تأثر التعبير الكتابي بقدرة التلاميذ على تدوين الملاحظات

الاختيارات / النسب	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	1	%16.66
أحيانا	4	%66.66
أبدا	1	%16.66

من خلال الجدول يتبين أن نسبة66.66 % من المستجوبين التي تقر بأن التعبير الكتابي أحيانا ما يتأثر بقدرة التلاميذ على تدوين الملاحظات و 16.66% من الفئة الأخرى تعتبر أن التعبير الكتابي دائما ما يتأثر بقدرة التلاميذ على تدوين الملاحظات و 16.66%من الفئة الثالثة فهي تعتبر أن التعبير الكتابي لا يتأثر أبدا بقدرة التلاميذ على تدوين الملاحظات، نلاحظ أن التعبير الكتابي أحيانا ما يتأثر بقدرة التلاميذ على تدوين الملاحظات فعادة أن التعبير الكتابي تستثمر فيه كل الأنشطة و لكن بالعموم و ليس بالخصوص،لأن هناك مواضيع تتطلب الملاحظات التي قد دونت في الدروس و تكون ذا علاقة بالموضوع.

-تأثر التعبير الكتابي بتذكر التلاميذ النقاط المسموعة

الاختيارات / النسب	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	2	%33.33
أحيانا	4	%66.66
أبدا	0	%00

من خلال الجدول يتبين أن نسبة 66.66% من الفئة المستجوبة ترى بأن التعبير الكتابي أحيانا ما يتأثر بالنقاط المسموعة و خاصة في هذه المرحلة ،فهناك من يتذكر وهناك من لا يتذكر حسب قدرات التلاميذ لأن فكرهم محدود و هناك فئة أخرى تقدر بنسبة 33.33% تعتبر أن التعبير الكتابي دائما يتأثر بتذكر التلاميذ للنقاط المسموعة ،فالتذكر للنقاط المسموعة من ضروريات تفعيل التعبير الكتابي لكن تبرز في مراحل متقدمة من التعليم.

-تأثر التعبير الكتابي بالتمييز بين الآراء و الحقائق

الاختيارات النسب	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	3	%50
أحيانا	3	%50
أبدا	0	%00

يوضح هذا الجدول أن نسبة 50% من المستوجبين تصرح بأن التعبير الكتابي يتأثر دائما بالتمييز بين الآراء و الحقائق كما أن 50% من الفئة الأخرى تقر بأن التعبير الكتابي أحيانا ما يتأثر بالتمييز بين الآراء و الحقائق ،فالتمييز يكون حسب طبيعة الموضوع إذن فهو ضروري فعندما يفهم التلميذ فهو يميز بينهما فلا يخرج عن الموضوع و عندما لا يميز بينهما فقد يخرج عن الموضوع.

-تأثر التعبير الكتابي بتلخيص التلاميذ بما يجول داخل عقولهم

الاختيارات النسب	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	2	%33.33
أحيانا	3	%50
أبدا	1	%16.66

عدت فئة من المستجوبين تقدر ب50% أن أحيانا ما يتأثر التعبير الكتابي بتلخيص التلاميذ بما يجول داخل عقولهم و أما الفئة الأخرى التي تقدر ب 33.33% ترى بأن التعبير الكتابي دائما يتأثر بتلخيص التلاميذ بما يجول داخل عقولهم و هناك فئة تقدر 16.66% ترى بأن التعبير الكتابي لا يتأثر أبدا بتلخيص التلاميذ بما يجول داخل عقولهم ،لأنها ترى بأن التلاميذ يستثمرون ما يقدم لهم من طرف معلمهم خصوصا في هذه المرحلة فعلى العموم أن التعبير الكتابي يتأثر بتلخيص التلاميذ بما يجول داخل عقولهم ،لأن هناك مواضيع مرتبطة بالواقع فهنا يستطيع التلاميذ تلخيص بعض الأفكار في عقولهم و استثمارها في تعبيرهم.

المحور الثاني : التحدث

-تأثر التعبير الكتابي بقدرة التلاميذ على التكلم بدون خجل أو تردد

الاختيارات / النسب	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	5	%83.33
أحيانا	0	%00
أبدا	1	%16.66

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 83.33% من المستجوبين تقر بأن التعبير الكتابي دائما يتأثر بقدرة التلاميذ على التكلم بدون خجل أو تردد و ترى فئة أخرى تقدر ب 16.66 % أن التعبير الكتابي لا يتأثر أبدا بقدرة التلاميذ على التكلم بدون خجل أو تردد ،و منه تبين أن التعبير الكتابي يتأثر دائما بقدرة التلاميذ على التكلم بدون خجل أو تردد لأنه عندما يتكلم التلميذ فهو يثبت المعلومة و يفهم و يتعمق أكثر و يمتلك ثروة لغوية و رصيد وفير لذا يكون تعبيره جيد.

-تأثر التعبير الكتابي بقدرة التلاميذ على مخاطبة المعلم و إقناعه

الاختيارات / النسب	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	2	%33.33
أحيانا	3	%50
أبدا	1	%16.66

يوضح هذا الجدول أن نسبة 50% ترى بأن التعبير الكتابي أحيانا ما يتأثر بقدرة التلاميذ على مخاطبة المعلم و إقناعه ،لأنه هناك من التلاميذ من يخاطب معلمه و يقنعه برأيه هذا يكون تعبيره جميل و هو الأول في القسم ،و ترى فئة أخرى و تقدر ب33.33% أن التعبير الكتابي يتأثر دائما بقدرة التلاميذ على مخاطبة المعلم و إقناعه ،أما 16.66% من الفئة الثالثة فإنها ترى بأن التعبير الكتابي لا يتأثر أبدا بقدرة التلاميذ على مخاطبة المعلم و إقناعه ،فالتلاميذ عادة لا يخاطبون معلمهم و إذا خاطبوه لا يختلفون معه هذه تقتصر على هذه المرحلة فقط.

-تأثر التعبير الكتابي بترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا يتلاءم و الموضوع

الاختيارات / النسب	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	4	%66.66
أحيانا	2	%33.33
أبدا	0	%00

من خلال الجدول يتضح أن نسبة 66.66% من المستجوبين تعد التعبير الكتابي يتأثر دائما بترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا يتلاءم و الموضوع و ترى فئة أخرى ما تعادل 33.33% أن التعبير الكتابي أحيانا ما يتأثر بترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا يتلاءم و الموضوع.

-تأثر التعبير الكتابي بنطق التلاميذ لأصوات الحروف نطقا صحيحا

النسب / الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	4	%66.66
أحيانا	2	%33.33
أبدا	0	%00

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 33.33% تصرح بأن التعبير الكتابي أحيانا ما يتأثر بنطق التلاميذ لأصوات الحروف نطقا صحيحا ،لأن هناك حالات خاصة لديها عيب في النطق لكن كتابتهم صحيحة فهم يعتمدون على الحفظ و ممارسة الكتابة و غالبا ما يكونون من التلاميذ الممتازين و ترى فئة أخرى تقدر 66.66%من المستجوبين تقر بأن التعبير الكتابي دائما يتأثر بنطق التلاميذ لأصوات الحروف نطقا صحيحا، لأن التلاميذ عندما يكتبون شيئا فهم يكتبه مثل ما ينطقوه.

-تأثر التعبير الكتابي بالتنوع في نبرات الصوت

الاختيارات / النسب	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	4	%66.66
أحيانا	1	%16.66
أبدا	1	%16.66

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 66.66% من المستجوبين تقر بأن التعبير الكتابي دائما يتأثر بالتنوع في نبرات الصوت لأنهم من خلاله يفهمون النقاط المهمة من النقاط غير المهمة كما يساعدهم على تثبيت المعلومات و أيضا فهم علامات الترقيم ،و ترى فئة أخرى تقدر ب 16.16 % أن التعبير الكتابي أحيانا ما يتأثر بالتنوع في نبرات الصوت ،أما الفئة الثالثة فتقدر ب 16.66% ترى بأن التعبير الكتابي لا يتأثر أبدا بالتنوع في نبرات الصوت.

-تأثر التعبير الكتابي بوقفة التلاميذ بدون اضطراب

الاختيارات / النسب	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	3	%50
أحيانا	3	%50
أبدا	0	%00

ما يعادل نسبة50% من الفئة المستجوبة تصرح بأن التعبير الكتابي دائما يتأثر بوقفة التلاميذ بدون اضطراب ،لأن التلاميذ عندما يقفون من دون اضطراب تكون لديهم الثقة بالنفس كذلك الطلاقة في اللسان هذا يعني أنهم يحتكمون على اللغة مما يجعل تعبيرهم جيد كما ترى الفئة الأخرى التي تقدر ب 50% أن التعبير الكتابي أحيانا ما يتأثر بوقفة التلاميذ من دون اضطراب ،لأنه يوجد تلاميذ لا يستطيعون الوقوف برصانة إلا أن تعبيرهم جيد و أغلبهم من التلاميذ الممتازين هنا تكون حسب القدرات.

-تأثر التعبير الكتابي بربط الأفكار الفرعية بالفكرة العامة

الاختيارات / النسب	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	2	%33.33
أحيانا	4	%66.66
أبدا	0	%00

من خلال الجدول يتبين أن نسبة 33.33% تعد التعبير الكتابي يتأثر دائما بربط الأفكار الفرعية بالفكرة العامة هذا ما يقصد بمنطقية الموضوع، في حين 66.66% من المستجوبين ترى بأن التعبير الكتابي يتأثر أحيانا بربط الأفكار الفرعية بالفكرة العامة ، هذا يعني أن الفكرة العامة عندما تكون خاصة فالأفكار الفرعية تكون عامة أي واسعة فيها تحليل.

-تأثر التعبير الكتابي بقدرة التلاميذ على التعبير عن أفكارهم بتسلسل و تتابع و استرسال

الاختيارات / النسب	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	2	%33.33
أحيانا	3	%50
أبدا	1	%16.16

يتبين من الجدول أن نسبة 50% تقر بأن التعبير الكتابي أحيانا ما يتأثر بقدرة التلاميذ على التعبير عن أفكارهم بتسلسل و تتابع و استرسال فمعظم التلاميذ لا يعبرون باسترسال و خاصة في هذه المرحلة فهناك البعض منهم يستطيع التعبير عن أفكاره بتسلسل ، و ترى الفئة الأخرى التي تقدر ب 33.33 % أن التعبير الكتابي دائما يتأثر بقدرة التلاميذ على التعبير عن أفكارهم بتسلسل و تتابع و استرسال ،أما 16.16% ترى أن التعبير الكتابي لا يتأثر أبدا بقدرة التلاميذ على التعبير عن أفكارهم بتسلسل و تتابع و استرسال.

المحور الثالث : القراءة

-تأثر التعبير الكتابي بفهم التلاميذ ما يتلقون من معلمهم في جميع أنشطة اللغة العربية

الاختيارات النسب	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	3	%50
أحيانا	3	%50
أبدا	0	%00

من الجدول يتضح أن نسبة 50% من المستجوبين تقر بأن التعبير الكتابي يتأثر دائما بفهم التلاميذ ما يتلقون من معلمهم في جميع أنشطة اللغة العربية ،لأنها تنصهر في التعبير الكتابي ،و ترى الفئة الأخرى التي تقدر ب 50% أن التعبير الكتابي أحيانا ما يتأثر بفهم التلاميذ ما يتلقون من معلمهم في جميع أنشطة اللغة العربية لأن هناك بعض التلاميذ لا يفهمون كل الأنشطة و يكون تعبيرهم مقبول ، فالتلاميذ أغلبهم لديهم مشكلة في النحو و لا يوظفونه في تعبيرهم.

-تأثر التعبير الكتابي بقدرة التلاميذ على التفريق بين الأفكار الأساسية و الأفكار الداعمة للموضوع

الاختيارات النسب	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	3	%50
أحيانا	3	%50
أبدا	0	%00

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 50% من المستجوبين تقر بأن التعبير الكتابي يتأثر دائما بقدرة التلاميذ على التفريق بين الأفكار الأساسية و الأفكار الداعمة للموضوع ، ,و ترى الفئة الأخرى التي تقدر ب 50% أن التعبير الكتابي أحيانا ما يتأثر بقدرة التلاميذ على التفريق بين الأفكار الأساسية و الأفكار الداعمة للموضوع ،لأن هناك فرقات فردية بين التلاميذ فهناك من يوظف الأفكار الداعمة للموضوع ليكون تعبيره جميل و ذو أسلوب

راق فهنا تقتصر دوما على التلاميذ النجباء و هناك من لا يوظف الأفكار الداعمة للموضوع.

-يتأثر التعبير الكتابي باستخدام التلاميذ للرموز و المختصرات

الاختيارات النسب	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	2	%33.33
أحيانا	3	%50
أبدا	1	%16.66

ما يعادل 50% تصرح بأن التعبير الكتابي أحيانا ما يتأثر باستخدام الرموز و المختصرات لأن هناك من يوظف الرموز والمختصرات و هناك من لا يوظفهم ، و ترى الفئة الأخرى التي تقدر ب 33.33% أن التعبير الكتابي دائما يتأثر باستخدام الرموز و المختصرات ،أما الفئة الثالثة التي تقدر ب 16.66% ترى أن التعبير الكتابي لا يتأثر أبدا باستخدام الرموز و المختصرات في هذه المرحلة.

-يتأثر التعبير الكتابي بتسجيل التلاميذ للأفكار بعبارات موجزة

الاختيارات النسب	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	3	%50
أحيانا	3	%50
أبدا	0	%00

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 50% من المستجوبين تقر بأن التعبير الكتابي دائما يتأثر بتسجيل التلاميذ للأفكار بعبارات موجزة ،أما الفئة الأخرى التي تقدر ب50% ترى أن التعبير الكتابي أحيانا ما يتأثر بتسجيل التلاميذ للأفكار بعبارات موجزة ،لأن هناك مواضيع من واقع التلاميذ فليس بالضرورة تسجيل الأفكار بعبارات موجزة.

-يتأثر التعبير الكتابي بقدرة التلاميذ على تلخيص ما قرؤوه في فقرة

الاختيارات / النسب	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	4	%66.66
أحيانا	2	%33.33
أبدا	0	%00

ما يعادل نسبة 66.66% تقر بأن التعبير الكتابي دائما يتأثر بقدرة التلاميذ على تلخيص ما قرؤوه في فقرة ، باعتبار النص هو الركيزة الأساسية التي تنطوي عليه جميع أنشطة اللغة العربية و التعبير بمثابة تلخيص للنص المقروء و إعادة صياغته بأسلوب معين ، و ترى الفئة الأخرى التي تقدر ب 33.33% أن التعبير الكتابي أحيانا ما يتأثر بقدرة التلاميذ على تلخيص ما قرؤوه في فقرة، فهم يرون بأن التعبير إعادة الكتابة بأسلوب خاص و برؤى مختلفة.

المحور الرابع : الكتابة

-يتأثر التعبير الكتابي بوضع التلاميذ النقط على الحروف في أماكن وضعها الصحيح

الاختيارات / النسب	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	3	%50
أحيانا	3	%50
أبدا	0	%00

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 50% من المستجوبين تقر بأن التعبير الكتابي يتأثر دائما بوضع التلاميذ النقط على الحروف في أماكن وضعها الصحيح ، لتوضيح الكلمات من ناحية الشكل و المعنى المتمثلة في توضيح الأفكار، أما الفئة الأخرى التي تقدر ب 50% ترى بأن التعبير الكتابي أحيانا ما يتأثر بوضع التلاميذ النقط على الحروف في أماكن و ضعها الصحيح ، باعتبار هذه المرحلة.

-يتأثر التعبير الكتابي بترك مسافات مناسبة بين الحروف و الكلمات

الاختيارات / النسب	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	6	%100
أحيانا	0	%00
أبدا	0	%00

ما يعادل 100% تقر بأن التعبير الكتابي دائما يتأثر بترك مسافات مناسبة بين الحروف و الكلمات و هذا ما يتعلق بالجانب الكتابي في رسم الكلمات و ترابط بعضها ببعض.

-يتأثر التعبير الكتابي بكتابة التلاميذ للكلمات كتابة نظيفة فيها ترتيب و نظام

الاختيارات / النسب	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	5	%83.16
أحيانا	1	%16.66
أبدا	0	%00

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 83.16% تقر بأن التعبير الكتابي يتأثر دائما بكتابة التلاميذ للكلمات كتابة نظيفة فيها ترتيب و نظام ،أما الفئة الأخرى التي تقدر ب 16.66% فهي ترى أن التعبير الكتابي أحيانا ما يتأثر بكتابة التلاميذ للكلمات كتابة نظيفة فيها ترتيب و نظام.

-يتأثر التعبير الكتابي بكتابة الكلمة دون زيادة أو نقص لحروفها

الاختيارات / النسب	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	4	%66.66
أحيانا	2	%33.33
أبدا	0	%00

يتضح من خلال هذا الجدول أن ما يعادل 66.66% من المستجوبين تقر بأن التعبير الكتابي يتأثر دائما بكتابة الكلمة دون زيادة أو نقص لحروفها ، أما الفئة الأخرى التي تقدر ب 33.33% فهي ترى بأن التعبير الكتابي أحيانا ما يتأثر بكتابة الكلمة دون زيادة أو نقص لحروفها ،لأن هناك بعض من التلاميذ الذين يخطؤون في كتابة بعض الكلمات حيث ينقصون من حروفها أو يزيدون في هذه المرحلة.

-يتأثر التعبير الكتابي بإتقان التلاميذ كتابة التاء المفتوحة و التاء المربوطة

الاختيارات / النسب	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	3	%50
أحيانا	3	%50
أبدا	0	%00

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 50% من المستجوبين تقر بأن التعبير الكتابي دائما يتأثر بإتقان التلاميذ كتابة التاء المفتوحة و التاء المربوطة ،أما ما يعادل 50% فهي ترى أن التعبير الكتابي أحيانا ما يتأثر بإتقان التلاميذ كتابة التاء المفتوحة و التاء المربوطة ،لأنه يوجد من يخطئ في كتابتها.

-يتأثر التعبير الكتابي بتمييز التلاميذ في الكتابة بين الحركات القصيرة و حروف المد

الاختيارات / النسب	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	2	%33.33
أحيانا	4	%66.66
أبدا	0	%00

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 66.66% من المستجوبين تقر بأن التعبير الكتابي أحيانا ما يتأثر بتمييز التلاميذ في الكتابة بين الحركات القصيرة و حروف المدّ، لأنه يوجد من لا يميز بينهما و يوجد من يميز فهنا ترتبط بقدرات التلاميذ، و أما الفئة الأخرى

التي تقدر ب 33.33% ترى التعبير الكتابي دائما يتأثر بتمييز التلاميذ في الكتابة بين الحركات القصيرة و حروف المد.

-يتأثر التعبير الكتابي بكتابة الكلمات ذات اللام الشمسية و الكلمات ذات اللام القمرية في كتابتها كتابة صحيحة

الاختيارات النسب	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	5	%83.33
أحيانا	1	%16.66
أبدا	0	%00

هذا الجدول يوضح نسبة 83.33% من المستجوبين التي ترى بأن التعبير الكتابي دائما يتأثر بكتابة الكلمات ذات اللام الشمسية و الكلمات ذات اللام القمرية في كتابتها كتابة صحيحة ، أما الفئة الأخرى التي تقدر ب 16.66% فهي ترى بأن التعبير الكتابي أحيانا ما يتأثر بكتابة الكلمات ذات اللام الشمسية و الكلمات ذات اللام القمرية في كتابتها كتابة صحيحة ،لأنه يوجد من يخطئ في كتابتها.

-يتأثر التعبير الكتابي بقدرة التلاميذ في كتابة الكلمات التي تبتدئ بهمزتي الوصل و القطع

الاختيارات النسب	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	1	%16.66
أحيانا	5	%83.33
أبدا	0	%00

يوضح هذا الجدول بنسبة 83.33% من المستجوبين أن التعبير الكتابي يتأثر أحيانا بقدرة التلاميذ في كتابة الكلمات التي تبتدئ بهمزتي الوصل و القطع ،لأنه أغلب التلاميذ يخطؤون في كتابتها ،أما الفئة الأخرى التي تقدر ب 16.66% ترى بأن التعبير الكتابي دائما يتأثر بقدرة التلاميذ في كتابة الكلمات التي تبتدئ بهمزتي الوصل و القطع.

-يتأثر التعبير الكتابي بقدرة التلاميذ على كتابة الكلمات التي تشتمل على الهمزة المتوسطة و الهمزة المتطرفة في كتابتها الصحيحة

الاختيارات / النسب	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	2	%33.33
أحيانا	4	%66.66
أبدا	0	%00

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 33.33% ترى أن التعبير الكتابي يتأثر دائما بقدرة التلاميذ على كتابة الكلمات التي تشتمل على الهمزة المتوسطة و الهمزة المتطرفة في كتابتها الصحيحة، في حين ترى 66.66% من الفئة المستجوبة أن التعبير الكتابي أحيانا ما يتأثر بقدرة التلاميذ على كتابة الكلمات التي تشتمل على الهمزة المتوسطة و الهمزة المتطرفة في كتابتها الصحيحة، لأن هناك من يحسن كتابتها كتابة صحيحة و هناك من لا يحسن كتابتها كتابة صحيحة رغم أنهم درسوها فبعضهم لا يوظف ما درسه في التعبير الكتابي.

-يتأثر التعبير الكتابي باستخدام التلاميذ لبعض من علامات الترقيم

الاختيارات / النسب	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	5	%83.33
أحيانا	1	%16.66
أبدا	0	%00

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 83.33% من المستجوبين تقر بأن التعبير الكتابي دائما يتأثر باستخدام التلاميذ لبعض من علامات الترقيم ، أما الفئة الأخرى التي تقدر ب 16.66% ترى بأن التعبير الكتابي أحيانا ما يتأثر باستخدام التلاميذ لبعض من علامات الترقيم ، لأن التلاميذ لا يستخدمونهم إلا إذا طلب وضع بعض العلامات الضرورية و المشهورة كعلامة الاستفهام و علامة التعجب.

-يتأثر التعبير الكتابي بكتابة التلاميذ للحروف المتشابهة في الرسم الهجائي كتابة صحيحة

الاختيارات / النسب	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	2	%33.33
أحيانا	4	%66.66
أبدا	0	%00

من الجدول يتضح أن نسبة 66.66% من المستجوبين تقر بأن التعبير الكتابي أحيانا ما يتأثر بكتابة التلاميذ للحروف المتشابهة في الرسم الهجائي كتابة صحيحة ،لأن التلاميذ لا يحسنون كتابة بعض من الحروف المتشابهة في الرسم الهجائي فعلى سبيل المثال السين و الصاد و الضاد و الظاء و غير ذلك ،أما الفئة التي تقدر ب 33.33% فهي ترى بأن التعبير الكتابي يتأثر دائما بكتابة التلاميذ للحروف المتشابهة في الرسم الهجائي كتابة صحيحة.

6)طريقة سير درس التعبير الكتابي:

- وضعية الانطلاق ،تذكير بالموضوع السابق مثلا: حفلات عرس
- الموضوع ويكون خاص بحصة درس القراءة حيث يذكرهم بعادات وتقاليد احتفالات في الأعراس الجزائرية.

ويأتي المطلوب:

تحدث في بضعة أسطر عن عادات وكيفية إقامة الأعراس في الجزائر موظفا جمعا مؤنثا سالما وجملة تعجبية معتمدا العناصر الآتية.

- العرض : وفي العرض يتقيد بالعناصر التالية الموضحة في المثال الآتي:
  - اختيار المنزل وتحضيره لاستقبال المدعوين.
  - تقديم مختلف المأكولات للمدعوين
  - استعداد أهل العريس للذهاب إلى منزل العروس
  - استمرار العرس لليوم الثاني بمنزل العريس

وفي الأخير الخاتمة: وفيها عبارات الختام.

7)ماذا يراعي المعلم عند تصحيح التعبير الكتابي؟

- أن يهتم بمهارة الكتابة من ناحية اللغة
  - المفردات و التراكيب
  - الأغلاط النحوية
  - الأغلاط الإملائية
- أن يهتم بمهارة القراءة من ناحية المعاني
  - فهم الموضوع بشكل عام
  - تنظيم عناصر الموضوع
  - دقة المعاني

- أن يهتم بالمزج بين مهارة الاستماع و التحدث و القراءة و الكتابة في الأفكار من ناحية
  - سلامتها[1]
  - وضوحها
  - أن تكون ذات قيمة
  - تسلسلها النطقي في الألفاظ و التركيب
  - واضحة و مناسبة ودقيقة
  - منسجمة بعضها مع البعض
  - خالية من الحشو و الإطالة
  - مصورة للأفكار و المعاني.
- في المقدمة
  - أن تكون موجزة
  - ذات صلة بالموضوع
  - شائقة تثير انتباه القارئ أو السامع في صلب الموضوع
  - عناصره مرتبة و متماسكة
  - أفكاره واضحة[2]
  - عبارات جملة متماسكة
  - أفكاره متسلسلة تسلسلا منطقيا وزمنيا.
- في الخاتمة
  - أن يظهر رأيه في الموضوع
  - أن يبين خلاصة الموضوع بعبارات موجزة.[3]

---

[1]ينظر فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة،اليازوري،الأردن،عمان،2006،ص154.

[2]اينظر المرجع نفسه، ص155.

[3]ينظر المرجع نفسه، ص156.

8)طريقة تصحيح درس التعبير الكتابي:

أولا/توزيع الأوراق على التلاميذ

- الاطلاع على الموضوعات
- مساءلة التلاميذ وهنا خاصة بالأخطاء حيث إن الأستاذ قد بينه ويسألهم عن نوع الخطأ و يصححونه
- تقديم جدول الأخطاء الشائعة
- تصحيح الأخطاء من طرف التلاميذ على اللوحة مثلا: إن الجزائر جميلة، صحرائها واسعة. هنا الخطأ إملائي(صحراؤها) باستعمال طريقة «لا مارسناز»[1] وهي كتابة الأخطاء على اللوحة وبعد طرق المعلم ترفع الألواح ومكتوب تصحيح الخطأ من طرف التلاميذ و طريقة الرفع تكون مختلفة الذين يجلسون في الخلف ترفع ألواحهم أعلى من الذين يجلسون في الأمام ، و يطرق المعلم مرتين فتقلب الألواح و يختلف الرفع إلى العكس ، فالذين يجلسون في الأمام ترفع إلى الأعلى و الذين في الخلف فترفع قليلا وعندما يطرق ثلاث طرقات تنزل الألواح ويصعد تلميذ ليصحح الخطأ ومثال الصرف الأطفال الصغار يحمل استعمال اللوحة فيصحح الخطأ (يحملون).

في كل مرة يصحح الخطأ على السبورة مثلا:قررة املائي تصحيحه قررت بطريقة استعمال اللوحة يصحح الخطأ على السبورة.

وبعدها يصحح التلاميذ الأخطاء بقلم الرصاص على الموضوعات وبعدها تأتي مرحلة مراقبة المعلم للتلاميذ

أولا :يعطي المعلم الأوراق بعدما يكون قد صححها لإعادة قراءتها قراءة صامتة واستخراج الأخطاء، وفي الأخير تكون قراءة للموضوعات الجيدة.

[1] محمد رحومة ،ابتدائية يعقوب العربي فلياش الجديدة بسكرة ،الجزائر،2015/04/02،10:15

الأخطاء الموجودة في النموذج:

الأخطاء التركيبية

الخطأ	الصواب
- وهم يطلقون البارود وبعد يذهب الناس لنوم	- وهم يطلقون البارود وبعد ذلك يذهبون للنوم
- ويقدمون مختلف مأكولات من قطع اللحم مختلف ومأكولات تقاليدنا	- حيث يقدمون بعضا من المأكولات التقليدية.
- يستعدون أهل عريس اني ذاهب لمنزل عروس ويستقبلونه بطلقات ناروزغاريد نساء	- يستعدون أهل العريس للذهاب إلى منزل العروس حيث يستقبلونهم بطلقات النار وزغاريد النساء
- عندما كان أهل العرس اختيار المنزل تحضير لاستقبال المدعويين	- اختار أهل العريس منزلا ليحضرونه، استقبالا للمدعوين
- حينما تقديم المأكولات للمدعوين	- حيث تقدم مختلف المأكولات للمدعوين
- لفي ستعد الى منزل العروس	
- عندما كان استمرار العرس لليوم الثاني بمنزل العريس	- في استعداد للذهاب إلى منزل العروس
- في أيوم كان أهل العرس كان يخترون منزل كبير	- استمر العرس لليوم الثاني بمنزل العريس
- أما كان أهل العريس كان ينظفون وأخرون يطبخون مختلف	- في يوم العرس يختارون منزلا كبيرا

المأكولات - وها وخرجة العروس وزعرة النساء وطلق البرود - وأن كان العرس جميل جدان - ما أجمل العراس تقاليد الجزائر - لم يأتو أهل العروس الى المنزل يتحول المنزل الى قاعة أكل - يختار أهل العريس منزل لتحضير لاستقبال المدعوين - منزل واسعا لقيام به العرس - فيعزفون الجوق واليطبلون الطبول	- أما أهل العريس كانوا ينظفون و آخرون يطبخون مختلف المأكولات - وها هي العروس تخرج مع زغردت النساء و طلقات البارود - كان العرس جميلا جدا - ما أجمل أعراس الجزائر - ما زال لم يأتوا أهل العروس بعد، حتى تحول المنزل إلى قاعة أكل. - يختار أهل العريس منزلا ويحضرونه لاستقبال المدعوين - منزلا واسعا ليقام فيه العرس - فيعزفون بالجوق و يطبلون بالطبول.

الأخطاء الإملائية:

الخطأ	نوعه	الصواب
- باالزهر	إملائي	- بالزهر
- وقموا	إملائي	- وقاموا
- أختار	إملائي	- اختار
- هل	إملائي	- أهل
- الأهل	إملائي	- أهل
- باالعروس	إملائي	- بالعروس
- عندم	إملائي	- عندما
- زد	إملائي	- زادت
- لذهاب	إملائي	- للذهاب
- البرود	إملائي	- البارود
- بعروس	إملائي	- بالعروس
- منزل	إملائي	- منزلا
- عازف	إملائي	- عازفا
- ناى	إملائي	- الناي
- العراس	إملائي	- الأعراس
- متواضع	إملائي	- متواضعة
- متماسك	إملائي	- متماسكة
- البيا	إملائي	- الباب
- العررس	إملائي	- العرس
- يأتو	إملائي	- يأتوا
- العرس	إملائي	- العريس
- ذالك	إملائي	- ذلك
- كذالك	إملائي	- كذلك
- يقدمو	إملائي	- تقدم

- للستقبال	إملائي	- لاستقبال
- مضهر	إملائي	- مظهر
- عود	إملائي	- العود
- طبل	إملائي	- الطبل
- عرس	إملائي	- العرس
- عريس	إملائي	- العريس
- ستعد	إملائي	- استعداد
- لفي	إملائي	- في
- وصل	إملائي	- وصلوا
- المنزل	إملائي	- منزل
- يخترون	إملائي	- يختارون
- أيوم	إملائي	- اليوم
- زغرة	إملائي	- زغردت
- خرجة	إملائي	- خرجت
- وهاو	إملائي	- وها هي
- جدان	إملائي	- جدا
- فيها	إملائي	- فيه
- يسعملون	إملائي	- يستعملون
- دلقة	إملائي	- طلقة
- يتغذا	إملائي	- يتغذى
- يذهبو	إملائي	- يذهبوا
- لأحضر	إملائي	- لإحضار
- أهله	إملائي	- أهلها
- تزدزعريد	إملائي	- تزغردن
- ستمر	إملائي	- يستمر
- راعة	إملائي	- رائعة
- يوسع	إملائي	- يسع

- يطقون	إملائي	- يطلقون
- يقرت	إملائي	- يقترب
- لمنزل	إملائي	- منزلا
- كبير	إملائي	- كبيرا
- اليطبلون	إملائي	- يطبلو**ن**

أما بالنسبة للأخطاء الصرفية تتمثل في : حفل عرس، حفلات الأعراس ، يستقبلونه ، يستقبلونهم

9)أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي:

- عدم الاهتمام بمهارة الاستماع مما أدى إلى التفاوت بين التلاميذ
- الضعف في القراءة
- قلة الممارسة
- عدم توفر الوسائل الإيضاحية الخاصة بمادة التعبير سواء شفهيا أم كتابيا
- الحجم الساعي المخصص لنشاط التعبير الكتابي غير كاف
- الضعف في الكتابة خاصة في الربط و التركيب بين الكلمات
- الضعف في الإملاء و النحو و الصرف
- كثرة الأنشطة
- عدم تأهيل المعلمين
- عدم تركيز المعلمين على بعض النقاط المهمة في التعبير الكتابي مثلا: علامات الترقيم ،التمييز بين الحروف المتشابهة في الرسم الهجائي و التمييز بين التاء المربوطة و التاء المفتوحة وفي كتابة الهمزة
- قلة استخدام كل علامات الترقيم فالفاصلة و النقطة هي المستخدمة فقط و الأخرى عدم وضعها في الأماكن الصحيحة.
- التداخل اللغوي بين العامية و الفصحى مثلا: روعة العراس.
- الاختلاف بين التلاميذ
- الضعف في صياغة الجمل وعدم توضيح الأفكار.

- عدم اهتمام المعلم بالتلاميذ الكل.
- عدم التفريق بين التذكير و التأنيث.
- عدم ربط التعبير الكتابي بالدروس المقروءة
- قلة التركيز.

10)اقتراحات لتنمية نشاط التعبير الكتابي

- محاولة التركيز على الفنون اللغوية الأربعة لأنها كل متكامل.
- اختيار مواضيع متماشية مع سن التلاميذ
- اختيار مواضيع من الواقع
- إعطاء الحرية في الاختيار
- محاولة تركيز المعلمين في التعبير على الخط وتسلسل الأفكار ومنطقيتها ووضع علامات الترقيم كذلك فهم الموضوع وإعطاء شواهد أو أمثلة واقعية.
- تدريب التلاميذ على بعض العبارات الافتتاحية و الختامية لتقوية من أسلوبهم وإثراء رصيدهم اللغوي
- أن يكون عدد التلاميذ قليلا أو محدودا حتى يتمكنوا من الممارسة الفعلية
- جلوس التلاميذ على شكل نصف دائرة و المعلم في النصف.
- التركيز على أغلب قواعد الإملاء
- التركيز على الجانب النحوي و الصرفي
- كثرة الممارسة و التدريب

11)اقتراح نموذج لتدريس التعبير الكتابي:

مقدمة أو تمهيد : إعطاء التلاميذ بعض العبارات الافتتاحية

- عرض الموضوع العام أو الفكرة العامة
- في نهاية المقدمة يطرح سؤال.

العرض:

- إعطاء التلاميذ بعض من الشواهد القرآنية أو الأحاديث المتعلقة بالمحاور المبرمجة لديهم ليوضفونها في تعبيرهم.
- تدريب التلاميذ على وضع علامات الترقيم في أماكنها الصحيحة.
- توظيف أمثلة من الواقع.

الخاتمة:

- إعطاء التلاميذ بعض العبارات الختامية لحفظها واستعمالها في التعبير
- الإجابة عن السؤال المطروح.

الخلاصة:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمت بها أستنتج أن مهارات التعبير الكتابي هي المهارات اللغوية: الاستماع ،التحدث ،القراءة ،الكتابة، كلها تشترك في تحصيل نشاط التعبير الكتابي وأن هناك بعضا من المهارات المكتسبة لدى العينة التي قمت بدراستها ومن خلال البحث فيها وجدت أن للمعلم دورا كبيرا في نشأة التلاميذ باعتبار أن التلاميذ يكتسبون قدرا هائلا من المعلومات من معلمهم وخاصة من الناحية اللغوية إذا كان المعلم متمكنا فإن تلاميذه سيتحصلوا على اللغة وأعني بها التعبير الكتابي باعتباره تجسيدا للغة هذا من جهة ومن جهة أخرى تركيز المعلم على كثيرا من المهارات أي أغلبها خصوصا في هذه المرحلة باعتبارها مرحلة النمو و الاكتساب اللغوي لدى التلاميذ.

الخاتمة

و في ختام هذا البحث نصل إلى أن مهارات التعبير الكتابي هي المهارات اللغوية الأربعة:الاستماع ،التحدث ،القراءة ،الكتابة ،التي تعد ضرورية بالنسبة للمتعلم حتى يتحصل على نشاط التعبير الكتابي لأن التعبير الكتابي هو عبارة عن عملية تقويمية لجميع أنشطة اللغة العربية فهي تنصب فيه و تهدف إليه ، و يعد أكبر مشكل بالنسبة للتلاميذ أو الطلبة فهم لا يستطعون التعبير بطلاقة و استرسال ،لذا حاولنا إيجاد اقتراح سواء على المستوى النظري أم المستوى الميداني و من أبرز النتائج المتحصل عليها في الجانبين هي :

أولا: الجانب النظري

- تعد مهارتا الاستماع و التحدث من أهم المهارات التي يجب وجودها لدى التلاميذ لأنها تعد المدخل الأول و الركيزة الأساس التي يتكئ عليها المتعلم حتى يستطيع التعبير أو يكتسب الملكة اللغوية، و هذه الملكة تختص باللسان أولا ثم اليد ثانيا هذا ما جعلنا نقول إن اللغة منطوقة قبل أن تكون مكتوبة و هاتين المهارتين تقتصران على النطق، فالمؤسسات التعليمية كلها تهتم و تركز على تعليم القراءة و الكتابة متناسية مهارتا الاستماع و التحدث هذا قد يكون أهم سبب من أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي
- كذلك يمكننا القول إن هاتين المهارتين تكسب التلميذ الجودة في التعبير و الاسترسال في الكلام وإثراء في الرصيد اللغوي
- أما مهارتا القراءة و الكتابة فكلاهما يرتبطان بالكلمة المكتوبة أو المطبوعة فالقراءة هي الوجه المقابل للكلمة لفن الكتابة حيث إن القراءة فن استقبالي و الكتابة فن إنتاجي ،إذا كانت القراءة هي الفن السابق لفن الكتابة فإن القراءة تستدعي كلمة مكتوبة لكي تقرأ،أي أن الكتابة فن سابق لاحق للقراءة في آن واحد علاوة على ما سبق فإن عملية القراءة تتم بصورة عكسية لعملية الكتابة ،لأن

القراءة عملية تركيبية تحليلية تتم بصورة عكسية للقراءة

-تعد القراءة و الكتابة من أهم المهارات التي يجب أن يمتلكهما المتعلم لأنهما يرتبطان بالتفكير في عمليتي التركيب و التحليل، فالقراءة ضرورية في حياة البشرية ، لأنها تشتمل على أهم المهارات المتعلقة بالعقل ،الإدراك، الفهم و الإستعاب ،التذكر و الربط ،الاستنباط و الاستنتاج،التلخيص و النقد و حل المشاكل ... فهي لا تقتصر فقط على الناحية اللغوية المتمثلة في التعرف على رموز اللغة و النطق بها نطقا صحيحا بل تتعدى ذلك إلى مساعدة الفرد في إيجاد حلولا للمشاكل التي تصادفه

- أما الكتابة فهي العملية الإنتاجية التي تنصهر فيها كل المهارات اللغوية هي متعلقة برسم الحروف و نظمها و ترتيبها من ناحية المعنى و المبنى

فهذه المهارات الأربع هي كل متكامل تذوب في نشاط التعبير الكتابي حتى يكون تعبيرا جميلا و أسلوبا راقيا و رفيعا.

ثانيا : الجانب الميداني

لقد أثبتت الدراسة الميدانية أن المهارات الأربع كلها عبارة عن كل متكامل تقوم برفع تحصيل نشاط التعبير الكتابي و أن مهارات التعبير الكتابي هي عبارة عن المهارات اللغوية

-يوجد بعضا من المهارات المكتسبة لدى العينة التي قمنا بدراستها و ذلك حسب ما يقدمه المعلم فعندما يركز على مهارة و يهمل أخرى فإن التلاميذ يكتسبون المهارة التي ركز عليها المعلم و لا يكتسبون المهارة التي لم يركز عليها المعلم باعتباره يمثل دورا كبيرا في تنمية المعلومات من الناحية اللغوية لدى التلاميذ خصوصا في هذه المرحلة فعلى المعلم أن يهتم و يركز على أغلب المهارات

اللغوية الأربع خاصة في هذه السنة باعتبارها مرحلة حساسة يكتسب فيها التلاميذ الأساس اللغوي ، ليتحصلوا على التعبير الكتابي.

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

استمارة استبانة

مهارات التعبير الكتابي و دورها في تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

دراسة ميدانية في ضوء آراء معلمي مدرسة فلياش الجديدة بسكرة

استمارة موجهة لمعلمي التعليم الابتدائي لولاية بسكرة بهدف إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر أدب عربي تخصص علوم اللسان العربي

الرجاء الإجابة عن هذه الاستمارة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة مع ضرورة الإجابة على جميع أسئلة الاستمارة و نحيطكم علما بأن المعلومات التي ستدلون بها ستبقى في كنف السرية و لن تستغل إلا لأغراض علمية ، و لكم منا فائق التقدير و الاحترام

إعداد الطالبة:

أسماء عبة

إشراف الدكتورة:

دليلة مزوز

السنة الجامعية 2015/2014

البيانات الشخصية:

المؤهلات العلمية.....

الخبرة المهنية.....

	هل ترى أن نشاط التعبير الكتابي يتأثر ب:	دائما	أحيانا	أبدا
الاستماع	حالة التلاميذ عندما لا يكونون مركزين			
	إدراك التلاميذ لهدف المعلم			
	اصطفاء المعلومات المهمة و استنتاج ما يود المعلم قوله			
	فهم التلاميذ كلام المعلم و ما يحيل إليه			
	قدرة التلاميذ على تدوين الملاحظات			
	تذكر التلاميذ النقاط المسموعة			
	التمييز بين الآراء و الحقائق			
	تلخيص التلاميذ بما يجول داخل عقولهم			
التحدث	استطاعة التلاميذ التكلم بدون خجل أو تردد			
	امتلاك التلاميذ القدرة على مخاطبة المعلم و إقناعه			
	ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا يتلاءم و الموضوع			
	نطق التلاميذ لأصوات الحروف نطقا صحيحا			
	التنوع في نبرات الصوت			
	وقفة التلاميذ بدون اضطراب			
	قدرة التلاميذ على ربط الأفكار الفرعية بالفكرة العامة			

	قدرة التلاميذ على التعبير عن أفكارهم بتسلسل و تتابع و استرسال			
	فهم التلاميذ ما يتلقون من معلمهم في جميع أنشطة اللغة العربية			
	قدرة التلاميذ على التفريق بين الأفكار الأساسية والافكار الداعمة للموضوع			
	استخدام التلاميذ للرموز و المختصرات			
القراءة	تسجيل التلاميذ للأفكار بعبارات موجزة			
	قدرة التلاميذ على تلخيص ما قرؤوه في فقرة			
	وضع التلاميذ النقط على الحروف في أماكن وضعها الصحيح			
	ترك مسافات مناسبة بين الحروف والكلمات			
	كتابة التلاميذ للكلمات كتابة نظيفة فيها ترتيب و نظام			
	كتابة الكلمة دون زيادة أو نقص لحروفها			
	إتقان التلاميذ كتابة التاء المفتوحة و التاء المربوطة			
الكتابة	تمييز التلاميذ في الكتابة بين الحركات القصيرة و حروف المد			
	كتابة الكلمات ذات اللام الشمسية و الكلمات ذات اللام القمرية كتابة صحيحة			
	قدرة التلاميذ في كتابة الكلمات التي تبتدئ بهمزتي الوصل و القطع كتابة صحيحة			
	قدرة التلاميذ على كتابة الكلمات التي تشتمل على الهمزة المتوسطة و الهمزة المتطرفة كتابة صحيحة			
	استخدام التلاميذ لبعض من علامات الترقيم			
	كتابة التلاميذ للحروف المتشابهة في الرسم الهجائي كتابة صحيحة			

أوراق التلاميذ:

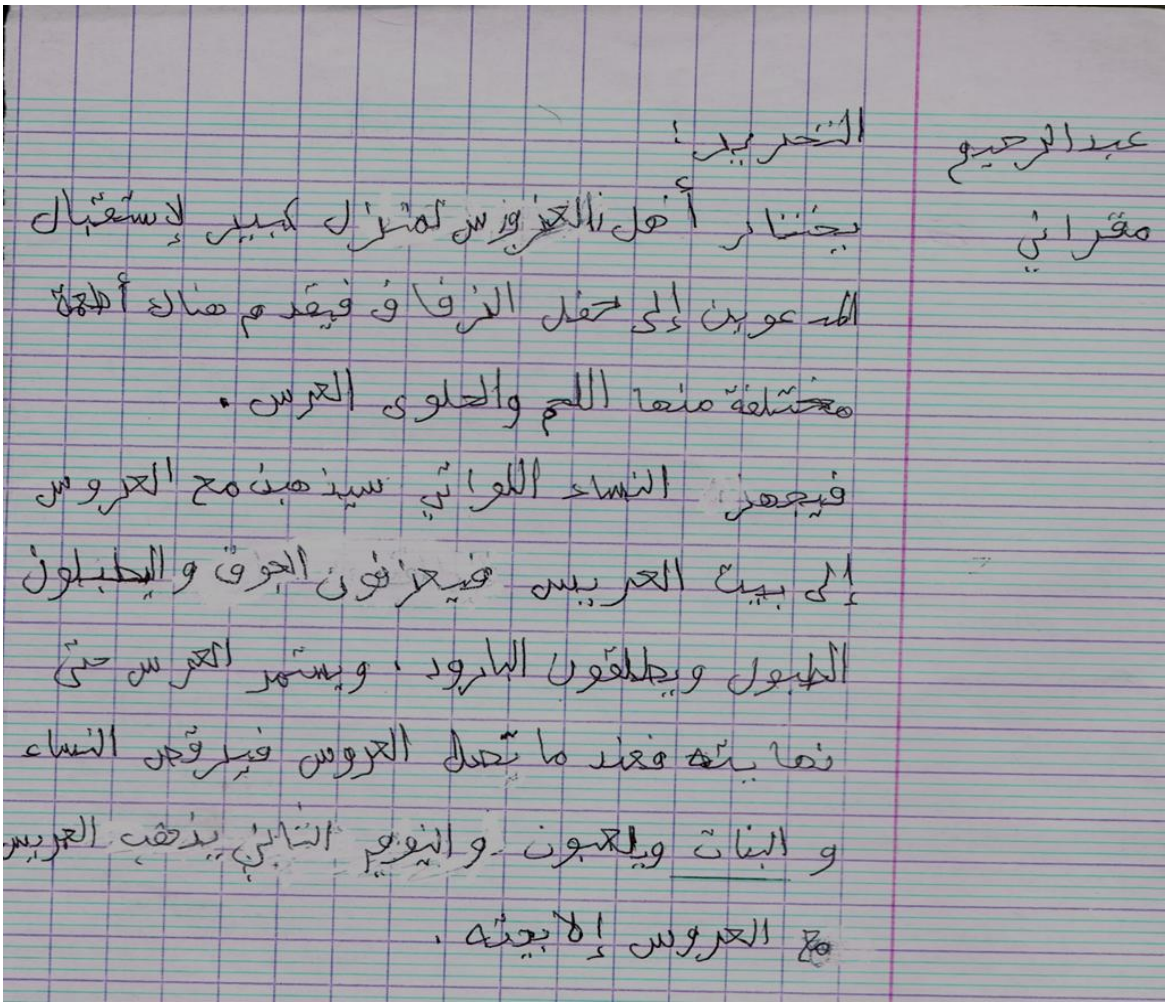

عبد الرحيم
مقراني

التحرير:

يختار أهل العروس لمنزل كبير لاستقبال المدعوين إلى حفل الزفاف فيقدم هناك أطباق مختلفة منها اللحم والحلوى الحرس.

فيجهز النساء اللواتي سيذهبن مع العروس إلى بيت العريس فيحرقون الخوف و الطبلون الطبول ويطلقون البارود. ويستمر الحرس حتى نهاية فعند ما تصل العروس فيرقص النساء و البنات ويلعبون. واليوم التالي يذهب العريس مع العروس إلا بيته.

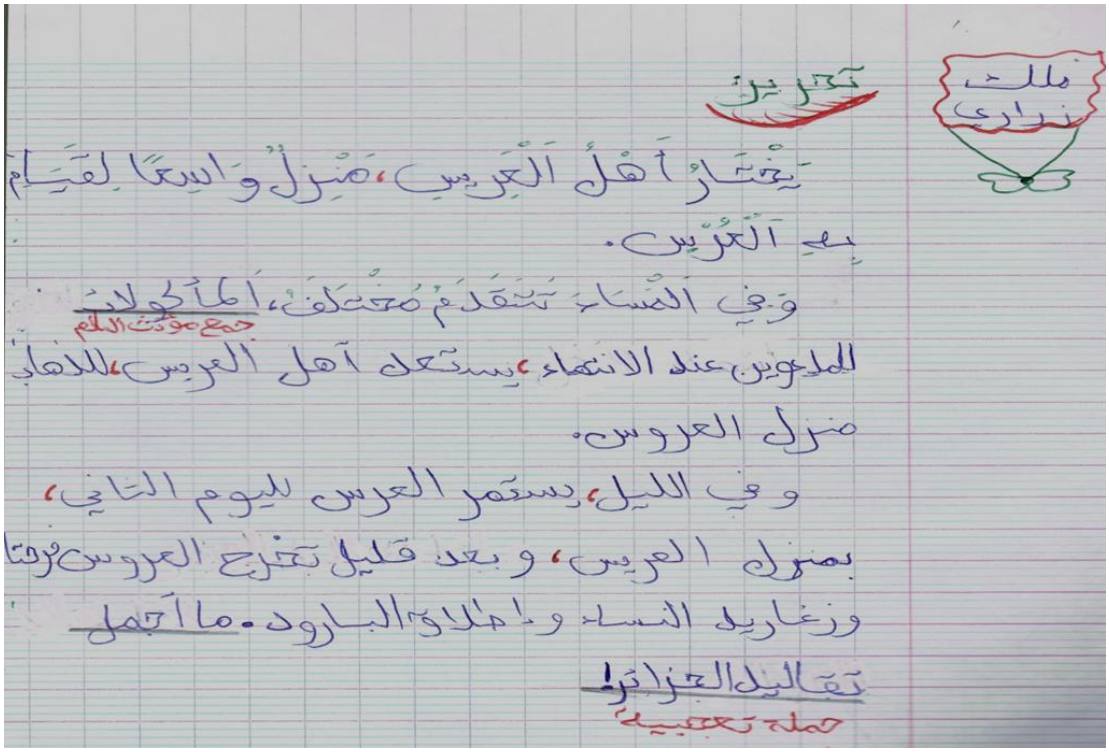

ملك نداري

تحرير:

يختار أهل العريس، منزل واسعا لقيام بعرس العرس.

وفي المساء تتقدم مختلف، أطباق حلويات (جمع مؤنث السالم) الملذين عند الانتهاء، يستعد أهل العريس، للذهاب منزل العروس.

وفي الليل، يستمر العرس لليوم الثاني، بمنزل العريس، وبعد قليل تخرج العروس وقتا وزغاريد النساء وإطلاق البارود. ما أجمل تقاليد الجزائر!

(جملة تعجبية)

14 ! ستمرار العرس لليوم الثاني بمنزل العريس

تحرير

في بداية العرس يختار أهل العريس منزلا كبيرا وواسعا وينتم تحضيره للستقبال المدعوين

لما يأتو المدعوين للعرس يزغردن للنساء والعاميرات ترد بأحسن منها وفي المساء يتحول المنزل إلى قاعة للأكل وتقدم مختلف الأطباق للحاضرين وبعد أن ينتهوا من الأكل يستعدون للذهاب لمنزل العروس بيالة من جملة مضهر ! ولما يقرب أهل العريس من منزل العروس تزداد طلقات البارود حتى تخرج العروس ويعود الموكب كله إلى منزلهم وتستمر العرس إلى اليوم الثاني وينتهي العرس

ثاني

جبهان

يختار أهل العريس منزل لتحضير لاستقبال المدعوين، ويقدم مختلف المأكولات للمدعوين، وبعدها يستعد أهل العريس للذهاب لمنزل العروس، وهكذا يستمر العرس لليوم الثاني بمنزل العريس.

وهذه حفلات بلادي. لدانها رائعة جدا !!

تعبير كتابي

إختار أهل العريس منزلا جميلا وواسعا من أجل إستقبال المدعوين لكي يسعهم. وما أحلى هذا العرس! فيقوم أهل العريس بتحضير الحلويات وهم مختلف أنواع أطباق وتقديمهم للمدعوين، وبعد ذالك يخرج المدعوين في سيارات على شكل موكب لذهاب لمنزل العروس. وبغناء الذي يعزفه الجوق. وفي اليوم الموالي يستمر العرس بمنزل العريس بحضور المدعوين كذالك وأقاربه.

استعداد أهل العريس للذهاب لمنزل العروس لشهار العروس اليوم الثاني بمنزل العريس.

تحرير تعبير

في بداية العرس يختار أهل العريس منزل واسعا وتحضيره لاستقبال المدعوين في العرس لم يأتي أهل العروس في المنزل يتجول المنزل في قاعة أكل فيها قطع اللحم وعندما يدخل أهل العرس تزغرد النساء زغريدة عاليا في السماء وعندما تخرج العروسة في الليل فتزغرد النساء وتطلق طلقات البارود. حتى تذهب العروس إلى بيتها وما أروع.

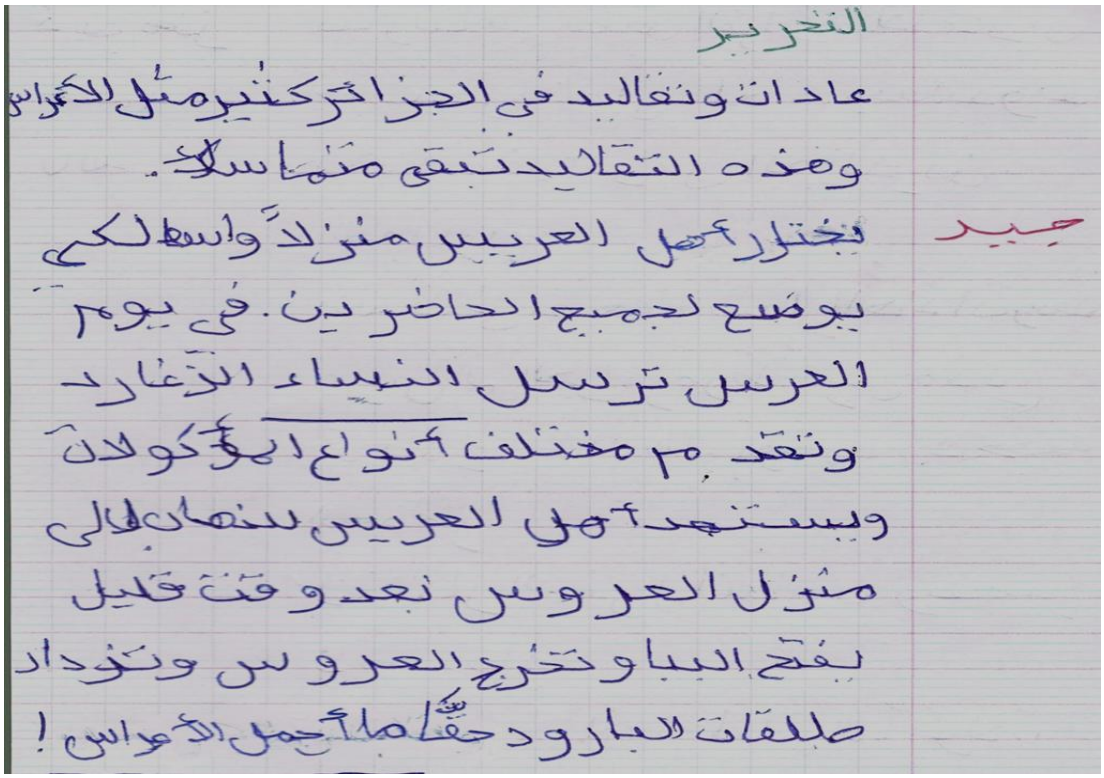

التحرير

عادات وتقاليد في الجزائر كثيرة مثل الأعراس
وهذه التقاليد تبقى متماسكة.

جيد

يختار أهل العريس منزلاً واسعاً لكي
يوضع لجميع الحاضرين. في يوم
العرس ترسل النساء الزغاريد
وتقدم مختلف أنواع المأكولات
ويستعد أهل العريس للذهاب إلى
منزل العروس بعد وقت قليل
يفتح الباب وتخرج العروس وتتوارد
طلقات البارود حقاً ما أجمل الأعراس!

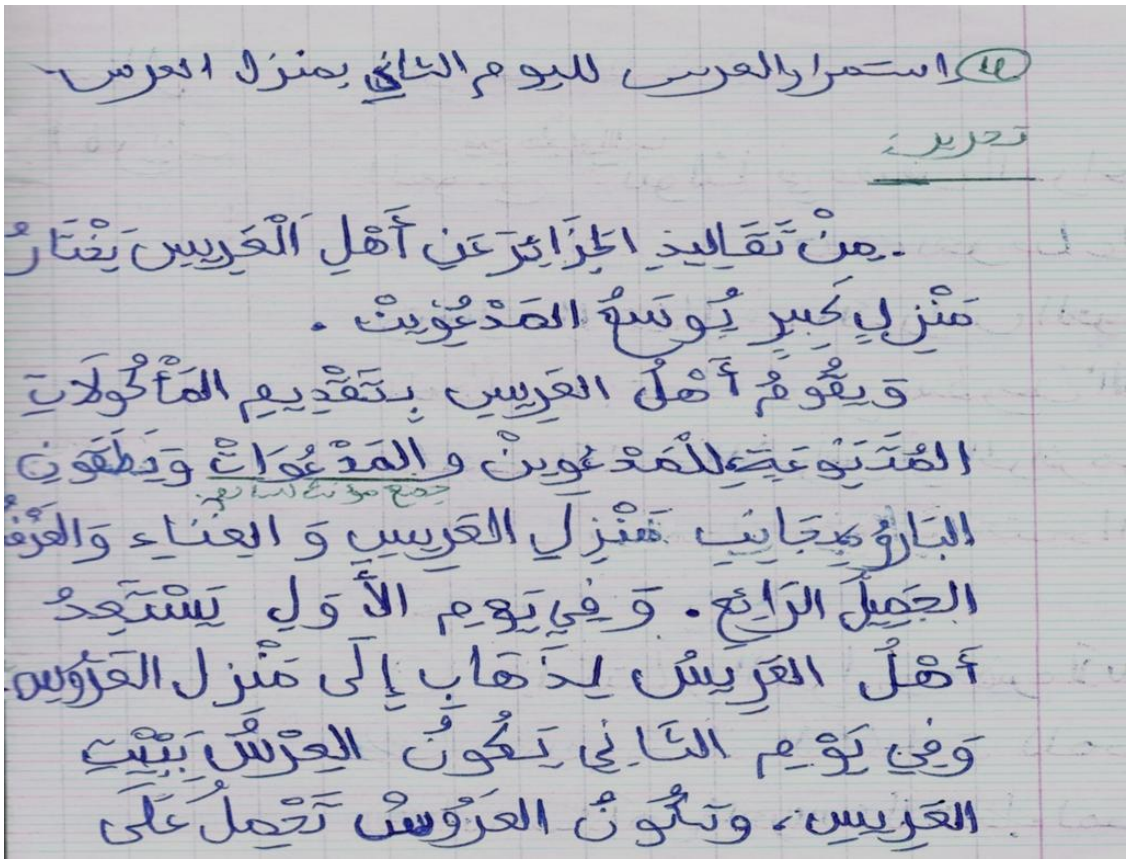

(4) استمرار العرس لليوم الثاني بمنزل العرس

تحرير:

من تقاليد الجزائر عن أهل العريس يختار
منزلاً كبيراً يوسع المدعوين.
ويقوم أهل العريس بتقديم المأكولات
المتنوعة للمدعوين والمدعوات (جمع مؤنث السالم) ويطهون
البارود بجانب منزل العريس والغناء والرقص
الجميل الرائع. وفي يوم الأول يستعد
أهل العريس للذهاب إلى منزل العروس
وفي يوم الثاني يكون العرس ببيت
العريس، وتكون العروس تحمل على

④ استمرار العرس لليوم الثاني بمنزل العرس

تحرير:

- من تقاليد الجزائر عن أهل العريس يختار منزل كبير يوسع المدعوين.

ويقوم أهل العريس بتقديم المأكولات المتنوعة للمدعوين والمدعوات ويطهون البارود بجانب منزل العريس والغناء والرقص الجميل الرائع. وفي يوم الأول يستعد أهل العريس للذهاب إلى منزل العروس وفي يوم الثاني يكون العرس ببيت العريس، وتكون العروس تحمل على رأسها كليلا.

- ما أجمل وأغرب تقاليد الجزائر؟ وما أروعها، إنها متنوعة؟

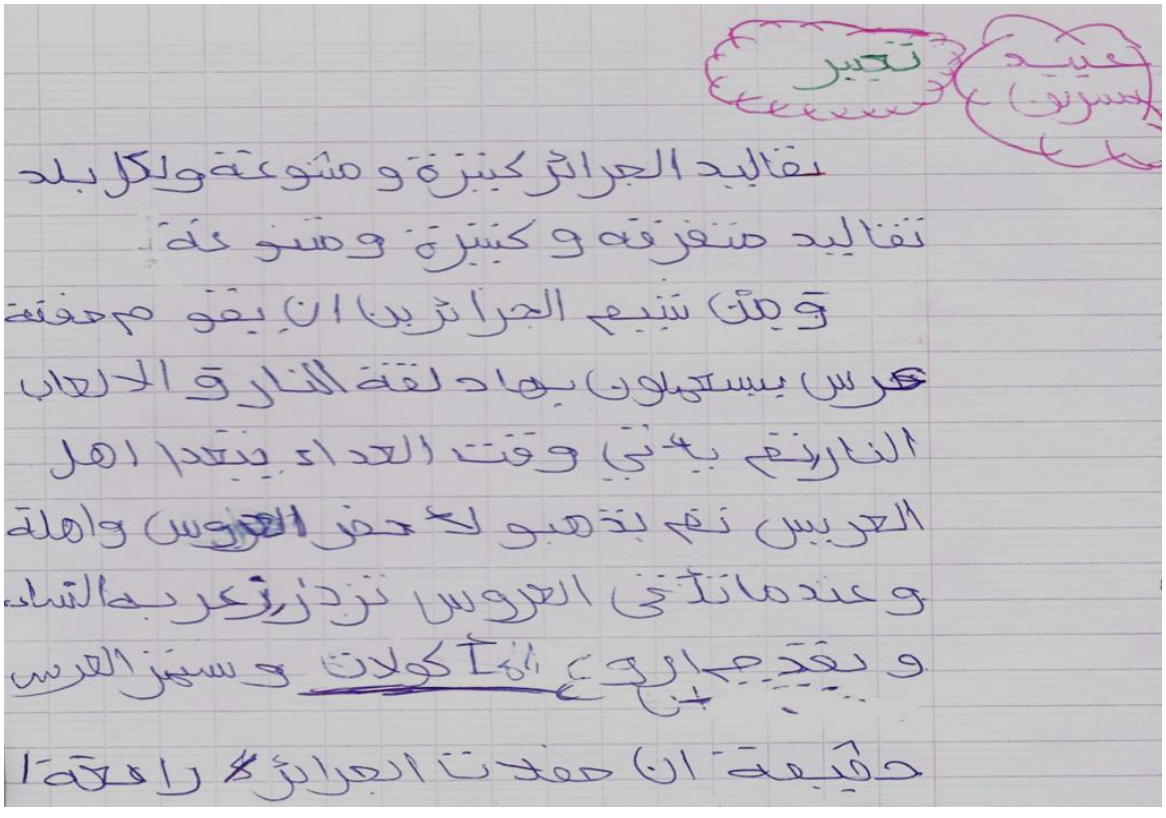

تقاليد الجزائر كثيرة ومتنوعة ولكل بلد تقاليد متفرقة وكثيرة ومتنوعة.

ومن تقاليد الجزائريين أن يقوم مجموعة عرس يستعملون بها دلقة النار والالعاب النارية بعد مرور وقت العداء يتعدا اهل العريس ثم يذهبون لأحضار العروس واهلها وعندما تأتي العروس تزدان بالعرب الشاب ويقدم لها أكولات وسمن العرس

حقيقة ان تقاليد الجزائر رائعة

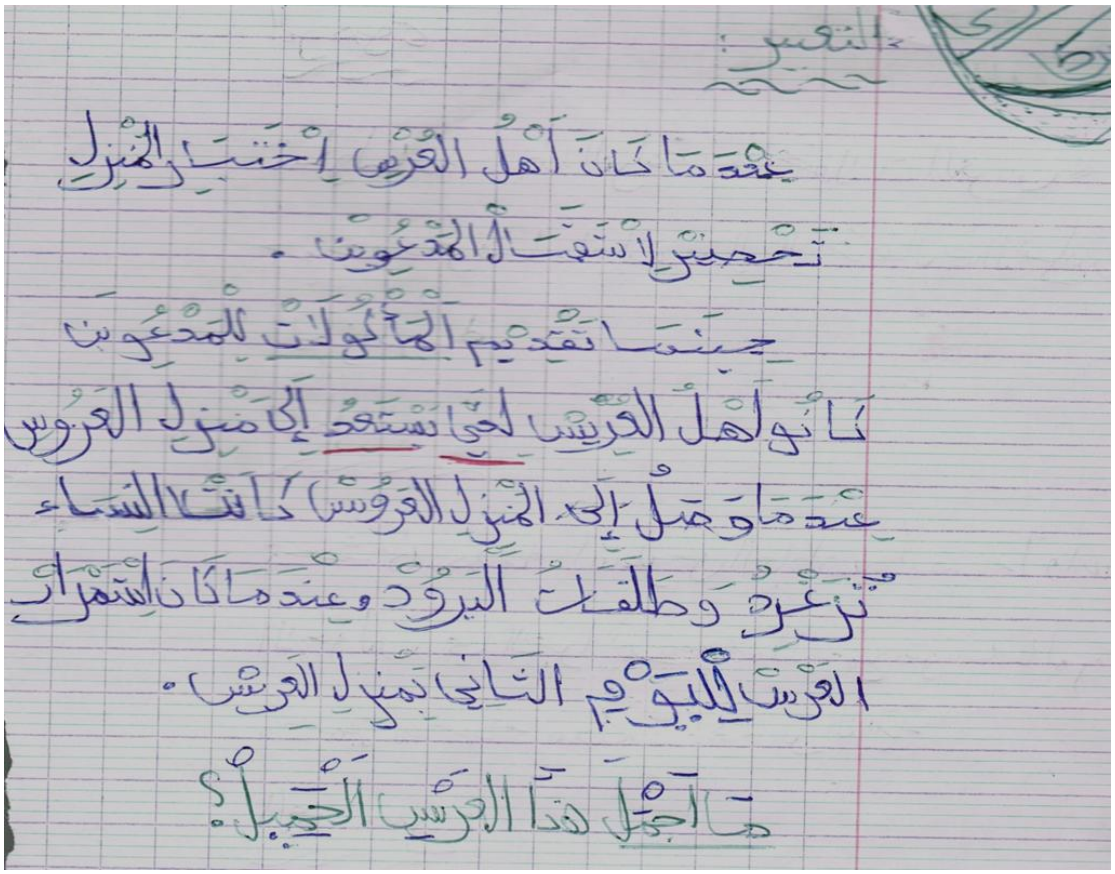

التعبير:

عندما كان أهل العرس يختار المنزل
تحضير لاستقبال المدعوين.
حينما تقديم الهدايا للمدعوين
كانوا أهل العريس يحيا يستعدون إلى منزل العروس
عندما وصل إلى المنزل العروس كانت النساء
تزغرد وطلقات البرود وعندما كان استعمال
العرس اليوم الثاني بمنزل العريس.
ما أجمل هذا العرس الجميل؟

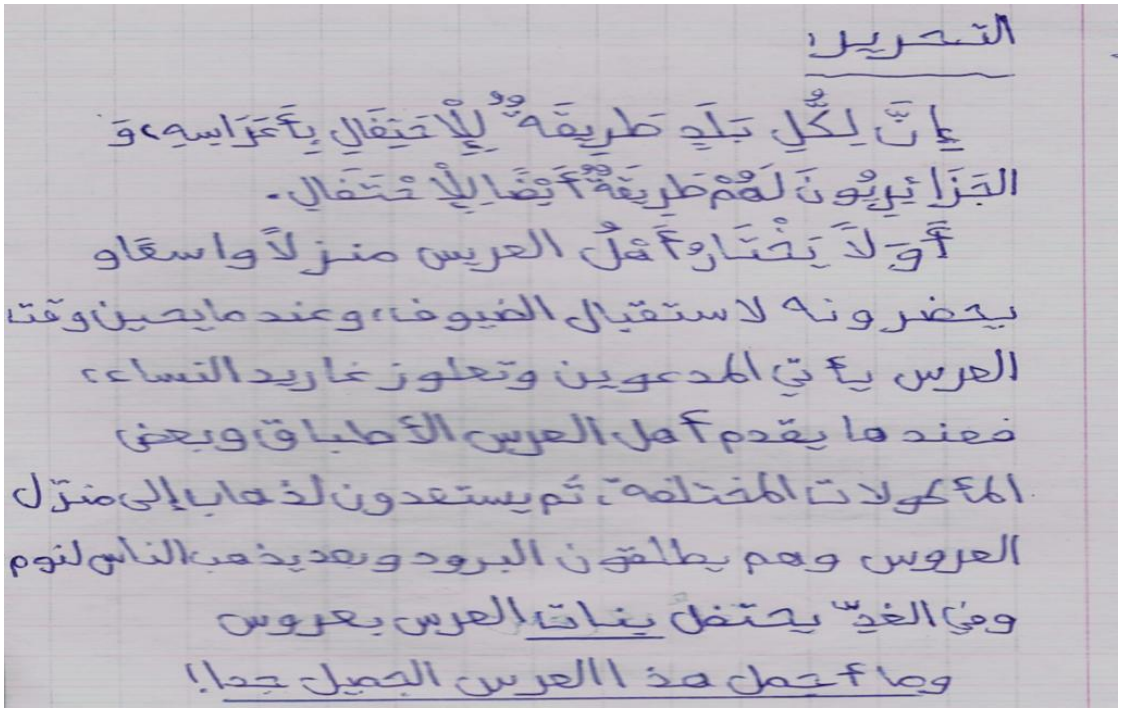

التحرير:

إن لكل بلد طريقة للاحتفال بأعراسه، و
الجزائريون لهم طريقة أيضا للاحتفال.
أولا يختارون أهل العريس منزلا واسعا و
يحضرونه لاستقبال الضيوف، وعندما يحين وقت
العرس يأتي المدعوين وتعلوز غاريد النساء،
فعندما يقدم أهل العريس الأطباق وبعض
الماكولات المختلفة، ثم يستعدون لذهاب إلى منزل
العروس وهم يطلقون البرود وبعدها ينام الناس لنوم
وفي الغد يحتفل بنات العريس بعروس
وما أجمل هذا العرس الجميل جدا!

الوضعية

- في أحد يوم كان أهل العريس كان يختار منزل كبير ليستقبل النساء المدعوة.
- أما كان أهل العريس كان ينتظرون وآخرون تطبخون مختلف المأكولات وهو خرجة العروس وزغرة النساء؟ وطلق البرود.
- وأن كان العرس جميل جدا ان وكان فيها كل شيء وهو العرس ممتع وكان العرس كبير جدا ان.

استعداد أهل عريس للذهاب لمنزل عروس واستمرار عرس لليوم ثاني بمنزل عريس

تعبير:

في حفل عرس و تختارون منزل كبير و واسعا ويحضرونه لاستقبال مدعوين.

و يقدمون مختلف مأكولات من قطع لحم مختلف و مأكولات تقاليدنا و يحضرون عازف يغزف على ناي أو على عود و يطبلون على طبل.

يستعدون أهل عريس الى ذاهب لمنزل عروس و يستقبلونه بطلقات نار و زغاريد نساء عاليا.

و يستمر عرسهم يومين في منزل عريس و يقولون يالاه من عرس جميل و ماأروعه هذا عرس!

إسم: إبراهيم
اللقب: ناصر

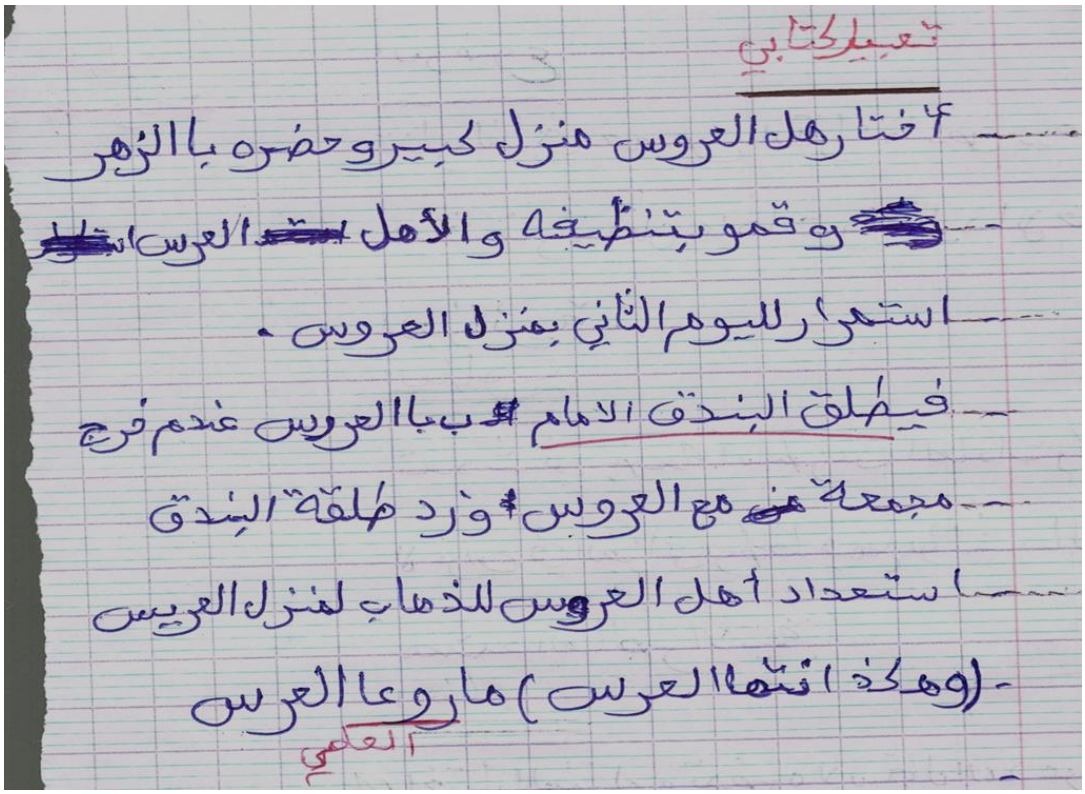
تعبير كتابي

- اختار هل العروس منزل كبير وحضره بالزهر
- وقمو بتنظيفه والأهل استقبل العرس
- استمر لليوم الثاني بمنزل العروس .
- فيطلق البندق الاهل بالعروس عندم فرح
- مجموعة من مع العروس وزد طلقة البندق
- استعداد أهل العروس للذهاب لمنزل العريس
- (وهكذا انتها العرس) مارو عا العرس

العلمي

قائمة المصادر و المراجع

❖ القران الكريم برواية حفص عن عاصم الكتاب الالكتروني الموافق للمطبوع

المصادر و المراجع العربية :

1. أحمد جمعة ، الضعف في اللغة تشخيصه و علاجه ،دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر،الإسكندرية ،مصر ،ط1 ،2006.
2. أحمد بن مرسلي ،مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، .2003
3. أيوب جرجيس عطية ،اللغة العربية تثقيفا و مهارات ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان ،ط1 ،2012.
4. إبراهيم خليل و امتنان الصمادي ، فن الكتابة و التعبير ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ،ط1 ،2008.
5. إبراهيم مصطفى و آخرون،معجم الوسيط،المكتبة الإسلامية،اسطنبول ،تركيا ،1982،ج1.
6. باسم الصرايرة و آخرون ،استراتيجيات التعلم و التعليم النظرية و التطبيق ،عالم الكتب الحديث ،اربد ،الأردن ،ط1 ،2009
7. بلقاسم سلاطنية و حسان الجيلاني ، منهجية العلوم الاجتماعية ، دار الهدى للطباعة و النشر ، عين مليلة ، الجزائر ،2004
8. جلال شمس الدين ،علم اللغة النفسي مناهجه و نظرياته و قضاياه ، الناشر مؤسسة الثقافة الجامعية ، الإسكندرية ،مصر ، 2003،ج2
9. جمال مراد حلمي و آخرون ،معجم الوسيط،مكتبة الشروق الدولية،مصر،ط4 ،2004
10. حسن شحاتة ، أساسيات في تعليم الإملاء ، مؤسسة الخليج العربي ،القاهرة ،مصر ،1986

11. حسن نور الدين نبيل أبو حلتم ، زاد التلميذ في اللغة العربية القواعد و الإعراب و الإملاء التعبير و الإنشاء ،دار الكتاب الحديث ،الجزائر ،2012
12. حسني عبد الباري عصر ،تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ،مركز الإسكندرية للكتاب ،مصر ،2005
13. رشدي أحمد طعيمة ،المهارات اللغوية،مستوياتها،تدريسها،صعوباتها،دار الفكر العربي،القاهرة،ط1 ،2004
14. رندة سليمان التوتنجي ، أساسيات تدريس الإملاء و علامات الترقيم و الخط العربي ،جهينة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ،2013
15. زكريا اسماعيل ،طرق تدريس اللغة العربية ،دار المعرفة الجامعية ،قناة السويس ،مصر ،2005
16. الزمخشري،أساس البلاغة،تح محمد عيون السود،دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان،ط1 ،1998
17. زهدي محمد عيد ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ،دار صفاء للنشر و التوزيع ،عمان ، الأردن ، ط1 ،2011
18. زين كامل الخويسكي ،المهارات اللغوية ،دار المعرفة الجامعية ،قناة السويس ،مصر ،2009
19. المهارات اللغوية(الاستماع ،التحدث ،القراءة ،الكتابة) و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم ،دار المعرفة،الأزرايطة ،مصر، ط1 ،2001
20. سميح أبو مغلي ،الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ،دار البداية ،عمان ،الأردن ،ط1 ،2005
21. صالح بلعيد ، في المناهج اللغوية و إعداد الأبحاث ،دار هومه ، بوزريعة ، الجزائر ،2005

22. صالح نصيرات ،طرق تدريس العربية ،دار الشروق ،عمان ،الأردن ،ط1 2006

23. عاطف فضل محمد ،التحرير الكتابي الوظيفي و الإبداعي ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ،ط1 ،2012

24. عالية صالح ،اللغة العربية مهارات اتصال ،دار وائل للنشر ،عمان ،الأردن ،ط1 ،2009

25. عبد الرحمان بن خلدون ، مقدمة ابن خلدون ،تح حامد أحمد الطاهر،دار الفجر للتراث ،القاهرة ،مصر ،ط2 ،2010

26. عبد السلام يوسف الجعافرة ، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين النظرية و التطبيق ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، عمان ،الأردن ،ط1 ،2011

27. عبد المنعم أحمد بدران ،مهارات ما وراء المعرفة و علاقتها بالكفاءة اللغوية ، العلم و الإيمان للنشر و التوزيع ،كفر الشيخ ،دسوق ،ط1 ،2008

28. عزت فارس و آخرون ،اللغة العربية مهاراتها و فنونها و تطبيقاتها ، دار يافا العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ،ط1 ،2009

29. عشاش ،معجم الكنز عربي ،منشورات عشاش ،الجزائر،2003

30. عصام الدين أبو زلال ، الكتابة العربية أسس و مهارات ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الإسكندرية ، مصر ، ط1 ،2011

31. علوي عبد الله طاهر ،تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية ،دار المسيرة،عمان ، الأردن ،ط1 ،2010

32. علي أحمد مدكور ،تدريس فنون اللغة العربية ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،مصر ،2006

33. طرق تدريس اللغة العربية ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ،ط1 ،2007

34. علي الجازم و مصطفى أمين ، النحو الواضح قواعد اللغة العربية ،الدار المصرية السعودية، القاهرة ،2004 ،م1،ج1
35. عمر الأسعد، مهارات اللغة العربية ، الوراق ،عمان ، الأردن ،ط1 ،2010
36. فايز جمعة النجار ، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ،ط2 ،2010
37. فتحي الخولي ، دليل الإملاء و قواعد الكتابة العربية ، كتب أشرطة ،الجزائر ،ط6 ،1989
38. فخري خليل النجار ،الأسس الفنية للكتابة و التعبير ،دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ،2007
39. فخري خليل النجار ،اللغة العربية مهارات لغوية و تذوق الأدب العربي ،دار صفاء للنشر و التوزيع ،عمان ،الأردن ،ط1 ،2010
40. فراس السليتي ،فنون اللغة المفهوم – الأهمية– المعوقات –البرامج التعليمية ،عالم الكتب الحديث و جدار للكتاب العالمي ،عمان ،الأردن ،ط1، 2008
41. فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، اليازوري ،عمان ، الأردن، 2006
42. الفيروز آبادي ،المحيط تح نعيم العرقوموسي،مؤسسة الرسالة،لبنان،ط1 ،1998
43. كامل علي سليمان عتوم ، التفكير أنواعه و مفاهيمه و مهاراته و استراتيجيات تدريبه ،عالم الكتب الحديث ، اربد ، الأردن ،ط1 ،2012
44. كمال عبد الحميد زيتون ،التدريس نماذجه و مهاراته ،عالم الكتب ،القاهرة ،مصر ،ط2 ،2005
45. ابن منظور: لسان العرب ،دار صادر ،بيروت،لبنان،ط1،مادة (م هـ ر) ،1990،ج1

46. لسان العرب ،دار صادر ،بيروت،لبنان،ط3،مادة (م ه ر)، ،1994،ج5
47. ماهر شعبان عبد الباري ، الكتابة الوظيفية و الابداعية المجالات المهارات الأنشطة و التقويم ،دار المسيرة ،عمان ، الأردن ،ط1 ،2010
48. المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس ،دار المسيرة ، عمان ،الأردن ،ط1 ،2010
49. مجدي وهبة و عامل المهندس،معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب ،مكتبة لبنان،بيروت،ط2 ،1984
50. محمد خان ، منهجية البحث العلمي ، منشورات مخبر أبحاث في اللغة و الأدب الجزائري ، بسكرة ، الجزائر ،ط1 ،2011
51. محمد أبو الرب ،الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي ،دار وائل ، عمان ، الأردن ، ط1 ،2005
52. محمد ربيع و آخرون ،فن الكتابة و التعبير ،المركز القومي ،اربد ،الأردن ،ط1 ،2000
53. محمد مرتضى الحسيني الزبيدي،تاج العروس،تح عبد السمار أحمد فراج،مطبعة حكومية ،الكويت،1965
54. مفلح غازي ،دليل تدريس اللغة العربية العام ،مكتبة الرياض ،1428ه
55. منال عصام إبراهيم برهم ، دراسة في اللغة العربية نماذج و أسئلة محلولة ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ،الأردن ،ط1 ،2009
56. نايف معروف ،تعلم الإملاء و تعليمه في اللغة العربية ، دار النفائس بيروت ، لبنان ،ط7 ،2007
57. نخبة من الخبراء ، تنمية المهارات اللغوية و الكفاءة التربوية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الإسكندرية ، مصر ، ط1 ،2010

58. وليم عبيد ، استراتيجيات التعليم و التعلم ، دار المسيرة ، عمان ،الأردن ،ط1 ،2009

الرسائل الجامعية

59. فريد خلفاوي ، تعليمية التعبير الكتابي على ضوء التدريس بالكفاءات السنة الرابعة المتوسطة أنموذجا ، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب و اللغة العربية تخصص علوم اللسان العربي ،(مخطوط)، إشراف :عمار شلواي، جامعة محمد خيضر بسكرة ،قسم الآداب و اللغة العربية ،2012.

60. مريم ساسي ، الأوضاع الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية للأسرة و علاقتها بالتحصيل الدراسي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع علم التربية ،(مخطوط)، إشراف :اوذاينية عمر، جامعة محمد خيضر بسكرة ،قسم العلوم الاجتماعية،2012.

المقابلات الشخصية

61. رحومة محمد،ابتدائية يعقوب العربي فلياش الجديدة بسكرة،الجزائر ،2015/04/02،10:15

المواقع الالكترونية

62. W.w.w.com، 2014/10/27 ، الساعة 11:00

فهرس الموضوعات

الموضوعات	الصفحة
مقدمة	أ-ب
مدخل: تحديد مصطلحات ومفاهيم البحث	
1-مفهوم المهارة	7-11
أ) لغة	7-9
ب) اصطلاحا	9-11
2-مفهوم التعبير:	11-13
أ) لغة	11 -12
ب) اصطلاحا	12 -13
3-أنواع التعبير ومجالاته:	13-14
4-الفرق بين التعبير والإنشاء:	14-15
5-ضرورة تعلم القواعد اللغوية لإتقان التعبير الكتابي:	15- 19
أ) تعلم قواعد النحو	15-19
الفصل الأول:	
مهارتا الاستماع والتحدث ودورهما في تفعيل التعبير الكتابي	
تمهيد	21
أولا: مهارة الاستماع	22-31-
1)مفهوم الاستماع	22-23
2)أنواع الاستماع	23-24
3)خطوات الاستماع	25 -28
4)أهمية الاستماع	28 -29
5)أهداف الاستماع	29- -30
6)مهارات الاستماع	30-31-

ثانيا:مهارة التحدث 37-32
1)مفهوم التحدث 34-32
2)عناصر التحدث 34
3)أهمية التحدث 36-35-
4)أهداف التحدث 36-
5)مهارات التحدث 37-
6)فوائد التحدث 37-
-الخلاصة 38

الفصل الثاني:

مهارتا القراءة والكتابة ودورهما في تفعيل التعبير الكتابي

تمهيد 40
أولا:مهارة القراءة 52-40-
1)مفهوم القراءة 42-40
أ) لغة 40
ب) اصطلاحا 42-40
2)خصائص طبيعة القراءة ومزاياها 45-42
أ) النفسية 43- 42
ب) الإدراكية 45-43
3)أنواع القراءة 47- 45
4)أهمية القراءة 50-48
5)مهارات القراءة 52-50-
ثانيا: مهارة الكتابة 68-52

1)ماهية الكتابة -52-63
- مفهوم الكتابة -52-54
- أهمية الكتابة -54-56
- وظائف الكتابة -56- 57
- مهارات الكتابة -58
- قواعد الكتابة 58-62
- علامات الترقيم -62-63
2)ماهية الخط 64 -66
-مفهوم الخط 64-65
- أهمية الخط 65
-أهداف الخط 65-66
3)ماهية الإملاء 66-68
-مفهوم الإملاء -66-67
- أهمية الإملاء 67
- أهداف الإملاء 68
الخلاصة 68-69

الفصل الثالث :

الدراسة الميدانية مهارة التعبير الكتابي

- تمهيد 71

1)ماهية التعبير الشفهي -72-78
2)ماهية التعبير الكتابي 78- 81
3)العلاقة بين التعبير الشفهي والتعبير الكتابي 81
الإجراءات الميدانية ~~82~~ -82 114

1)منهج الدراسة -82
2)أدوات الدراسة : 83-85
أ)الملاحظة 83
ب)المقابلة 83-84
ج)استمارة استبانة 84 -85
3)مجالات الدراسة : 85 -87
أ)المجال المكاني 85-86
ب)المجال البشري 86
ج)المجال الزمني 87
4)دراسة للعينة 87
5)عرض وتحليل نتائج الاستبانة 88-104
6)طريقة سير درس التعبير الكتابي 105
7)ماذا يراعي المعلم عند تصحيح التعبير الكتابي؟ 105-106
8)طريقة تصحيح التعبير الكتابي 107-112
9)أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي 112-113
10)اقتراحات لتنمية التعبير الكتابي 113
11)اقتراح نموذج لتدريس التعبير الكتابي 113-114
الخلاصة 114
الخاتمة 116-118
ملاحق -120- 130
قائمة المصادر و المرجع -132-137
فهرس الموضوعات -139-142

ملـخـــص:

اهتم الباحثون اللغويون بدراسة اللغة من عدة جوانب، فتبين لهم أن مكمن ضعف التلاميذ في اللغة العربية ليس في كونها نظاما بل في أدائها ألا و هو التعبير الكتابي، لذلك تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مهارات التعبير الكتابي و هل هذه المهارات تؤدي فعلا إلى تحصيل نشاط التعبير الكتابي ؟ و من هذا المنطلق جاء بحثي الموسوم مهارات التعبير الكتابي و دورها في تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي دراسة ميدانية في مدرسة يعقوب العربي بسكرة ، استعرضنا مصطلحات و مفاهيم البحث كما كان التركيز على مهارتا الاستماع و التحدث و دورهما في تفعيل التعبير الكتابي ، مهارتا القراءة و الكتابة و دورهما في تفعيل التعبير الكتابي ،أما الدراسة الميدانية فاقتصرت على مهارة التعبير الكتابي و فيها تم محاولة إثبات مهاراتها و التي هي عبارة على المهارات اللغوية متبعين المنهج الوصفي و كأداة مساعدة المنهج الإحصائي .

Résumé :

Les Chercheurs linguistes ont intéressé à l'étude de la langue dans plusieurs domaines, ces études leurs ont montré que la faiblesse des élèves intra et extra scolaire et leur difficultés d'apprentissages ne se repose plus sur la complexité de la langue, le problème c'est comment transmettre du savoir et du savoir-faire à nos élèves afin d'améliorer leur compétences et leur performances dans l'apprentissage de la langue, et comme par exemple les compétences de l'expression écrite. Cette étude vise à démontrer les compétences d'expressions écrites des élèves, alors es-ce que vraiment ces compétences peuvent effectivement conduire à la collecte de l'activité de l'expression écrite ?De ce point de vue, nous avons élaboré cette modeste recherche, qui a comme thème; les compétences d'expression écrite et leurs rôle dans l'apprentissage de la langue arabe chez les élèves de cinquième année primaires, de l'école Yaakob laarbi Biskra .nous avons jugé utile de donner un aperçus général sur les termes et les concepts clés de la recherche , on a également concentré notre étude sur les compétences d'écoute et de parler, et leur rôle dans la production écrite , nous avons mis l'accent aussi sur l'étude des compétences en lecture, écriture, et leur rôle dans l'amélioration des production écrites .d'autre coté , dans notre partie pratique nous avons procédé à une étude sur terrain , cette dernière repose sur la compétence d'expression écrite , en plus ,cette étude vise à montrer le coté expressif qui repose essentiellement sur les compétences langagières des élèves en utilisant une approche descriptive et une méthode statistique concernant les compétences et les performances des élèves dans l'expression écrite à fin d'atteindre les objectifs de notre recherche.